

تويتر يودع تغريدة الـ 140 حرفا

ص 19 <<



حقيقة وليس مجازا

ص 20 <<



«وشم النخيل العاري» وقائع سودانية لسيرة الفناء

ص 14 <<



140



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2015/10/05 – الموافق لـ 21 ذو الحجة 1436
السنة 38 العدد 10057
Monday 05/10/2015
38th Year, Issue 10057



قوات التحالف على أبواب صنعاء

صالح البيضاني

□ **صنعاء** – تمكن الجيش الوطني والقوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فجر أمس من السيطرة على “تلة المصارية” وجبل “البلق الغربي” الاستراتيجيين وعدد من المناطق المحيطة بهما في محافظة مأرب وهو الأمر الذي تسبب بحسب مراقبين في انهيار سريع لقوات ميليشيا الحوثي والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح التي انسحبت في اتجاه العاصمة صنعاء بعد تكديها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وجاء هذا التقدم المفاجئ ليمهد الطريق أمام معركة صنعاء التي تعكف قوات التحالف العربية بقيادة السعودية على الإعداد لها منذ فترة طويلة.

وقال عبدالوهاب بحيح الصحفي اليمني في اتصال هاتفى مع “العرب” من محافظة مأرب إن “سيطرة الجيش الوطني وقوات التحالف على تبة المصارية والبلق الغربي قطعت خطوط الإمداد على الحوثيين وصالح في غرب مدينة مأرب وجعلتهم محاصرين بإحكام وهو ما دفع الحوثيين إما إلى الاستسلام أو الفرار من مواقعهم”.

وأضاف “بعد أن تم تحرير سد مأرب التاريخي من قبضة ميليشيا الحوثي وصالح توجهت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية للسيطرة على جبل البلق الغربي الاستراتيجي، وقد نجحت هذه القوات في السيطرة التامة عليه”.

وبعد السيطرة على الجبل تحركت القوات في اتجاه “حمة المصارية” وطردت ميليشيات الحوثيين منها والتحمت مع قوات الشرعية في جبل البلق الغربي، وهو ما قاد إلى محاصرة قوات الحوثي وصالح في الجفينة والفاو مما تسبب في استسلام العشرات وهروب ومحاصرة آخرين تاركين وراءهم أسلحة ومعدات.

وأدت الانتصارات التي حققتها قوات التحالف إلى تأمين مدينة مأرب وأصبحت القوات الموالية للرئيس هادي على أهبة الاستعداد للتحرك في اتجاه مناطق صروح وجباب وبدبه جنوب غرب مأرب، وأضاً “ماس- مجز” وفقرق الجوف شمال غرب مأرب التي تتصل جميعها بخطين مباشرين إلى صنعاء.

ويضع الانتصار الذي تحقق في مارب قوات الجيش الوطني والتحالف على أبواب صنعاء التي بات التحرك إليها بانتظار قرار سياسي.

العراق يتنصل تدريجيا من تحالفه مع أميركا

● بشار الأسد يبدأ حملة تسويق ممنهجة للتحالف الرباعي

الشيخ محمد بن راشد يمد خطط دبي التنموية إلى 116 دولة



□ **دبي** – أعلن حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس إطلاق مؤسسة تجمع عمل 28 برنامجا ومؤسسة إنسانية وتنموية أطلقها في السابق تحت مظلة واحدة، كما كشف عن خطة للعقد المقبل بمليارات الدولارات، تهدف إلى تحسين حياة 130 مليون شخص في 116 بلدا حول العالم. وستكون “مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية” واحدة من أكبر المؤسسات التنموية والإنسانية في العالم، وستركز بشكل خاص على برامج في الشرق الأوسط.

وقال في تصريحات نشرت أمس إن البرلمان العراقي “لا يملك المزيد من التفاصيل حول هذه الخلية الاستخبارية الرباعية”.

وتأتي تصريحات زبيباري بعد دعوة المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، روسيا ضمينا إلى توسيع ضرباتها الجوية إلى العراق، وكذلك بعد إعلان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي ترحيب حكومته بضربات جوية روسية ضد تنظيم داعش في العراق.

وتوقف المراقبون أمام دلالات تلك التصريحات وأبعادها، ارتباطا بالتحول الذي طرأ على مواقف بعض الدول الأخرى، منها مصر، وبدء الرئيس السوري بشار الأسد في التسويق لهذا التحالف، من خلال التحذير من “تدمير المنطقة بأكملها” في حال فشل التحالف بين سوريا وروسيا وإيران والعراق ضد “المجموعات الإرهابية”، على حد تعبيره. واختار الأسد قناة “خبر” الإيرانية لهذا التسويق الممنهج، حيث قال إنه “يجب أن يكتب لهذا التحالف النجاح وإلا فنحن أمام تدمير منطقة بأكملها وليس دولة أو دولتين”، وذلك ردا على سؤال حول فرص نجاح التحالف بين الدول الأربع.

وفيما تشكل القوى الغربية في نوايا موسكو الحقيقية، كما انتقدت استراتيجيتها التي ترى أن هدفها دعم نظام بشار الأسد أكثر من استهداف تنظيم داعش، يبدو أن العراق حسم أمره في اتجاه الانضمام الفعلي لهذا التحالف الرباعي.

وتواترت معلومات من بغداد مفادها أن حكومة العبادي قد أنجزت تحالفها الجديد بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

منع المنقبات من دخول المحاضرات يثير جدلا فقهيا وانتخابيا في مصر

● القرار أثار انقساماً بين رموز الدعوة السلفية في البلاد

□ **القاهرة** – عادت قضية ارتداء النقاب من جديد إلى واجهة الأحداث في مصر، بعد قرار جابر نصار رئيس جامعة القاهرة قبل أيام منع أساتذة الجامعة من ارتدائه داخل قاعات المحاضرات.

وأثار القرار جدلا واسعا بين المؤيدين والمعارضين، وصل إلى ساحات المحاكم، حيث أقدمت أساتذة مساعدة بكلية الصيدلة، على إقامة دعوى بطلان للقرار، عقب منعها من دخول قاعات الكلية بالنقاب.

واستندت الدعوى إلى حكم قضائي أصدرته دائرة توحيد المبادئ بمجلس الدولة في وقت سابق، قضى بعدم أحقية أي جهة حكومية في منع ارتداء النقاب، لأنه “ملبس إسلامي غير مخالف لمواد القانون والنظام العام للدولة”.

غير أن شوقي السيد أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة، قال لـ“العرب” إن القرار ليست به عيوب دستورية طالما أن الهدف منه المنفعة العامة، وليس تحقيق مصلحة شخصية، خاصة وأن قرار الجامعة

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف

بشكل مسبق وبعيدا عن وسائل الإعلام قبل أن تعود لتخبر به “تلميحاً وعلى دفعات”، وذلك خوفاً من احتمال أن يغير ذلك غضب أميركا التي لولاهما لما كانت حكومة العبادي أو الحكومات الشيعية التي سبقتها، لتصل أصلا إلى السلطة في العراق. ويحاول المسؤولون العراقيون التقليل من شأن هذا الانحراف



«الحكومة معنية بمراجعة التعيينات التي تمت على أساس الولاء الحزبي، بعد أن تبين للجميع أن المعينين على ذلك الأساس لم يبرهنوا على قدرتهم على ممارسة الحياد المطلوب».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«لا بد من تقييم مستمر للسياسة الخارجية المغربية أمام المؤسسات وخاصة البرلمان، فالسياسة الخارجية تعتبر شكلا من أشكال السياسات العمومية التي تخضع لمراقبة البرلمان».

الحسان بوقنطار
خبير مغربي في العلاقات الدولية

«دستور الجزائر الجديد يجب أن يكون دستورا توافقيا واستشرافيا، من شأنه أن يعزز حماية الوطن ويحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة الجميع».

عمار غول
رئيس حزب تجمع أمل الجزائر



أخبار

خلافات قادة حزب الاستقلال في المغرب تدخل نفقا مسدودا

● التيار المعارض لشباط يتمسك بإقالته ● مخاوف من تصدع الحزب في حال استقال أمينه العام الحالي



قادة حزب الاستقلال أمام انتقادات شديدة بسبب نتائج الانتخابات المحلية

من المرتقب أن يعرف المجلس الوطني لحزب الاستقلال المقرر أن يعقد الشهر المقبل قرارات حاسمة

التوقعات واستيعاب المتغيرات الجديدة خاصة تلك المتعلقة بالمساندة النقدية في الحكومة.

ومن المرتقب أن ينعقد المجلس الوطني لحزب الاستقلال خلال الشهر المقبل وما سيعرفه من قرارات حاسمة لحزب كان مثار اهتمام ومواكبة منذ وصول أمينه العام المنير للجلد حميد شباط، الذي أخرج الحزب من الحكومة وبعدها اتجه لفك الارتباط مع أحزاب المعارضة.

عبر تشكيل التحالفات على مستوى الجماعات والجهات، فضلا عن وجود محطة انتخابية تشريعية هي الأهم بالنسبة إلى الأحزاب المغربية.

وفي هذا السياق يرى إدريس لكريني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاضي عياض، أنه لا يتوقع قبول استقالة شباط من قبل المجلس الوطني وذلك لعدة اعتبارات، أبرزها أن النتيجة التي حصل عليها حزب الاستقلال ليست سيئة، بل وضعته في مرتبة ثانية من حيث عدد المقاعد، مقارنة مع ما حصلت عليه أحزاب معارضة أخرى مثل حزب الاتحاد الاشتراكي، لذلك فإن حزب "الميزان" ما يزال يحافظ على ريادته.

واعتبر لكريني، أن من بين دواعي عدم قبول استقالة شباط هو الخوف من الشرخ الذي يمكن أن تحدثه داخل الحزب والذي قد يؤدي إلى إثارة نقاش حاد بصدد خيار

من الأصوات ترتفع من أجل المطالبة بأن يقدم شباط استقالته أو عقد مؤتمر استثنائي لإقالته.

وطالب تيار "بلا هوادة" للدفاع عن قيم حزب الاستقلال برحيل شباط، معتبرا استمراره على رأس الحزب يعني "إبادته في قيمه ووثابته ومبادئه التي يقدرها الشعب المغربي". وعبر تيار "بلا هوادة"، الذي يعتبر التيار المعارض لحميد شباط عن قلقه بسبب "النتائج الكارثية التي حصل عليها حزب الاستقلال في العديد من المناطق، وبصفة خاصة في كبريات مدن المملكة ومن ضمنها مدن كانت تعتبر محاصن استقلالية بامتياز".

هذا وأكدت مصادر مقربة من حميد شباط أن مسألة استقالة الأمين العام لم يتم طرحها داخل لقاء اللجنة التنفيذية، موضحة أن المرحلة تقتضي استكمال المحطة الانتخابية

تصاعدت الدعوات من داخل حزب الاستقلال في المغرب إلى تنحية حميد شباط أمينه العام الحالي من منصبه نتيجة لسوء تدبيره، مما جعل الحزب في مواجهة أزمة حادة تتطلب منه استجماع قواه لتجاوز الخلافات والتركيز على الانتخابات التشريعية القادمة.

تحت وقع خلافات حادة نتيجة لقرارات الأمين العام الحالي حميد شباط، منها فك الارتباط بالمعارضة ودعم حزب العدالة والتنمية الإسلامي خصمه البارز تحت غطاء "المساهمة النقدية"، إلى جانب تراجع نتائجه في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا، حيث طالب عدد من صفوف الحزب شباط بالاستقالة وهو ما يجبل على أن أزمة الحزب الداخلية دخلت في نفق مسدود.

غير أن بون أفاد بأن "حزب الاستقلال كان على شفير أزمة حادة على مستوى القيادة بفعل تأثير نتائج الانتخابات المحلية والجهوية على توجهات الحزب الانتخابية، خاصة أن الأمين العام لم يتمكن من الحصول على مكانة انتخابية تليق بتاريخ الحزب، وهو ما أغضب بعض القادة الاستقلاليين المختصين في التنقيب عن الكسب السياسي، وبالتالي فحصول الحزب على الصدارة في انتخابات مجلس المستشارين (24 مقعدا من أصل 72)، من المرجح أنها ستعنف الحزب مرة أخرى وستعطيه دعامة سيكولوجية ذات مفعول يقلل من الضغط على القيادة".

يشار إلى أن حزب الاستقلال احتل الصدارة في انتخابات مجلس المستشارين، بحصوله على 24 مقعدا، من قبل الهيئات الناحية المكونة من أعضاء مجالس الجهات وأعضاء مجالس الجماعات، وأعضاء الهيئات الناحية لممثلي الغرفة المهنية، وممثلي الماجورين.

واعتبر مدير المركز الدولي لتحليل المؤشرات العامة، أنه بعد هذا الفوز يتوجب على الحزب أن يستجمع قواه السياسية من خلال إعادة تبليغ الداء إلى من يهيمه الأمر في تيار "بلا هوادة"، ورد الاعتبار للقيادات التاريخية والانفتاح الواسع على أطر الحزب. وكان عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال عبّروا عن غضبهم من أمينهم العام حميد شباط بسبب النتائج التي حققها حزبهم على مستوى الجماعات والجهات بصفة عامة، إضافة إلى النتائج الخاصة بعدد من المدن منها مدينة الدار البيضاء وفاس، التي هزم فيها شباط أمام حزب العدالة والتنمية، وهو ما جعل عددا

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - أكد محمد بون، مدير المركز الدولي لتحليل المؤشرات العامة في المغرب، أن حزب الاستقلال يعيش منذ فترة على وقع خلافات حادة بين قياديه بسبب تراجع عن النهج الإصلاحى الذي رسمه منذ نشأته. وللاشارة فإن المركز الدولي لتحليل المؤشرات العامة يُعنى بالمتغيرات والتحوللات الوطنية والإقليمية والدولية ويقوم بدراسات معمقة حولها إلى جانب إعداد استطلاعات لقياس اتجاهات الراي العام وإعداد خطط إستراتيجية وتعزيز ثقافة الفكر الاستراتيجي من خلال الخبرات العلمية، وترقية كفاءات النخب الشابة والباحثة.

وأوضح بون في تصريحات لـ "العرب"، أن الحزب لا ينتهج سياسة داخلية قائمة على التدبير المعاصر والتشاور والقبول بالراي الآخر، مشيرا إلى أن هذا الحزب ورغم مروره بآزمات عديدة ومن بينها تموقعه في المشهد السياسي، فإنه يظل متحصنا بتاريخه.

ومعلوم أن حزب الاستقلال يُعتبر امتدادا لحركة التحرير الوطني في المغرب وقد ارتبط تأسيسه في مرحلة أولى بكتلة العمل الوطني التي تم حلها من قبل السلطات الاستعمارية، وفي مرحلة ثانية بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال ليخوض بعدها معارك ضد القوة الاستعمارية إلى حدود سنة 1956 تاريخ إعلان استقلال المغرب.

ارتباط حزب الاستقلال بمعارك التحرير الوطني أكسبته سرعة تاريخية توجت بشرعية ديمقراطية عندما قرر الحزب التغيير في سياسته الداخلية والأتكال على النهج الديمقراطي في انتخاب الأمين العام بدل سياسة الإجماع التي كللت مسيرته على امتداد سنوات عديدة.

ويعيش البيت الداخلي لحزب الاستقلال

محمد بون:

رغم الأزمات التي مر بها حزب الاستقلال يظل متحصنا بتاريخه

باختصار

أكدت مارغوت فالستروم وزيرة الخارجية السويدية، أن حكومة بلادها لم تتخذ بعد قرار الاعتراف بجهة البوليساريو، معتبرة أن المسألة لا زالت في طور النقاش داخل الحكومة والبرلمان.

أعلنت الداخلية المغربية،

أسس الأحد، تفكيك شبكة إرهابية تتكون من 6 عناصر، بينهم معتقل سابق في قضية إرهابية بإيطاليا، ينشطون في مجال تجنيد وإرسال مقاتلين مغاربة للقتال في صفوف تنظيم داعش.

تظاهر المئات من الأشخاص بمدينة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل شرقي الجزائر تلبية لنداء حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني المعارض، احتجاجا على إجراءات سياسة التقشف التي أقرتها حكومة رئيس الوزراء عبدالمالك سلال على خلفية تراجع أسعار النفط.

قال مصدر أمني جزائري، إن بلاده تتعاون مع 5 دول أوروبية لمراقبة مواطنين يحملون الفكر الجهادي من مزدوجي الجنسية، للحيلولة دون التحاقهم بتنظيم داعش في ليبيا المجاورة أو سوريا خلال زيارتهم إلى بلدهم الأصلي (الجزائر).

قضت الغرفة المختصة في قضايا الإرهاب في المغرب، أمس الأول، بسجن 19 متهما بين سنة وست سنوات بعدما وجهت إليهم تهم مختلفة في ملفات تتعلق بارتكاب أفعال إرهابية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

إطلاق جبهة موسعة لدعم مشروع بوتفليقة يخلط أوراق الموالة



عمار سعداني يتفادى الحديث عن التغييرات التي طالت جهاز الاستخبارات

حزب التجمع الوطني الديمقراطي ثاني أكبر أحزاب الموالة في الجزائر متحفظ على مبادرة سعداني لدعم بوتفليقة

وذهب مراقبون إلى التأكيد على أن الظهور الباهت لعمار سعداني وخطابه الخجول أمام الهيئات القيادية الجديدة للحزب، ينطوي على رسائل سياسية تعكس تحفظ الجهات النافذة في السلطة على إثارة المسائل الحساسة على لسان سعداني، وهو ما قد يكون قد أشعره بنهاية مهمته أو قرب الاستغناء عنه من على رأس القوة السياسية الأولى في البلاد، بما أن تدخله جاء فارغا مما كان يتوقع منه، واكتفى بتسجيل الحضور لأن الأجنحة الزمنية للحزب تتطلب الكشف عن قائمتي اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

ودعا سعداني أعضاء الهيئات الجديدة إلى التحدّ وتعنيّة قواعد جبهة التحرير الوطني، لخوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) في شهر ديسمبر القادم، لافتكاك المكانة الريادية من غريمه في جبهة الموالة، حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يزعمه مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى، وإلى التكيف مع المرحلة المقبلة، في إشارة إلى إنهاء نفوذ جهاز الاستخبارات في مؤسسات الدولة

دعا عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، إلى تشكيل تحالف سياسي لدعم رئيس البلاد عبدالعزيز بوتفليقة، الذي يواجه موجة من الانتقادات ودعوات لإسقاطه بسبب وضعه الصحي الصعب والذي يمنعه من إدارة الحكم.

صابر بليدي

الجزائر - بدا الظهور الأول للأمين العام لحزب جبهة التحرير الحاكم في الجزائر عمار سعداني، منذ انعقاد المؤتمر العاشر في يونيو الماضي، أمس الأحد أمام الهيئات الجديدة للحزب ووسائل الإعلام باهتا وغير لافت، رغم تزامنه مع ترجيح كفة الصراع السياسي في الجزائر لصالح أفكار الحزب، على حساب نفوذ المؤسسة العسكرية، بعد تنحية الرجل القوي في جهاز الاستخبارات الجنرال توفيق منتصف الشهر الماضي. وتفاذى الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الجزائرية، التطرق إلى التغييرات المفصلية التي أجراها الرئيس بوتفليقة على جهاز الأمن والاستعلامات والمؤسسة العسكرية في غضون الأسابيع الأخيرة، رغم أنه كان الشخصية السياسية الأولى، التي كسّرت "طابو" انتقاد مؤسسة الاستخبارات والمسؤول الأول فيها الجنرال توفيق في فبراير 2014، ولم يشير في خطابه لا من بعيد ولا من قريب، إلى مسألة توقيف جنرالين واحد عامل والآخر متقاعد، رغم ما أثارته القضية من جدل سياسي في الأوساط الحزبية والحقوقية.

وذهب سعداني في لقائه الأول بأعضاء اللجنة المركزية ومحافظي الحزب في الولايات، عكس توقعات المتابعين، حيث اكتفى بإطلاق مبادرة "الجبهة الوطنية لدعم الرئيس

سعداني لم يوضح مهام وأهداف وهيكله المبادرة بدقة، مبقيا على شرط احترام شرعية مؤسسات الدولة القائمة



«تحرير باب المندب وجزيرة ميون رسالة أخيرة للحوثيين وحلفائهم بأنه لن تكون هناك أي فرصة لمفازاتهم السياسية والعسكرية».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني

«رئيس الوزراء حيدر العبادي يواجه عدة عقبات في تنفيذ الإصلاحات لعدة أسباب منها عدم قدرته على تجاوز أعضاء حزبه. أنا نصحته بترك الحزب».

صالح المطلك
النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي

«ستقف دولة الإمارات مع المملكة العربية السعودية بحزم ضد أي محاولات إيرانية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



الميليشيات الشيعية تثبت مواقعها في العراق تحت المظلة الإيرانية الروسية

● تعقيدات جديدة للحرب المتعثرة أصلا ● حزب الله اللبناني يدخل على خط غرفة عمليات بغداد المشتركة



تواصل محاولات إرباك وزارة الدفاع

تتعلق بـ "قضايا فساد مالي وإداري". وأضافت نصيف أن الأسئلة التي ستوجه إلى العبيدي ستكون مختلفة عن الأسئلة التي وجهتها النائبة حنان الفتاوي إليه في جلسة استجواب سابقة.

وكان مجلس النواب العراقي، صوت على عدم إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي في جلسة استجواب عقدت السبت نظرا لاعتناعه بأجوبة الوزير.

عن ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي أمس أن 60 برلمانيا يعتزمون تقديم طلب استجواب ثامن لوزير الدفاع خالد العبيدي إلى رئاسة البرلمان.

وقالت نصيف في مؤتمر صحفي عقدته بمبنى البرلمان بالعاصمة بغداد إنها ستقدم بطلب لاستجواب وزير الدفاع وحجب الثقة عنه، وستوجه إلى الوزير المذكور أسئلة

بغداد - رغم حالة الحرب التي يعيشها العراق تشكو وزارة الدفاع العراقية بقيادة عضو تحالف القوى العراقية السني خالد العبيدي من محاولات إرباك متكررة من قبل أطراف سياسية شيعية شريكة في الحكومة لا تبدو راضية على "النقريط" في وزارة سيادية بإسنادها لشخص من خارج الأحزاب الشيعية.

وأعلنت عالية نصيف النائبة في البرلمان

أبو مهدي المهندس هو الذي يرأس الجانب العراقي في التحالف.

ولن تقتصر استفادة الميليشيات الشيعية من التحالف الرباعي على الداخل العراقي بل يتوقع أن تشمل حزب الله اللبناني الذي

التحالف الرباعي المزمع إنشاؤه من قبل العراق وسوريا وإيران سيكون بمثابة هدية غير متوقعة لميليشيات الحشد الشعبي التي "قاتلت" بشراسة للحفاظ على موقعها في الصراع الدائر بالعراق في ظل امتعاض أميركي من دورها ومحاولات متكررة لتحجيمه.

إلى محاولة إحباط نجاح روسيا في تدخلها ما سيضيف تعقيدات جديدة إلى تعقيدات الحرب المتعثرة على داعش في العراق ويزيد من ثقل فاتورة المواجهة التي يسدها العراقيون بطرق متعددة بينها الخسائر البشرية وموجات النزوح واستشراء الفقر وتردي الأمن.

وعلميا لا يمكن إخراج الولايات المتحدة من الحرب في العراق بسلاسة نظرا لارتباط القوات العراقية بشكل كبير في تسليحها وتدريبها وأساليب قتالها بالخبرة الأميركية، فضلا عما بين يدي واشنطن من كم هائل من المعلومات بشأن الوضع الميداني في العراق.

وتعبر شخصيات عراقية عن تخوفها من دخول العراق في صراع محاور جديد يجعل أراضيه ساحة لتصفية حسابات دولية.

وتكشف مجلس محافظة الأنبار أمس أن التحالف الدولي أوقف تزويد القطعات الأمنية بمعلومات استخباراتية في المحافظة. ونقل موقع استومية نيوز عن المتحدث باسم المجلس عبد عماش قوله "أسباب وقف تزويد المعلومات لم تعرف إلى غاية الآن".

وما يؤثر مخاوف البعض في العراق يصنع "سعادة" البعض الآخر وتحديدًا الميليشيات الشيعية والأطراف السياسية الواقعة بقوة خلفها دفاعا عن مواقعها كطرف أساسي في الحرب، بعد أن حاولت الولايات المتحدة الحد من دورها خوفا من تحولها إلى جيش احتلال إيراني للعراق. ويتوقع على نطاق واسع أن يكون للميليشيات دور كبير في التحالف الرباعي الجديد الذي سينطلق بغرفة عمليات عراقية سورية إيرانية روسية موحدة.

وكانت مصادر عراقية قد أكدت أن وزارة الدفاع العراقية مستبعدة عن الترتيبات الجارية لإنشاء غرفة العمليات المشتركة للتحالف الرباعي وتأسيس مقره في بغداد، وأن نائب رئيس ميليشيات الحشد الشعبي

بغداد - قال مصدر عراقي أمس إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أوقف تعاونه الاستخباري مع القوات العراقية في خطوة عكست التوتر بين واشنطن وبغداد على خلفية انخراط الأخيرة في تحالف رباعي يضم بالإضافة إليها كلا من سوريا وإيران وروسيا. وحسب مراقبين فإن هذا التحالف الذي لن يتأخر في تجاوز التعاون الاستخباراتي المعلن إلى شراكة في خوض الحرب، يكرس تقدم كل من روسيا وإيران وبروزهما في المشهد العراقي في مقابل تراجع الولايات المتحدة التي بدت مرتبكة ومتذبذبة وفاقدة لزماد المبادرة ومكتفية بمحاولة ملاحقة الأحداث ورد الفعل عليها.

ولن يكون دخول كل من إيران وروسيا الحرب في العراق وتراجع الولايات المتحدة من دون تبعات أبرزها مزيد ترسيخ موقع الميليشيات الشيعية ودورها، والتي ستنتع في ظل التحالف الجديد بمظلة واقية من الانتقادات والاعتراضات الأميركية على استفادها بتزعم الحرب على داعش على حساب أبناء العشائر المحلية الذين كثيرا ما لوخت وانشطن بتدريبهم وتسليحهم وإقحامهم في المواجهة، لكنها تأخرت في ذلك كثيرا.

ويبدو دخول روسيا الحرب في العراق عبر القصف الجوي على غرار ما تقوم به في سوريا، وفق أغلب المحللين، مسألة وقت بعد ترحيب رئيس الوزراء العراقي بذلك ونبله مباركة المرجعية الشيعية العليا ممثلة بـرجل الدين علي السيستاني.

ويثير التدخل الروسي في العراق بعد سوريا حقن الولايات المتحدة التي قد تلجا

لا يمكن إخراج الولايات المتحدة من الحرب بسلاسة نظرا لارتباط القوات العراقية بالخبرة الأميركية

بلدان الخليج تؤمن انتصاراتها في اليمن بتحالفات على الضفة الأفريقية

بلدان الخليج التي تخوض صراعا مفصليا في اليمن حريصة على ملء الفراغ على الساحل الأفريقي المقابل له لمنع تسرب إيران إلى تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة.

ويمثل باب المندب عصبًا حيويًا للتجارة الدولية. وإثر سيطرة التحالف عليه هددت ميليشيات الحوثي بتصعيد عملياتها العسكرية في الساحل الجنوبي الغربي لليمن وتوجيه ضربات قد تطال سفنًا تمر عبر باب المندب الممر الملاحي الدولي الذي يعبر من خلاله جزء كبير من التجارة العالمية، ولا سيما السفن التي تقصد قناة السويس المصرية، وبينها ما ينقل نفط الخليج إلى الأسواق العالمية.

ولا تخلو السواحل الأفريقية الواقعة قبالة الجزيرة العربية، وخصوصا منطقة القرن الأفريقي من سباق دولي لكسب حلفاء فيها.

وعلى غرار صراعها مع جيرانها مثلت إيران طرفا في ذلك السباق، حيث مازالت تحظى بنفوذ في إريتريا. وإلى الشمال من إريتريا مايزال السودان موضع صراع بين الخليجين وإيران حيث أبدت حكومته بقيادة الإسلاميين خلال السنوات الماضية انحيازا لطهران لكنها بدأت تعدل مواقفها وتقترب من دول الخليج نظرا لحاجتها الشديدة لمساعداتها الاقتصادية.

كما أن تقلص مساحة السودان بانفصال جنوبه أفقده جزءا من أهميته بالنسبة إلى إيران.

وتتملك الدول الخليجية مقدرات اقتصادية ومالية ضخمة تستطيع توظيفها في تأسيس شبكة تحالفات متينة مع الدول الأفريقية التي تحتاج لمساعدات تنمية لتحسين أوضاع شعوبها وضمان استقرارها.

ولدولة الإمارات العربية المتحدة تجربة ثرية في هذا المجال.

وكان نائب رئيس هيئة الأركان الإماراتي اللواء عيسى المازاني أدى منذ أسابيع زيارة لإثيوبيا، نقل خلالها رسالة خطية من ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد العام للقوات المسلحة الإماراتية إلى رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين.

وعلق مصدر دبلوماسي عربي على الزيارة بقوله "إن الإمارات تسعى لإقامة

جيبوتي - قدمت المملكة العربية السعودية زوارق بحرية سريعة لجيبوتي وذلك خلال مراسم تسليم رسمية انتظمت أمس في العاصمة الجيبوتية بحضور مسؤولين من البلدين.

وجاءت الخطوة أياما بعد إعلان التحالف العربي استعادة السيطرة على مضيق باب المندب ذي الموقع الاستراتيجي والذي يمثل نقطة فصل بين الجزيرة العربية وأفريقيا لا يتعدى عرضها الثلاثين كيلومترا.

ولا يعتبر كسب حلفاء على الضفة الأفريقية مسعى جديدا لبعض بلدان الخليج، لكن الصراع في اليمن ضاعف الحاجة لذلك.

وقال رئيس وزراء جيبوتي، عبد القادر كامل، في كلمة بمناسبة تسليم الزوارق إن "الدعم السعودي لقوات خفر السواحل الجيبوتية سيسهم في أمن البحر الأحمر من خلال تعزيز قدرات القوات البحرية الجيبوتية".

وأشار إلى أن قرب جيبوتي من باب المندب الذي يعتبر الممر الرئيس للتجارة العالمية، يشكل أهمية كبرى، وأن بلاده ستلعب دورا كبيرا في محاربة القرصنة والإرهاب وحماية الملاحة الدولية.

وكان مصدر حكومي يمني، أكد سابقا، أن مسلحي المقاومة الشعبية والجيش الوطني المواليين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، استعادوا بمساندة التحالف العربي السيطرة على مضيق باب المندب الاستراتيجي الذي يصل خليج عدن بالبحر الأحمر وجزيرة ميون القريبة منه، بعد أن كانا خاضعين لمسلحي الحوثي وعلي عبدالله صالح منذ أشهر.

للدولة الإمارات تجربة ثرية في مجال نسج تحالفات مع بلدان القرن الأفريقي عبر المساعدة في تدميرها وحفظ استقرارها

باختصار

▲ بلغت نسبة التصويت في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات والتي تم إجراؤها السبت 35,29 بالمئة وفق ما أعلنه رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات أنور قرقاش الذي أعلن أيضا فوز 19 مرشحا ومرشحة واحدة.

▲ أعلنت القوات المسلحة الإماراتية أمس وفاة أحد عناصرها متأثرا بجراحه التي أصيب بها في الهجوم الصاروخي للمتمردين الحوثيين على موقع للتحالف العربي في مأرب باليمن بداية سبتمبر الماضي.

▲ أعلنت الداخلية السعودية كشف معمل لتحضير المواد المتفجرة وصناعة الحزمة الناسفة داخل منزل سكني بحي الفجاء في العاصمة الرياض والقبض على سوري كان يدير المعمل بمساعدة امرأة قلبيةنة.

▲ طالبت الخارجية الإيرانية أمس في بيان السلطات السعودية بدفع تعويضات لعائلات القتلى والجرحى في حادث الدافع بمنى. وكانت إيران قالت إن عدد قتلاها في الحادث بلغ 465 قتيلا.

▲ نفى مصدر أمني كويتي وجود توجه لتطبيق نظام البصمة على القادمين من السعودية إلى الكويت، موضحا لصحيفة الراي المحلية أن نظام البصمة الذي بدأ تطبيقه في المنافذ السعودية إجراء خاص بالمملكة.

▲ رحلت السلطات السعودية أمس 23 مصريا كانت ألقت القبض عليهم الأسبوع الماضي في إطار الحملات على مخالفين قوانين الإقامة والعمل بالمملكة.

ولتثبيت حكومته الشرعية، حيث قدمت للبلد مساعدات متنوعة تراوحت بين مساعدات إنسانية وإعادة الخدمات والمرافق للبلاد والمساعدة في إعادة بناء مؤسسات الدولة. ومنذ أشهر أعلنت الإمارات عن تقديمها مساعدات عسكرية إلى الشرطة الصومالية تمثلت في تسع عربات مصفحة و10 سيارات رباعية الدفع، وسيارة مصفحة خاصة بتنقل وزير الأمن الداخلي، إضافة إلى مجموعة أخرى من المعدات الأساسية لعمل الشرطة. كذلك كان للإمارات دور فعال ضمن الجهود الدولية في مقاومة نشاط القرصنة البحرية التي حولت الأراضي والمياه الإقليمية الصومالية خلال السنوات الماضية إلى مركز ومنطلق لها نظرا لضعف سيطرة الدولة على مجالها خلال تلك السنوات.

تعاون سياسي وعسكري وأمني مع دول القرن الأفريقي، وخاصة المطلة على جنوب البحر الأحمر؛ إريتريا والصومال والسودان". وأشار إلى تزايد الاهتمام الإماراتي بالمنطقة على إثر الأزمة اليمنية، وأنها تمكنت مؤخرا من تطوير التعاون مع إريتريا والسودان وإثيوبيا.

وسبق أن كشفت تسريبات إعلامية، عن تمكن دولة الإمارات من الوصول إلى تفاهات مع عدد مع بلدان جنوب البحر الأحمر، في إطار منظور استراتيجي إماراتي يعطي أهمية بالغة لدول تلك المنطقة.

وعلى مدار السنوات الماضية انخرطت الإمارات بقوة في جهود بسط الاستقرار في الصومال ومساعدته على تجاوز آثار الحرب الأهلية التي امتدت لأكثر من عقدين من الزمن



لمعركة باب المندب امتدادات على الضفة المقابلة



«خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية، تشكل تحولا استراتيجيا في المنهجية، تربط ما بين التمكين للمجتمعات المستضيفة، وحاجات اللاجئين الأساسية».

عماد نجيب الفاخوري
وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني

«الجانب الفلسطيني لا يتحدث عن إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وفق أوصلو، وإنما يطالب بتنفيذ متبادل لها، سنقوم بمراجعة أكثر من 20 اتفاقا لم تلتزم إسرائيل بتنفيذها».

محمود الهباش
قاضي قضاة فلسطين

«من الواضح أنه إذا لم تتمكن من إحلال السلام في سوريا فإن الضغط الذي تشكله الهجرة على أوروبا لن يتراجع، ولن يكون هناك إمكان لحل الأزمة دون اتفاق بين الغرب وروسيا».

بيتر سيفارتو
وزير خارجية المجر



موسكو ماضية في دعم الأسد رغم الانتقادات الدولية

● غارات روسية على إدلب الخالية من تنظيم الدولة ● الأزمة السورية تحسم خيار مصر شرقا



الضربات الجوية في بعض المناطق السورية تضع إشارة استفهام حول نوايا موسكو

نحو الشرق، لا يعني الدخول في حلف عسكري، والتقارب الحاصل في مواقف مصر وروسيا والصين حول الأزمة السورية، لن يقود إلى بناء تحالف عسكري جديد، لأن هناك اعتبارات إقليمية ودولية، تتركها القاهرة، لن تسمح بتكرار تجارب قديمة. وأضاف أن مصر في عهد السيسي لا تحبذ السير على طريق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واندفاعه السابق نحو الشرق دون حساب جيد للعواقب، وتعي حجم التغيرات والتطورات والاختلاف في بنية النظام الدولي، وميلها نحو الشرق الذي بدأت ملامحه تتزايد، لن يكون مقدمة لإعادة إنتاج عصر، له حسناته وسيئاته، ورؤية الرئيس السيسي تتسم بدرجة عالية من البرغماتية، تأخذ في حساباتها طبيعة التوازنات ومعادلاتها المتشابكة.

الإفصاح عنه تماما في الوقت الراهن، لأن لديها اقتناع بعدم جدوى الدخول في مواجهة مفتوحة مع قوى غربية، وتحرص على استمرار صفقات الأسلحة مع كل من فرنسا وألمانيا (صفقات الرافال والغواصات وحاملة الطائرات)، فضلا عن الولايات المتحدة (صفقة الأباتشي وإف 16)، ناهيك عن ملف الإرهاب الذي له امتدادات كبيرة بين الشرق والغرب، يصعب معالجتها دون تنسيق جماعي، حتى لو تباعدت الرؤى حاليا. وعلمت "العرب" أن مؤسسة الرئاسة المصرية تدرس باهتمام، الخطوات التي سيتم اتباعها لتدعيم العلاقات مع روسيا، ومجموعة مهمة من الدول الآسيوية، لبناء قواعد متينة من الروابط، تعود بالنفع المتبادل، وتحفظ المصالح المشتركة للجمع. وأشار المصدر إلى أن التوجه المصري

بتهديد الأمن القومي العربي، من أي جهة إقليمية، وكلها تلميحات تستهدف إيران وربما تركيا.

وأوضح المصدر أن انحياز مصر نحو روسيا في سوريا، سيدفعها نحو حسم خيارها بالتوجه شرقا.

ودل على سلسلة الزيارات واللقاءات التي عقدها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كل من روسيا والصين وستغافورة وإندونيسيا، علاوة على زيارته المتوقعة لكل من كوريا الجنوبية واليابان، منتصف نوفمبر المقبل، واستقبال الرئيس الصيني بالقاهرة في منتصف ديسمبر القادم.

وأضاف أن تدفق أنواع مختلفة من الأسلحة الروسية والصينية قريبا، يعزز خيار التوجه شرقا، والذي لا تريد القاهرة

تواصل روسيا ضرباتها المكثفة على الأراضي السورية بما فيها المناطق التي لا يتواجد فيها تنظيم الدولة الإسلامية، وتضرب عرض الحائط بالانتقادات الدولية والنداءات بالتوقف عن دعم الأسد لإرساء السلام في سوريا.

«ضرب الأهداف الجيدة وتحديد داعش». وقال «إذا كانت داعش هي العدو الذي يهاجم مجتمعاتنا، وهذا صحيح بالنسبة إلى فرنسا، فإنه يمكن أن يكون صحيحا أيضا بالنسبة إلى روسيا، وبالتالي يتعين ضرب داعش ونذعو الجميع إلى عدم ارتكاب خطأ في الهدف».

ودعت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إلى إجراء محادثات مع جميع أطراف النزاع في سوريا، مؤكدة أن «الجهود العسكرية» ضرورية في سوريا لكنها غير كافية لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. وأكدت مصر بدورها موقفها الداعم للحرب ضد الإرهاب، لكن مع الحفاظ على بنية الدولة السورية منعا لتفككها كما حصل في العراق وليبيا.

وكشف مصدر دبلوماسي لـ "العرب" أن مصر أبلغت الإدارة الأميركية رسميا، اعتراضها الشديد على أن يواجه الجيش السوري المصير نفسه، الذي لقيه سابقا، كل من الجيش العراقي ثم الليبي، حيث أدى حلها إلى تداعيات أمنية وسياسية كبيرة، لا تزال دولتها، ودول مجاورة تعاني من الويلات الناجمة عن قرار الحل، الذي وقفت خلفه أو حرضت عليه الولايات المتحدة في العراق وليبيا.

وقال المصدر إن الرسالة، التي أبلغها مسؤولون مصريون على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، تفهمتها دوائر أمنية وسياسية أميركية، رغم أن معناها المباشر أن القاهرة ستقف خلف الضربات الروسية في سوريا، الأمر الذي أكدته تصريحات صحيفة لسامح شكري وزير الخارجية المصري أمس، عندما شدد على أن بلاده تؤيد الضربات للتخلص من الإرهابيين. وبدات القاهرة تفصح مؤخرا عن دعم مفتوح لمحاربة الإرهاب في سوريا، وهو ما دفعها إلى تأييد التحركات الروسية، وعدم دخول مواجهة مفتوحة ضد إيران، رغم اعتراضها على تدخلات الأخيرة في بعض الدول العربية، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن، واكتفت بتصريحات عامة تتعلق برفض التدخلات الخارجية، وعدم السماح

□ **دمشق** - أعلنت روسيا أمس أنها كثفت ضرباتها الجوية في اليوم الخامس من بدء عملياتها في سوريا، وسط تشكيك الدول الغربية بنوايا موسكو، وانتقادات الاستراتيجية الروسية التي ترى أن هدفها دعم نظام الأسد أكثر من استهداف تنظيم الدولة الإسلامية، بعد الخسائر الميدانية التي منيت بها قواته في مناطق عدة وتكرر استهداف فصائل تعد من "المعارضة المعتدلة".

وحسب وزارة الدفاع الروسية، استهدفت الضربات الجوية أمس معسكر تدريب ومخزن ذخيرة تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة، أبرز معاقله في شمال سوريا، ومعسكر تدريب ومركز قيادة ومرافق أخرى تابعة للتنظيم في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون ينفون أي وجود لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة إدلب، التي باتت باكملها تحت سيطرة جبهة النصرة وفصائل إسلامية متحالفة معها أبرزها حركة أحرار الشام بعد طرد قوات النظام منها في الأشهر الأخيرة.

ومن بريطانيا، دعا رئيس الوزراء ديفيد كامبرون روسيا إلى "تغيير موقفها" متوجها إلى الروس بالقول «انضموا إلينا لمهاجمة (تنظيم) الدولة الإسلامية، لكن اعترفوا بأنه إن أردنا منطقة مستقرة فإننا بحاجة لزعيم آخر غير الأسد».

وقال لشبكة بي بي سي "بصورة مأسوية جرت معظم الضربات الجوية الروسية كما لاحظنا حتى الآن في مناطق في سوريا لا يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بل معارضون آخرون للنظام".

ودعا رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس على هامش زيارة لليابان روسيا إلى وجوب

ديفيد كامبرون:

الروس اعترفوا بأنه إن أردنا منطقة مستقرة فإننا بحاجة لزعيم غير الأسد



باختصار

◀ أفرجت السلطات السورية أمس عن المعارض منذر خدام المتحدث باسم هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي التي تعد جزءا من معارضة الداخل المقبولة من النظام، بعد توقيفه لساعات.

◀ أعلنت الحكومة الأردنية، أنها بدأت بالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة والدول المانحة، للإعداد لخطة "الاستجابة الأردنية للأزمة السورية 2016-2018".

◀ تبني تنظيم "ولاية سيناء" وحركة "العقاب الثوري" في مصر، صباح أمس الأحد، تنفيذ ثلاث عمليات مسلحة ضد قوات الأمن، ما أدى إلى مقتل 3 شرطيين وإصابة آخرين.

◀ عقدت الولايات المتحدة والسودان اجتماعا نادرا على المستوى الوزاري على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظيره السوداني إبراهيم غندور إلى إنهاء النزاعات مثل النزاع في دارفور.

◀ قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن 200 فلسطيني تسلبوا من قطاع غزة إلى إسرائيل منذ بداية العام الجاري، وأوضحت أن إسرائيل تعتقل غالبية المتسلبين.

◀ أعلنت السلطات المصرية، التحقيق مع وزيرة القوى العاملة في الحكومة السابقة «ناهد عشري» عقب توقيفها لدى عودتها من أداء فريضة الحج بالأراضي المقدسة بالسعودية، لتورطها في قضايا «إهدار مال عام»، وفقا لمصدر أمني وآخر إداري.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

المواجهات في القدس تتصاعد وإسرائيل تغلق البلدة القديمة

المجتمع الدولي "بالتدخل لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها".

وتشهد باحة المسجد الأقصى والمسجد نفسه منذ منتصف سبتمبر مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الأمن خصوصا بسبب إصرار بعض المتشددین اليهود على الصلاة داخل المسجد. كما اتسعت دائرة التوتر لتشمل أيضا البلدة القديمة من القدس الشرقية.

ويخشى الفلسطينيون محاولة إسرائيل تغيير الوضع القائم في المسجد منذ حرب 1967 والذي يسمح بمقتضاه للمسلمين بدخول المسجد الأقصى في أي وقت في حين لا يسمح لليهود بذلك إلا في أوقات محددة ومن دون الصلاة داخله.

حركة حماس، حسب ما أعلنته مصادر أمنية فلسطينية. وأصيب فلسطينيان بجروح خطيرة بالرصاص الحي بينما أصيب آخرون بالرصاص المطاطي عند اندلاع المواجهات هناك، حسب مصادر أمنية وطنية. واعتقل الجيش الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين لكنه لم يعتقل قيس السعدي.

من جانبها، استنكرت الحكومة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي مطالبة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وقالت الحكومة في بيان إنها تستنكر "سياسة التصعيد الإسرائيلي التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في القدس المحتلة والضفة الغربية"، مطالبة

المقيمين في البلدة القديمة. ونشرت تعزيزات في كافة مداخل البلدة القديمة. ولم يتمكن سوى حملة جوازات السفر الأجنبية أو حملة الهوية الإسرائيلية بصفة "مواطن" من دخول البلدة القديمة.

واستخدمت الشرطة الإسرائيلية عند باب الأسباط قنابل الصوت والرصاص المطاطي لتفريق تظاهرة شارك فيها العشرات الذين تمكنوا من الدخول إلى البلدة القديمة للاحتجاج على القيود التي فرضتها السلطات الإسرائيلية. وفي الضفة الغربية المحتلة، شن الجيش الإسرائيلي ليل السبت الأحد حملة مدامات في مخيم جنين للاجئين في محاولة لاعتقال قيس السعدي القيادي في

□ **القدس** - تشهد العديد من الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، توترا متصاعدا ومواجهات ما بين قوات الشرطة الإسرائيلية وعشرات الشبان الفلسطينيين الغاضبين على الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وعلى إثرها أغلقت إسرائيل البلدة القديمة أمام الفلسطينيين.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس منع الفلسطينيين من الدخول إلى البلدة القديمة بالقدس الشرقية ليومين إثر مقتل إسرائيليین اثنين في هجومين نفذهما فلسطينيان قتلتهما الشرطة على إثر. وأوضحت الشرطة أن هذا الإجراء الاستثنائي يشمل الغالبية الكبرى من فلسطيني القدس الشرقية المحتلة غير



طرقاات بيروت تشتعل غضبا باحتجاجات أقارب الجنود ورجال الشرطة الذين تم اختطافهم من قبل إرهابيين في عرسال

توافق مصري تونسي حول قضايا المنطقة المتفجرة

□ **القاهرة** - ركن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مباحثاته مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، على تنامي ظاهرتي الإرهاب والتطرف وتهديدهما للأمن القومي في كلا البلدين.

وقال السيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التونسي الذي يقوم بأول زيارة له إلى القاهرة حاليا، إنهما اتفقا خلال المباحثات على دفع آليات التنسيق والتشاور بين البلدين على كل المستويات في مختلف القضايا، لمواجهة واجتياز المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية. وأكد ضرورة توحيد الجهود للتصدي الحازم لظاهرة الإرهاب بكل الوسائل، وبالتوازي مع تطوير الخطاب الديني.

وتضمنت المباحثات الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، وأهمية تفعيلها وتطويرها في ظل الظروف الراهنة التي يعاني منها البلدان، خاصة مع تكرار الهجمات الإرهابية وانعكاساتها على قطاع السياحة.

من جهته قال الرئيس التونسي إنه "متفائل" بالمحادثات مع السيسي ليس فقط بسبب فحواها ولكن كذلك بسبب "الروح التي جرت فيها هذه المحادثات".

أخبار

بوكو حرام تستفز نيجيريا

في معقل الجماعة التاريخي

□ مايدوغوري (نيجيريا) – فشلت نيجيريا في استعادة الأمن وصد خطر بوكو حرام مع تصاعد نسق عملياتها الإرهابية في معاقلها التي تسيطر عليها في شمال شرق البلاد. ويفند ذلك بشكل صريح وعود الرئيس محمد بخاري في القضاء عليها في غضون 6 أشهر. أسلوب الاستفزاز، استراتيجية تعتمدهما الجماعة على ما يبدو بتكثيف القيام بالتفجيرات الانتحارية كنوع من التخلص من الضغط المسلط عليها مع اقتراب القوات العسكرية باتجاه معاقلها.

وعقب ثلاثة تفجيرات متزامنة، الجمعة الماضي، جدت أربعة تفجيرات أخرى، الأحد، في ضواحي مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق البلاد التي تستهدفها الجماعة بشكل منتظم، كما ذكر البعض من شهود العيان لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي ظل تضارب الأنباء، تشير المعلومات إلى أن التفجيرات أودت بحياة العشرات من السكان، كما أصيب عدد آخر لم تشر التقارير إلى عدهم بشكل دقيق.

ووسط الغموض الذي يحوم حول هذه الجماعة لندرة التقارير الاستخباراتية بشأنها، يتكهن محللون بأن تصعيد هجماتها هدفه الأساسي تهيب السكان بالدرجة الأولى وإظهار بانها لا تزال قوية، أسوة بما يفعله داعش في معاقله في سوريا والعراق.

لكن البعض يذهب إلى أبعد من ذلك ويقول إن مسلحي الجماعة قد يحاولون اجتياح مايدوغوري مهد حركتهم التي نشأت في 2009، في غفلة من السلطات كما حصل مع مدينة قندوز الأفغانية حينما دخلها مسلحو طالبان قبل أسبوع.

ولم تفلح مساعي بخاري لاحتواء الأزمة في بلاده وخصوصا عندما أبدى استعدادة، منتصف الشهر الماضي، للعفو عن متشديي الجماعة المسجونين، في مقابل الإفراج عن حوالي 200 تلميذة خطفن قبل حوالي سنة ونصف السنة في مدينة شيبوك، شمال شرق البلاد.

وارتفاع وتيرة الاعتداءات أجبر نصف مليون طفل على الفرار في الأشهر الخمسة الماضية، ليصل العدد الإجمالي للأطفال المشردين في المنطقة إلى 1.4 مليون، وفق ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، قبل أيام.

وبوكو حرام التي أوقع إرهابها 17 ألف قتيل وأكثر من 2.5 مليون نازح في خمس سنوات، مسؤولة عن مقتل قرابة 1300 شخص منذ تسلم الرئيس الجديد السلطة في أواخر مايو الماضي.



«أشعر بأن التحدي المقبل لباكستان هو تنظيم الدولة وليس القاعدة. ظاهرة داعش باتت خطرا على الجميع، وعليه لن نسمح له بالتواجد على أرضينا».

رحيل شريف قائد الجيش الباكستاني

«الانتقادات التي توجهها قوى الغرب ضد روسيا وغاراتها الجوية في سوريا تؤكد غيرتها من احتمالية نجاحنا في وضع نهاية للأزمة السورية».

كوستانتين كوستاشيف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما الروسي

رحيل شريف قائد الجيش الباكستاني

الانقسامات تهز تماسك حزب المحافظين البريطاني

● صعوبات تعترض كامieron بين البقاء في أوروبا وعناد الروس وصعود اليسار المتطرف



ملفات عديدة تنتظر الحل، فهل يزول الخلاف لعلها

ويقول تيم بايل أستاذ العلوم السياسية في جامعة "كوين ماري" في لندن إن حزب العمال انتخب زعيما يعتبره المحافظون غير مؤهل لانتخابه رئيسا للوزراء، ما يسمح لهم بالدخول في سجالات فيما بينهم بدون المجازفة كثيرا.

وحذر في مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية من أن "البعض قد يسرفون في استغلال هذه الحرية"، ولا سيما المشككين في أوروبا الأكثر تشددا، تحسبا للاستفتاء حول استمرار انتماء المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي أم لا.

ويزيد زعيم المحافظين المؤيد للبقاء في الاتحاد مع "إصلاحه"، الغموض بشأن التعديلات التي يسعى لانتزاعها من شركائه الأوروبيين.

وكان نايجل لوسون وزير المال السابق في عهد رئيس الوزراء الراحلة مارغريت ثاتشر أكد، الخميس الماضي، أنه سيقود حملة المحافظين المؤيدين للخروج من الاتحاد، وهو ما سيضع كاميرون أو الزعيم الجديد للحزب في ورطة حقيقية.

ولن تكون الملفات الخارجية وحدها في خضم هذا المؤتمر، بل إن تثبيت أقدام المحافظين في المرحلة القادمة سيدفع أعضاء الحزب في البرلمان إلى الوقوف كحجر عثرة أمام "ثورة" كوربن. ومن المتوقع في مواجهة هذه الهيمنة أن تكون التظاهرات المرتقبة ضد المحافظين غير مسبوقة بحجمها، إذ نظم ائتلاف "جمعية الشعب" الذي خاض حملة ضد الكشف أسبوعا كاملا من التحركات تحت شعار "استعادة مانشستر".

وجرت تظاهرة كبرى بالتزامن مع بدء مؤتمر المحافظين في وسط هذه المدينة الواقعة في شمال إنكلترا والتي استضافت المؤتمر السنوي للمحافظين أربع مرات منذ 2009، فيما تنظم فعاليات أخرى متنوعة من منازرات وسهرات وتجمعات مفاجئة (فلاش موب) حتى نهاية المؤتمر الأربعاء المقبل. واللافت في هذه الفعاليات أن الزعيم اليساري المتطرف كوربن الذي أصبح رئيس وزراء حكومة الظل سيتشارك في مناظرة حول خدمات البريد مساء اليوم الإثنين.

العمل العسكري ضد الدولة الإسلامية في سوريا.

ومع ذلك، سيكون لهذا المؤتمر نكهة خاصة بالنسبة للمحافظين بعد فوزهم غير المتوقع في الانتخابات التشريعية في مايو الماضي، ما أتاح لهم تشكيل أول حكومة محافظة بالكامل منذ حوالي عشرين عاما، بعد خمس سنوات من الائتلاف مع الليبراليين الديمقراطيين.

والعلاقة مع أوروبا التي كانت موضوع انقسام في صفوف العماليين في سستينيات وسبعينيات القرن الماضي باتت من نقاط الخلاف الرئيسية بين المحافظين، إلى حد "كادت تقضي على" الحزب المحافظ باعتراف رئيس الوزراء السابق جون مايور نفسه. ويرى مدير الأبحاث في مركز "ديموس" للدراسات داتكن أوليري أن المحافظين سيكونون في وضع نفسي ممتاز، إذ لم يعد يترتب عليهم الدخول في تسوية مع الليبراليين الديمقراطيين ويعتقدون أنهم في موقع جيد للفوز في الانتخابات المقبلة بعد اتخاذ حزب العمال منحى راديكاليا.

تركيا تطوي خلافا واحدا مع أوروبا وهناك بقية

بالحكومة التركية وإلغاء زيارة لأردوغان عندما كان رئيسا للوزراء عام 2011، تثير مخاوف الغرب من أنه يتحول إلى حاكم مستبد على نحو متزايد بعد مرور 13 عاما على توليه السلطة.

ويقول سنان أولجين وهو دبلوماسي تركي سابق ويعمل الآن في مؤسسة "كارنجي أوروبا" إن تركيا لا يمكن أن تكون الحل لعدم قدرة الاتحاد الأوروبي على العمل بشكل جماعي للتعامل مع ضخامة هذه المسألة الإنسانية وتطوير سياسات لتقاسم العبء.

ويرى متابعون أن بدء روسيا شن ضربات جوية فوق سوريا، قد يجعل الطائرات

الحرية الروسية تقترب من حدود تركيا العضو في الناتو والتي أصبحت الآن قاعدة لضربات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على معقل داعش.

وأثارت تلك الخطوة مخاطر وقوع تصادم غير مقصود والشكوك بشأن نوايا روسيا المخاوف في العواصم الغربية.

وينتقد الاتحاد على وجه الخصوص حملة على الإعلام في تركيا التي تراجعت إلى مراكز عالمية متأخرة للغاية فيما يتعلق بحرية الصحافة. وخضع العشرات للتحقيق لاتهامات بإهانة أردوغان الذي لا يزال رغم ذلك السياسي التركي الأكثر شعبية.

الناتو يستبق تهديدات روسيا بمناورة ضخمة في المتوسط



لم يعد داعش الخطر الأول على حلف الأطلسي

وغير بعيد عن هذه التحرشات، سحبت واشنطن وبرلين من الحدود التركية منصات صواريخ باتريوت كان تم نصبها عام 2013 لحماية تركيا العضو في الناتو من أي هجمات قد يشنها النظام السوري على أراضيها.

الحلف و 12 من شركائها قدراتها في النرويج وبولندا، إلا أن تهديدات داعش المتواصلة قد تكون دفعته إلى إطلاق هذه المناورات الضخمة وخصوصا مع تفاقم أزمة الهجرة نحو أوروبا الغربية.

سيتيح التصديق عليها في قمة الاتحاد منتصف هذا الشهر المقرر إنشاء ستة مخيمات جديدة للاجئين تصل سعتها إلى مليوني شخص، وسيشارك الاتحاد في تمويلها.

ودفعت أسوأ أزمة هجرة في أوروبا منذ سقوط يوغوسلافيا السابقة حكومات الاتحاد إلى التطلع لأردوغان للمساعدة في وقف تدفق اللاجئين، فيما تفر أعداد قياسية من الحرب الأهلية السورية وفيما يتصاعد خطر المتشددين في العراق.

ورغم طي هذه الصفحة مؤقتا، لا يزال التوتر بشأن مسعى تركيا المتعثر للانضمام إلى الاتحاد وفضيحة الفساد التي ألت

وكان الحلف أعلن قبل أسابيع عن عزمه إجراء هذه المناورات العسكرية بين ضفتي المتوسط للتدرب على كيفية التصدي لتهديد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، في أكبر تدريبات يجريها الحلف منذ أكثر من عشرة أعوام.

لكن المسؤولين يقولون إن المناورة ليست موجهة ضد روسيا، على الرغم من وصول العلاقات بين موسكو والغرب إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويعتقد الجنرال الألماني ريتشارد روسمانيث أنه من الناحية النظرية، كان بالإمكان نقل هذه العملية إلى شرق أوروبا "إذا كنا نريد أن نصعد الوضع مع روسيا، نحن لم نفعل ذلك".

لكن العديد من المراقبين شككوا في ذلك، ويرون أنها محاولة "عقيمة" من الغرب لإظهار قوتهم أمام المد الروسي في المنطقة. فغطاء محاربة الإرهاب الدولي بات الجميع يعتمدوه ولا سيما القوى العالمية الكبرى، ولذلك فإن أبعاد هذه التدريبات الاستراتيجية والسياسية أكبر من أن تكون مقتصرة على تعقب الإرهابيين.

ولم يجر الحلف مناورات بهذا الحجم منذ عام 2002، حينما اختبرت 15 دولة عضو في

□ روما – اختلفت الأولويات لحلف شمال الأطلسي على ما يبدو في مناوراته التي أطلقها، السبت، في البحر المتوسط بعد أن باتت القوات الروسية على مشارف حدود الناتو في سابقة لم يعدها الطرفان منذ انهيار الاتحاد السوفيتي قبل 25 عاما.

ووسط توترات حادة مع روسيا، بدأت مناورات "منعطف ترايدنت" بمشاركة قوات بحرية وجوية وبرية من مختلف دول حلف الناتو لاختبار قدرة التحالف على الاستجابة السريعة للازمات وخصوصا مع انغماس الروس في الأزمة السورية. وفق المتابعين.

وكشف قادة عسكريون غربيون أن الحلف سيقوم بالاشتراك مع دول حليفه منها المغرب وتونس (مراقب) ببعض من أصعب التدريبات حتى الآن في "سيناريو تهديد تخيلي" معقد يقوم فيه المتشددون بهجوم من البر والبحر والجو.

وفي محاولة لإظهار قوة الناتو في هذه المناورات التي يشارك فيها 36 ألف عسكري ومدني و 130 طائرة و 16 مروحية و 30 سفينة وغواصة، قال الأمين العام للحلف ينس شتولتنبرغ عند الإعلان عن انطلاقها إن "الغرض منها هو تدريب قواتنا وزيادة استعدادهم، للتأكد من أن حلفاءنا باستطاعتهم العمل بسلاسة معا".



«الهدف من التحالف الروسي الإيراني هو تحقيق مكاسب سياسية، فداعش أصبح أداة عملية في سوريا يستخدمها الجميع من أجل إظهار صواب سياستهم».

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية

إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية



«باكستان لن تتخلى عن أصدقائها وحلفائها الاستراتيجيين، خاصة في الوقت الذي يتعرض فيه أمنها للخطر، وأنا على اتصال مع دول مجلس التعاون الخليجي لإزالة أي سوء تفاهم».

نواز شريف
رئيس الوزراء الباكستاني

«كشفت حرب اليمن عن أكثر الاختبارات صعوبة لسياسة باكستان في الشرق الأوسط؛ حيث أن الموازنة بين العلاقات بين كل من السعودية وإيران لا تعد خيارا سهلا لباكستان».

رسول بخش ريس
باحث بمعهد الدراسات الإستراتيجية في إسلام آباد

«القرار الذي اتخذته البرلمان الباكستاني والذي نص على الحياد في الصراع اليمني يتناقض مع موقف إسلام آباد بشأن دعمها للصرب للسعودية».

أنور قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي



في العمق

العلاقات العربية الباكستانية: نحو استراتيجية بناء جديدة يحكمها الحذر

● صداقة تاريخية على محك تحالفات إقليمية ودولية متغيرة ● تكتيكات إسلام آباد غير ثابتة يحكمها الجانب البراغماتي



السعودية لطالما كانت صديقاً وحليفاً استراتيجياً دائماً لباكستان

◀ **تموقع باكستان وجملة التهديدات والأخطار المحيطة بها أمليا عليها سياسة متقلبة شديدة البراغماتية**

وصراع النفوذ في آسيا الوسطى وخطر استغلال التطرف الإسلامي داخليا وخارجيا ودينامية التطورات الاقتصادية والسياسية والأمنية والإستراتيجية التي تعرف تحولات متسارعة، تفرض على العالم العربي إعادة تحديد الأهداف الإستراتيجية في شراكاته القائمة معها، ممّا يحول دون الغرق في وحل ردود الأفعال بعد فوات الأوان، حيث كان إعلان البرلمان الباكستاني نهج "الحياد" في 10 أبريل 2015 تجاه عاصفة الحزم، بمثابة جرس إنذار قوي للقيود التي ستكبل باكستان في تحالفها مع العالم العربي، وهي نابعة كلها من هذه التحالفات المعقدة، ولذلك يجب على الدول العربية أن تعي كيف تلعب على هذا الوتر وأن تتفهم المواقف في حينها وأن تسعى إلى إعادة التوازن في علاقاتها مع إسلام آباد بكثير من الحيطة والحذر. ومن الثابت أن الوجه الآخر في شبكة المحاور التي تلعب على حبالها السياسة الباكستانية الخارجية، سيفرض عليها التعامل دوماً بطريقة براغماتية ونهج تكتيك شديد الحذر، وطبع سياستها بطابع الحفاظ على امتلاك قنوات تواصل مستمرة تحافظ على تواصل في كل أن وحين مع جميع الفاعلين الإقليميين، واللعب على حبال مصالح "الحلفاء" و"الخصوم" على حد سواء، وذلك دون الوقوف مع هذا الطرف أو ذاك بشكل ثابت، إذا كانت مصالحهم متعارضة، فهي ستحتفظ بعلاقة قوية مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها تنسج على نفس المنوال مع الصين، وكذلك مع إيران والمملكة العربية السعودية وتركيا، وهو ما يجب الإلمام به عربيا في سياق بلورة أي استراتيجية بناء جديدة.

تقوية هذا الرباط التاريخي بالقارة الهندية، ولطالما ارتبطت باكستان الحديثة بعلاقة قوية مع بلدان الخليج العربي، وقد ظهر ذلك بصفة جلية في تحرير الكويت، وكذلك الدعم اللا محدود الذي تلقتّه من المملكة العربية السعودية في فترات حرجية مرّت بها، كانت تعاني فيها من فرض عقوبات اقتصادية عليها.

ويعدّ التقارب الديني والحضاري الإسلامي من مقومات هذه العلاقة التاريخية، والتي غذّتها المصالح التجارية واستقبال العمالة الباكستانية المهاجرة (حوالي مليونين من العمال) في البلدان العربية، حيث تصل المبادلات التجارية بينها والسعودية إلى حوالي 4 مليارات دولار، ومع الإمارات العربية المتحدة إلى 9 مليارات دولار. كما قامت باستمرار بالعديد من المناورات العسكرية المشتركة، التي تشمل تبادل الخبرات. وعلى الرغم من عمق تلك العلاقات التاريخية، إلا أنّ المحك الذي تعرضت له، يفرض النظر إلى مؤشرات التحول في السياسة الخارجية الباكستانية على ضوء خارطة العلاقات الباكستانية إقليمياً ودولياً، وكيف تفرض المحددات الداخلية والإقليمية والدولية بثقلها، خاصة وأن باكستان قدّمت دعماً سياسياً قوياً لتركيا في موقفها المناهض للإدارة المصرية الحالية عبر بيان دعم مطلق لحركة "الإخوان المسلمين"، تلاه موقف وزير الداخلية الباكستاني حول قرارات قضائية مصرية، لكن القرار الاستراتيجي تمثل في دعوة رئيس الوزراء التركي أحمد داود أغلو في فبراير 2015 إلى رفع مستوى التبادل التجاري بين تركيا وباكستان إلى 11 مليار دولار خلال السنوات المقبلة (مليار دولار حالياً في عام 2015)، وإقامة اتفاقية تجارة حرة في الاجتماع الرابع لمجلس التعاون التركي الباكستاني، فضلاً عن قرار إجراء عدة مناورات عسكرية مشتركة، وما صاحب زيارة أحمد داود أوغلو من تأكيد شراء باكستان لطائرات "فاك" التركية الهجومية.

والواقع أنّ هذه الشبكة المتداخلة مع عدة قوى إقليمية ودولية معنية بما يجري في العالم العربي ولها خلاقات مع الدول العربية الأساسية، بالإضافة إلى كون باكستان يواجهها على الدوام خطر الهيمنة الهندية وتطور ميزان القوى بينهما

العديد من الصدامات الطائفية في كراشي والسند والبنجاب وبلوشستان ورو البندي، والتي بلغ عدد ضحاياها أكثر من 4500 ضحية. وقد دفع هذا الخوف المشترك كلا من باكستان وإيران إلى العمل على منع تفجر الموقف بينهما، وذلك بتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما، حيث يتوخيان من خلاله تقوية الحركة التجارية لكي تبلغ حوالي 5 مليارات دولار.

كما أن الصين ألقت بثقلها في مد جسور هذا التقارب والدفع به عبر تقديم استثمارات مالية فاقت ملياري دولار، وهو ما يتمثل في إستراتيجية "أحياء طريق الحرير" وربط البلدان المجاورة به، حيث ما لبث أن انعكس هذا التقارب بشكل سريع في تصريحات باكستان بالدعوة إلى تسوية سلمية في اليمن، والاكتفاء بالتضامن مع دول الخليج وبما يحفظ أمنها، فيما كانت زيارة وزير الخارجية الإيراني تسعى إلى تحييد باكستان في عاصفة الحزم وعدم مشاركتها فيها، وهو ما شكل لعبة ضغط مكشوفة مارستها إيران بعد التأخر في تنفيذ بناء خط الغاز المشترك من الطرف الباكستاني، واحتمال مواجهته بمطالب تعويضات مالية، فيما اكتفت باكستان بإرسال وفد رفيع المستوى، مؤكدة على العلاقة الوثيقة بينها وبين الرياض. لكن التريث الذي طبع موقف باكستان وإن كان مرده المعلن عدم دفع الساحة السياسية الداخلية إلى مشاحنات بين السنة والشيعة، والروخ لعدم ترحيب الشارع السياسي الباكستاني ونخبه بالتدخل الباكستاني، فإن ذلك يصب حتماً في تغير استراتيجية الشراكة الأمنية التي ربطتها مع بلدان الخليج العربي.

باكستان والعالم العربي

ارتبطت باكستان أو "الأرض النقية" كما كانت تسمى قديماً بالجزيرة العربية منذ عهد الخلافة الأموية، حيث لعب الجوار الجغرافي الممتد عبر السواحل البحرية (1046 كلم) على طول بحر العرب وخليج عمان، دوراً كبيراً في

تحظى العلاقات العربية الباكستانية بأهمية قصوى في ظل ما يشهده العالم عموماً ومنطقة الشرق الأوسط تحديداً من تغيرات وتحولات متسارعة ارتفع معها سقف التحديات ليتكاتف فيه الاقتصادي والأمني والاجتماعي. وعلى الرغم ممّا تميزت به تلك العلاقات من تجذّر وصداقة تاريخية إلا أنّ التعامل مع تلك التحولات بات يهددها أحياناً بالتفكك جراء اختلاف المواقف من قضايا إقليمية مركزية شأن موقف "الحياد" الذي اتخذته إسلام آباد من عاصفة الحزم العربية في اليمن، مما بات يفرض على الدول العربية إعادة النظر في كيفية بناء تحالفاتها مع هذه الدولة في سياق الوعي بالضغط المسلطة عليها دون الانزلاق إلى ردود الأفعال غير المحسوبة.

الإقليمية والدولية، بعد أن ازداد اللجوء إليه في السياسة الخارجية الباكستانية، وهو ما بات يهدد كثيراً من تحالفاتها التقليدية وينبئ بإفراجها من مضمونها، لتصبح وكأنها لم تكن يوماً، مهما كانت الروابط التاريخية التي أفضت إليها وأحكمت وثاقها، خاصة في ظل التغير المحوظ الذي بات يلف السياسة الباكستانية العربية.

علاقات متضاربة

دخلت باكستان في شبكة تحالفات الولايات المتحدة الأمريكية الموجهة ضد الشيوعية في العام 1954، حيث تارجحت هذه العلاقة بين تحالف قوي في عهد الرئيس ريغان وعتاب متواصل أثناء قيام الحرب الرابعة بين باكستان والهند سنة 1999 وانهيار الجنرال برويز مشرف على الحكم مما أنتج حالة من الفتور. لكن ذاك الفتور الذي اعترى هذه العلاقة مع انهيار الاتحاد السوفيتي، عاد إلى سابق أوجه بعد تفجيرات 11 سبتمبر 2001، حيث تدفقت المعونات الأمريكية على باكستان، وعرف التنسيق الاستخباراتي بين البلدين تعاوناً وطيداً، فقد رفعت العقوبات على باكستان، وحصلت إسلام آباد ما بين 2002 و2011 على التوالي على 14 مليار دولار و5.7 مليار كمساعدات عسكرية ومالية من واشنطن، قدّمت باكستان مقابلها دعماً لوجيستياً هاماً أسفر عن القبض على أعضاء في القاعدة، إلا أنّ عدم الإيفاء بالوعود الأميركية بدعم القوة الاستراتيجية الباكستانية في وجه الهند بشكل فعال، هو ما دفع باكستان إلى استخدام ورقة طالبان وشبكة حقاقي وحركة لشكر طيبة في محاولة التحكم في أفغانستان، واستنزاف الهند في كشمير.

وتوازياً مع العلاقات الباكستانية الأميركية، تشكل الصين في عرف السياسة الخارجية الباكستانية "الأخت" و"الصديقة الدائمة" كما هو معهود دائماً في التصريحات الثنائية الصادرة عن الطرفين، حيث قدمت الصين دعماً للبرنامج النووي العسكري والمدني الباكستاني من البداية، فيما يشهد التعاون العسكري بينهما أوجه بعد تقديم بيكين طائرات عسكرية مقاتلة لإسلام آباد. ولطالما كانت الصين طرفاً مسانداً قوياً لباكستان في كشمير وفي مناهضتها للهند، لكن دون الدخول على الخط بشكل مباشر في أي من الحروب التي قامت بينهما، كما بلغ ميزان التبادل التجاري بينهما حوالي 12 مليار دولار.

والواقع، أنه من خلال جمعها بين تحالف مع الصين وآخر مع أميركا، يتبنّى كيف تسعى إسلام آباد إلى تنويع خارطة تحالفاتها الاستراتيجية واستعمالها بطريقة براغماتية؛ ففي الوقت الذي تمّد فيه يدها بقوة إلى بيكين تصف علاقاتها بواشنطن بـ"الزواج الكاثوليكي" الأبدي، الذي يستحيل معه الطلاق مهما كانت درجة الخلافات والغضب، وهو ما يكشف بقوة عن الطبيعة التكتيكية والبراغماتية التي تقود شبكة المحاور الخارجية الباكستانية.

علاقة أخرى لا يمكن فهمها خراج هذا الإطار البراغماتي الباكستاني، هي علاقة التقارب الباكستاني الإيراني الذي لا يمكن فهمه بدوره من دون وضعه في دائرة توازن تمليه "دبلوماسية الخوف المشترك"، حيث تخشى إيران من استخدام باكستان لحركة "جند الله" المعادية لها، والدافعة عن حقوق البلوش الموزعين بين حدود البلدين، وتواجه هذه الحركة السننية التمدد الشعبي برفع ورقة الانفصال، نظراً لما تعانيه من تمهيش تاريخي من قبل طهران، والذي ازدادت وتيرته بعد تشكيل حركة جيش العدل في ديسمبر 2010 في بلوشستان إيران. وتتهم طهران باكستان بالسكوت على دعم حركة طالبان لهذه الحركة الهادفة والانفصالية. بالمقابل، تخشى باكستان استعمال إيران للطائفة الشيعية التي تشكل حوالي 20 بالمئة من العدد الإجمالي لسكانها في تغذية الصراعات المذهبية كما تفعل مع البلدان العربية في الشرق الأوسط، سيما بعد اندلاع

تعتبر باكستان نموذج الدولة التي راكمت في مسيرتها تجارب غنية في مواجهة أزمات مختلفة؛ فالبلد واجه الهند في ثلاث حروب مدمرة، ثم عانى من انفصال مؤلم في منطقته الشرقية، أسفر عن استقلال بنغلادش في عام 1971، فضلاً عن قيام عدة حروب أهلية في البنغال الشرقي ومنطقة البلوشستان وكشمير. وظل تاريخها السياسي يتأرجح بين حكمين عسكري ومدني، يتخلله عدم استقرار سياسي حاد تعرضت فيه الديمقراطية في ثاني أكبر بلد إسلامي من حيث عدد السكان إلى هزات عنيفة وضعتها على المحك، وقد صاحب ذلك اختلال أمني في عدة مناطق شأن وزيرستان والقبائل والحزام الشمالي الغربي. لكن وعلى الرغم من ذلك فقد حافظ هذا البلد على تماسكه وعلى سيطرته على إقليمه ونظامه الفدرالي، ووقف في وجه عواصف عدم الاستقرار السياسي، ومنع التفتيمات الإرهابية من تثبيت أقدامها في أي إقليم من أقاليمه رغم تصاعد وتيرة تهديداتها ومخاطر نشاطها على أراضيها.

وقد أسهمت جل هذه الظروف مجتمعة في إبقاء باكستان عنابة خاصة من قبل البلدان العربية التي ترى فيها نقاطاً كثيرة تساعد على الالتقاء معها مما أسهم في بلورة علاقات تاريخية بين الطرفين، باتت اليوم في ظل التحولات الجديدة بحاجة إلى المراجعة.

تكتيكات متغيرة

على الرغم من أنّ تاريخ باكستان لم يكن هادئاً طوال عقود، إلا أنه ومنذ عام 2010 ظهرت تحديات داخلية كبرى، أضيفت إلى ما سبق، تمثلت في تصاعد مد الحركات الإسلامية المتطرفة والإرهاب، بالإضافة إلى أزمة اقتصادية خانقة جعلت من الجدل حول الهوية الإسلامية قضية اجتماعية في ظل تنامي الفقر وتغول شبح البطالة، كما عرفت البلاد عدداً من الكوارث الطبيعية المدمرة. وأضحت الوضعية الباكستانية، في خضمّ ذلك، تجسّد نموذجاً جلياً لجملة الأخطار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية التي يمكن أن تعصف بـ"الدولة الوطنية" وتفكك عرى لحياتها. وتتمثل تلك الأخطار اليوم في منازعة القوى الإسلامية المتطرفة لشريعة الدولة الوطنية، وظهور طالبان باكستان كظاهرة محلية ترفع حكم الشريعة حيال حكم الاقتراع الحر وسيادة الشعب، علاوة على تراجع لحملة الوحدة الوطنية أمام تصاعد النزعات القبلية والمناطقية والمذهبية. أمّا على مستوى العلاقات الدولية، فقد أملى عليها تموقعها وجملة التهديدات والأخطار المحيطة بها، سياسة متقلبة شديدة البراغماتية، فرضت عليها الدخول في عدة محاور إقليمية متعارضة ونهج تكتيك عدم الثبات في تحالفات قارة.

وقد خلفت شبكة علاقاتها التكتيكية مع محيطها الإقليمي والدولي المتعددة والمتناقضة أحياناً، سواء في تحالفها مع أميركا أو مع الصين أو الشراكة مع تركيا أو التقارب مع إيران، أثاراً كبيرة على علاقتها مع العالم العربي، الذي يرقى إلى مصاف حليفها الحضاري والتاريخي.

وقد أثار موقف باكستان من عاصفة الحزم، أسئلة كثيرة لدى المتابعين حول مدى تشبّثها بتحالفات ثابتة ومبدئية، مفادها؛ هل أنّ تغيرات الوضع الإقليمي والدولي، والخوف من قيام صراع بين الطوائف والمذاهب في نسجها الاجتماعي، باتا يميلان عليها اليوم لإحداث تغيير كبير في السياسة الخارجية مع حلفائها العرب التقليديين، أم أنّ الأمر لا يعدو أن يكون سحابة صيف فرضتها عوامل داخلية وخارجية؟

وكثيرة هي المواقف الباكستانية التي تغلب التكتيك البراغماتي في الساحة

التقارب الباكستاني الإيراني

لا يمكن فهمه دون وضعه في دائرة توازن تمليه دبلوماسية الخوف المشترك



«التعليم حق يجب توفيره لجميع الأطفال بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، وهو بالنسبة لأطفال سوريا يمثل الوسيلة الوحيدة للاستقرار والتوازن».

هناء سنجر

ممثلة اليونيسيف في سوريا

«تعرض المدارس التي يجب أن تكون ملاذات آمنة للعلم للضرر أو الدمار أثناء الهجوم أو القتل بشكل مخالف لاتفاقيات لاهاي الرابعة الخاصة بقوانين الحرب البرية وأعرافها».

بيي كينتبن

عضو بمحكمة بروكسل

«العراق بحاجة إلى 12 ألف مدرسة جديدة و600 مدرسة إضافية كل سنة لاحقة، ولكن اعتبارا من عام 2012، تم بناء 2600 مدرسة فحسب».

محمد تميم

وزير التربية العراقي السابق



صراعات الشرق الأوسط تضع التعليم تحت خط النار

● مآسي الحروب أخرجت التعليم من قائمة الاحتياجات الأساسية ● عسكرة التنشئة بند أساسي على أجندة الجهاديين



المدارس والمعاهد أضحت ثكنات عسكرية والبنادق فيها عوضت الأقلام

بعنوان "العودة للتعليم" في عدد من الدول العربية، وتقوم هذه الحملات على إنشاء مراكز للتعليم البديل وإصلاح المؤسسات التعليمية المتضررة من الصراعات الداخلية.

*رابعا إعادة الإعمار، حيث تولّت بعض المؤسسات الخيرية في الدول العربية بناء مدارس جديدة في بؤر الصراعات الداخلية التي تمت تسويتها في إطار عمليات إعادة الأعمار.

لكن وعلى الرغم من التوسع في مبادرات تعليم الأطفال المتضررين من الصراعات الداخلية، فإن هذه المبادرات تتسم بمحدودية النطاق، واقتقادها القدرة على استيعاب الأطفال المتضررين من تلك الحروب، فضلا عن ضعف التمويل لهذه المبادرات، وهو ما يتجلى في إخفاق مؤسسات الإغاثة الدولية في تأمين 200 مليون دولار العام الماضي لتمويل خدمات التعليم لأطفال اللاجئين في سوريا ولبنان والأردن على الرغم من تعهد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة بتقديم حوالي 316 مليون دولار لدعم أطفال سوريا المتضررين من الصراع الأهلي.

خلاصة القول أضحت من الثابت أنّ تردّي الأوضاع التعليمية في مناطق الصراعات الداخلية أضحت يؤدي إلى إطالة أمد الصراعات نتيجة توظيف الأطفال من جانب أطراف الصراع، وهيمنة الفرقاء المتصارعين وحلفائهم الإقليميين على عمليات التنشئة والتعليم كبديل للدولة، مما يساهم في تكريس قيم التطرف والتكفير والصراع والعنف وعدم تقبل الآخر لدى الأجيال الصاعدة، وتعزيز توجهات الانفصال والانتماءات والولاءات الأولية الإثنية والطائفية والعرقية، مما يجعل الصراعات الأهلية غير قابلة للتسوية.

◀ الأطفال يشكلون حوالي ثلث عدد القوّات الموالية لجماعة الحوثي في اليمن والتي تضم حوالي 26 ألف مقاتل

العربية والرياضيات، وهي لا تتبع أي جهة رسمية في دولة اللجوء، وإنما في الأغلب تأتي بمبادرة من أئمة المساجد أو الجمعيات الخيرية ممن تاتمنهم إدارة المخيمات والجهات الأمنية على تعليم النشء. ونتيجة اعتمادها على التطوع والعمل الخيري وكونها لا تتطلب انتقال أطفال اللاجئين إلى داخل الدولة فإن هذه المدارس تُعد الأكثر قبولا في مخيمات اللاجئين في لبنان والأردن وتركيا.

*ثانيا مبادرة جيل غير ضائع، وقد تم إطلاق هذه المبادرة بدعم من الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية غير الحكومية والمانحين الدوليين، وتستهدف حماية الأطفال من تداعيات الصراعات الداخلية، حيث تمكنت هذه المبادرة من تأسيس 600 مدرسة مفتوحة في سوريا تسمح للمنتسبين إليها بتعويض المقررات الدراسية التي لم يدرسوها خلال سنوات الصراع، كما ساهمت المبادرة في مضاعفة عدد الأطفال السوريين المسجلين في التعليم الرسمي وغير الرسمي، وأثمرت جهود المؤسسات المخترطة في المبادرة عن تعليم ما لا يقل عن 413 ألف طفل سوري ولبناني من الفقراء خلال العام الفائت.
*ثالثا حملات العودة للتعليم، حيث قامت منظمة اليونيسيف برعاية مجموعة حملات

حيث أسس تنظيم داعش ديوان التعليم بهدف إدارة العملية التعليمية في المناطق الخاضعة لسيطرته في سوريا والعراق، حيث تم تغيير المقررات الدراسية بكافة المدارس لتصبح متوافقة مع فكر التنظيم المتشدد، وتمت إضافة مقررات "شرعية" بكافة المراحل الدراسية مع حذف مقررات التاريخ والفلسفة، وتم تأسيس مدارس للتعليم باللغة الإنكليزية لأطفال مقاتليه غير الناطقين باللغة العربية في سوريا والعراق، وتم استقطاب مدرسين بدوام كامل أو جزئي لهذه المدارس، أما في المناطق الكردية في سوريا فتم تغيير لغة التعليم الرسمية في المدارس إلى اللغة الكردية، مع إلغاء كافة المقررات المتعلقة باللغة العربية، وهو ما دفع نظام الأسد، في 23 سبتمبر 2015، لسحب المدرسين من المناطق الكردية، مثل مدينة قامشلي بمحافظة الحسكة، والإمتناع عن سداد رواتب المدرسين بهذه المدارس.

مبادرات ضعيفة

دفع تردّي الأوضاع التعليمية في بؤر الصراعات الداخلية بالمنطقة العربية لتكثيف جهود الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية لمملء الفراغ الناجم عن انهيار المؤسسات التعليمية. وفي هذا الإطار تمثلت أهم مبادرات التعليم في بؤر الصراعات الداخلية فيما يلي:

*أولا مدارس المخيمات، حيث أدى انقطاع الأطفال اللاجئين عن التعليم إلى قيام بعض المؤسسات الخيرية بإنشاء مدارس للاجئين في المخيمات شبيهة بالكاتيب الدينية، حيث تتكوّن من خيمة في مناطق تتركز اللاجئين، وتُركّز على تدريس القرآن الكريم واللغة

الأطفال المنقطعين عن التعليم من جانب التنظيمات الإرهابية التي تقوم بتدريبتهم على استخدام الأسلحة أو تنفيذ عمليات انتحارية، ويُستدل على ذلك بمقاطع الفيديو التي نشرها تنظيم داعش في العراق وسوريا لأطفال يقومون بتنفيذ عمليات إعدام بحق عناصر من معارضي التنظيم، فضلا عن العملية الانتحارية التي قامت بتنفيذها طفلة تنتمي لتنظيم "بوكوحرام"، والتي أدت إلى مقتل 15 شخصا، والهجوم الانتحاري الذي نفذه طفل سوري في منطقة سامراء بالعراق في يناير 2015.

ولا يقتصر تجنيد الأطفال على التنظيمات الإرهابية، حيث تعتمد الميليشيات الشيعية المسلحة في العراق على الأطفال في العمليات العسكرية، وعادة ما يكون المقابل المادي الدافع الأكثر فاعلية في استقطاب الأطفال لصفوفهم، وهو ما يتجلى في مشاركة الأطفال ضمن ميليشيات "الحشد الشعبي" في العراق وميليشيات "الحوثيين" في اليمن. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" في مايو 2015 فإن الأطفال يُشكلون حوالي ثلث عدد قوات "الحوثيين" التي تضم

أما الجانب الأكثر خطورةً لانهيار التعليم في بؤر الصراعات الداخلية فيتمثل في قيام التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة بإنشاء مؤسسات تعليمية بديلة تقوم بتدريس الفكر التكفيري المتطرف للأطفال، على غرار "جبهة النصرة" التي أسست "معسكر أشبال الأقصى لإعداد المجاهدين" الذي يستهدف إعداد كوادر تعتنق فكر تنظيم القاعدة بين الأطفال، وهو ما يمثل محاكاة لتجربة "مدارس الجهاد" التي أسسها تنظيم داعش في المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق بهدف نشر أفكار التنظيم بين الأطفال، وانتقاء كوادر من بينهم يتم ضمهم للتنظيم للقيام بعمليات عسكرية.

ويتجاوز عدد معسكرات تدريب الأطفال على القتال في سوريا والعراق حوالي 14 معسكراً تربها تنظيمات متعددة، مثل تنظيم داعش وجبهة النصرة و"الحزب الإسلامي التركستاني وقوات الحشد الشعبي الشيعية. وتقوم هذه المعسكرات بالدمج بين التعليم العقائدي المكثف، والتدريب العسكري المتواصل، بهدف إعداد جيل جديد من الكوادر المسلحة.

أما التعليم المدني في بؤر الصراعات المسلحة فلم يسلم من هيمنة أطراف الصراع،

لـدمشق – حلت بداية العام الدراسي في عدد كبير من الدول العربية في خضم سياقات داخلية صراعية غير مواتية؛ حيث أدت الصراعات الداخلية الممتدة لانهيار تامّ في كافة أركان العملية التعليمية بعدد من الدول العربية، بالتوازي مع ضغوط متزايدة على الخدمات التعليمية في دول الجوار نتيجة تصاعد موجات الجوع لهذه الدول، إذ ترتب على اتساع نطاق الحروب الأهلية في كل من اليمن والعراق وسوريا وليبيا وجنوب السودان والصومال تدمير المنشآت التعليمية، وهجرة الملايين من اللاجئين إلى بؤر الصراعات، وتسرب عدد كبير من الأطفال من التعليم، فضلا عن تصاعد استهداف المعلمين والقائمين على المؤسسات التعليمية، واستنزاف الموارد المالية المحدودة المخصصة للتعليم.

وقد تصاعدت حدة تداعيات الصراعات الداخلية على استقرار وانتظام التعليم في دول عربية متعددة، لا سيما في ظل تصدع مؤسسات الدولة المسؤولة عن تقديم الخدمات التعليمية، وارتفاع معدلات انقطاع الأطفال عن الدراسة عن الصراعات

الداخلية، أو نزوحهم إلى دول الجوار مع عائلاتهم، وعدم قدرتهم على الحصول على الخدمات التعليمية في مخيمات اللاجئين. وقد أكد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأمم

والطفولة في 3 سبتمبر 2015 بعنوان "التعليم تحت النار" أن الصراعات الداخلية في منطقة الشرق الأوسط منعت ما لا يقل عن 13.4 مليون طفل من تلقى التعليم في المدارس في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا وجنوب السودان بما يعادل نسبة 40 بالمئة من إجمالي عدد الأطفال في سن الدراسة في هذه الدول. وتتفاوت معدلات الانقطاع عن التعليم من دولة إلى أخرى، حيث تصل إلى 3.1 ملايين طفل في السودان، و3 ملايين طفل في العراق، و2.9 مليون طفل في اليمن، و2.7 مليون طفل في سوريا ومناطق تتركز اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا ومصر، و2 مليون طفل في ليبيا.

مدارس التطرف

لا تقتصر تداعيات تردّي أوضاع التعليم في دول الصراعات الداخلية في المنطقة العربية على المعاناة الإنسانية للمدنيين، وإنما تتضمن تهديدات مباشرة بإطالة أمد الصراع إلى ما لا نهاية، وإعاقة عمليات التسوية وإعادة الأعمار، حيث يتم استقطاب

انتخابات مجلس المستشارين بالمغرب تطلق يد المعارضة وتضيق على الحكومة

محمد بن امحمد العلوي

◻ الرباط – أفضت نتائج الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين المغربي، التي جرت يوم الجمعة الماضي، من خارطة جديدة فازت فيها الأحزاب المعارضة بأكثرية المقاعد، في ما يراه المراقبون خطوة لتكريس تفوق تلك الأحزاب بالبلاد ودلالة على تقهقر الأحزاب الحاكمة.

وقد تصدر حصاد وزير الداخلية، في بلاغ صادر عنه، أن المشاركة بلغت 89.79 بالمئة بالنسبة لممثلي الجماعات الترابية والغرف المهنية والمنظمات المهنية للمشغلين، فيما استقر معدل المشاركة بالنسبة لهيئة ممثلي المجاورين في نسبة 44.39 بالمئة.

وتبقى النتائج المعلن عنها مؤقتة إلى حين المصادقة عليها من طرف لجان الإحصاء المختصة طبقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، حسب محمد حصاد.
وشدد المسؤول الحكومي على أنّ عملية التصويت في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين، جرت في ظروف



رياح الانتخابات جرت بما لا تشتهي سفن حزب عبد الإله بنكيران وحكومته

مجلس النواب ومجلس المستشارين بعد فوز المعارضة بالأغلبية في هذا الأخير. وأضاف أنّ هذا ما قد يشكل عرقلة حقيقية على مستوى صناعة التشريع وممارسة العمل الرقابي بالنظر إلى حدة الصراع الموجودة بين الحكومة والمعارضة، لافتا إلى أنّ إمكانية جنوح حزب الاستقلال إلى اعتماد المساندة النقدية من شأنه أن يعيد نوعا من التوازن بين الحكومة والمعارضة داخل مجلس المستشارين.

البرلمانية، خصوصا في ما يتعلق بعلاقة المجلس بالحكومة. وتوقع أن يعرف فوز المعارضة بالأغلبية في مجلس المستشارين نقاشات صاخبة وجدلا واسعا حول مجمل السياسات الحكومية خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة، مما قد يعيد النقاش من جديد حول دور مجلس المستشارين على الرغم من حجم التعديلات التي مست هيكلته وحجم اختصاصاته. وأوضح الزياتي أنّ هنالك حالة من عدم التجانس ستسود بين مكونات كل من

أولى فرملة عمل مجلس النواب الذي كان يتم انتخاب أعضائه بالاقتراع المباشر.

وقال بنينونس المرزوقي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الأول بوجدة، في تصريح لـ"العرب"، إنّ انتهاء المسلسل الانتخابي بتشكيل مجلس المستشارين وفق مستجدات دستور 2011، أبان عن دينامية الحياة السياسية والحزبية والنقابية بالبلد.
ولدى قراءته للنتائج أكد المرزوقي، أنّها أبانت عن بداية نهاية الحديث عن التعددية الحزبية المفرطة التي تعرفها البلاد، حيث أنه من الناحية العملية انحصر الصراع بين ثمانية أحزاب من أصل ما يفوق ثلاثين حزبا. وأضاف أنّ الحكومة قد خسرت رهان اكتساح هذا المجلس لتجاوز "العراقيل" التي كانت تصادفها أمامه، وبالتالي فسيستمر العمل البرلماني وفق نفس التوجهات السابقة.

وتبقى الملاحظة الأبرز بالنسبة لهذه النتائج، حسب عثمان الزياتي، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة مكناس، في تصريحه لـ"العرب"، هيمنة أحزاب المعارضة على مجلس المستشارين بحصولها ما مجموعه 55 مقعدا من أصل 120.
وفسر الزياتي هذا المحطى بكون رئاسة المجلس حتما ستؤول إلى المعارضة إذا تمّ احترام المنطق الحساي، إن لم تحصل أي مفاجات. وأضاف أنّه من المنتظر أن يطرح فوز المعارضة بأغلبية مقاعد مجلس المستشارين إشكاليات عملية على مستوى الممارسة



«تطالب جامعة الدول العربية بعقد جلسة طارئة على مستوى وزراء الخارجية، لبحث العدوان العسكري الروسي على الشعب السوري، وتقرير التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

«من الواجب على الأمة العربية، جمعاء، الوقوف في خندق واحد بهذه المعركة المصرية ضد عدونا الأجنبي الفارسي الذي يستهدف جميع العرب دون تمييز».

من بيان
المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم)

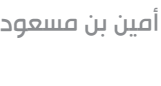
«مواقف لبنان الرسمية بشأن العلاقات الخارجية تعبر عنها الحكومة اللبنانية حصراً، ولا ينبغي بدما أي طرف سياسي لبناني حتى ولو كان هذا الطرف مشاركاً في الحكومة».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية



«الوجبة السريعة»

والأفول الأميركي



أمين بن مسعود

□ لولا براك أوباما ما كان فلاديمير بوتين، ولولا مقاربة ما بعد التدخل الأميركي في المنطقة، لما تمكنت موسكو من إرساء مقاربة الانخراط الروسي في قضايا الشرق الأوسط، ولولا الاقتناع بضرورة الهروب من مستنقعات العراق وسوريا وأفغانستان، لما تمكن الكرملين من سد فراغ إستراتيجي في جغرافيا تأتي الغياب. ورثت موسكو عن أميركا أنصاف دول في العراق وأفغانستان بعد أن عجز التدخل الأميركي عن بناء بيئة مواتية لإرساء دولة وطنية جامعة. وعلى طريقة "الأكلة السريعة" الأميركية كان التدخل الأميركي بمثابة الوجبات الحاضرة للاستهلال، فالدستور الجديد جاهز، والجيش الحديث حاضر، وصناديق الانتخابات قائمة وحتى شكل البرلمان وتوليفة النظام السياسي في بلدان التوسع الأميركي كانت محيئة. كل الأمور كانت وفق تفكير الوجبة السريعة جاهزة، إلا أن الواقع الإنساني بتناقضاته، والشهد الأنثروبولوجي بثرائه وتبايناته، كان أعسر وأصعب وأكثر عمقا من مجرد إسقاط قوالب سياسية وثقافية جاهزة على دول عامرة ومعمرة لأكثر من آلاف السنين من الحضارة الإنسانية. وكما كان التدخل الأميركي على طريقة الوجبة السريعة كان الخروج أيضا على شاكلة "الهمبورغر"، حيث حرمت واشنطن حقائها في عجلة من أمرها دون استشراف لاستتباعات الأمور أو قراءة لتداعيات الأحداث أو تحمل أخلاقي وسياسي لمسؤولية تدخل أرعن، وخروج أشد رعونة.

البسط هنا لا يتمحور حول شرعية التدخل الأميركي في العالم العربي واستتباعات هذا الإقرار في مشروعية الانسحاب بقدراً ما هو بحث في المنظومة الأبستيمية وفي خارطة الإدراك الأميركي الحاكمة لفعل التدخل ولعمل الانسحاب. حيال منظومة "التدخل السريع والخروج الأسرع" في البلدان العربية والإسلامية كانت دول إقليمية تنتظر خراج التوسع الأميركي، مدركة تمام الإدراك أن واشنطن العاجزة عن البقاء أعجز عن الذود عن حلفائها أو أصدقائها، وأن خطوط دفاعها الأخيرة باتت متمثلة في تأمين مصالح إسرائيل بالمنطقة. ورثت إيران العراق عن أميركا بعد أن عملت على مدى أكثر من عقد على حصاره وتدميره، نفس الأمر تقريبا استجد في أفغانستان وباكستان في ظل توظيف إيراني لواقع السبادات المنتهكة والمضطربة وتجوير لواقع الإثنيات الدينية في تلك البلدان. وكما طهران، كانت موسكو الوارثة السياسية والاقتصادية لأميركا في مصر ما بعد أحداث 30 يونيو التي مثلت نقطة تباين بين واشنطن والقاهرة. وهي كلها مقدمات أقضت إلى قناعة روسية بضرورة التقدم في ظل الانحسار الأميركي، وقضت بإدراك روسي بحتمية الاستبسال أولا في الموقف حيال النظام السوري، وثانياً بالانخراط الفعلي في المشهد العسكري في الشام.

الشاهد من هذا الفصل أن واشنطن صارت أعجز من الحسم العسكري عند التدخل، وأقصر من الحسم السياسي والإستراتيجي عند الانسحاب، وهي كلها مؤشرات عن هوان الإمبراطورية الأميركية وبداية أفولها التي عادة ما يبدأ انحسارها بمنح القوى الصاعدة الحق في التصرف في أحداثها الخلفية، وهو إيدان بنهاية القوة الرمزية في انتظار سقوط القوة المادية.

يبدو من خلال تصريح الرئيس الأميركي براك أوباما أن واشنطن لن تقاوم الجموح الروسي ولن تتكافح للإبقاء على مصالحها في الشرق الأوسط، ولن تبحث أيضا عن تسوية مع الفاعل الروسي تضمن لها الحفاظ على حلفائها في المنطقة العربية. الرهان على مشروع عربي في ظل المشروع الروسي أضغاث أحلام، والبحث عن مصالح عروبية في سياق الإستراتيجيا الإيرانية أوهام، كما أن التطلع إلى نهضة عربية في إطار المقاربة الأميركية مجرد سراب. وعلى الباحثين عن مصالح عربية في ظل التوسع الروسي أو الإيراني أن يستوعبوا، مليا، الدرس التركي الذي سوق لنفسه منافحا عن القضايا العربية ثم كان أول المنقلبين عليها، وأن يدركوا أن التحالف الحقيقي بين الدولة السيدة والسلطة السائدة الحاكمة هو الأصل لكل تقارب في المصالح والمقاربات، وأن كل تحالف بين إمبراطورية عظمى أو إمبراطورية صاعدة وسلطة ضعيفة أو مهترئة ليس سوى تأشيرة للمزيد من التوسع على حساب جغرافيا العرب.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

المذهبي فوق الرابط الوطني. بكلام أوضح، من يحترم السيادة اللبنانية، يحترم، أول ما يحترم، الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا ولا يقوم بحملة تطهير ذات طابع مذهبي في الداخل السوري. لا يقوم بذلك لا في القصور ولا في الزبداني ولا في أي منطقة سورية أخرى...

كذلك، كشف نصرالله في المقابلة التلفزيونية التي حاول من خلالها طمأنة أنصاره إلى أن الوقت يعمل لمصلحة المشروع التوسعي الإيراني، وأن إيران تنوي التصعيد في لبنان. لم يخف تأييده للتظاهرات التي يشهدها وسط بيروت، علما أنه شدد على أن "حزب الله" لا يشارك فيها. لم تكن لديه حاجة للذهاب إلى أبعد من ذلك، خصوصا أن هذه التظاهرات تؤدي، من حيث يدرى منظموها أو لا يدرون، الغرض المطلوب المتمثل في نشر الفقر والبطالة في لبنان وتعميمهما. هذا لا يعني بأي شكل تجاهل مسؤولية الحكومة اللبنانية عن أزمة النفايات وعدم إدراكها لخطورتها باكرا.

لا هدف للحزب التابع لإيران سوى نشر البؤس في لبنان وتأسيس اللبنانيين وتهجير أكبر عدد منهم، خصوصا المسيحيين، من أرضهم بحثا عن فرص عمل في الخارج. لذلك يُمنع العرب من المجيء إلى لبنان، إن للسياحة أو للاستثمار أو للاستشفاء، ويمنرّ على التدخل العسكري في سوريا لمصلحة نظام أقل ما يمكن أن يوصف به أنه أقلوي. فوق ذلك، يخلق الحزب بواسطة سلاحه ومسلحيه بيئة حاضنة للفساد بابشع أشكاله على كل المستويات. لا حاجة بالطبع إلى تعداد ارتكابات الحزب وحمايته للمهزبين ورعايته لنشاطاتهم!

كان الكلام الهادئ، ظاهرا، لنصرالله مخفيا. لا لشيء سوى لأنه أكد الإصرار الإيراني على التصعيد في لبنان عبر رفض انتخاب رئيس للجمهورية أولا. كيف يمكن تفسير هذا الموقف الإيراني؟ الجواب أنه يترافق مع إفلاس للسياسة الإيرانية في غير مكان. في سوريا والعراق واليمن على وجه التحديد، وتجاه السعودية خصوصا. كذلك، انكشف ما كانت تعدّه إيران مع "حزب الله" للكويت، وذلك بعد القبض على أفراد خلية العبدلي ومصادرة كمية ضخمة من الأسلحة والمتفجرات، وتبين أن كويتييين تدربوا في لبنان لدى الحزب. وانكشف أيضا مدى التورط الإيراني في البحرين بعد العثور على طن ونصف طن من المتفجرات في المملكة... مصدرا معروف جيدا.

نرى حاليا سياسة إيرانية أكثر هجومية في لبنان في وقت بات هناك توزيع للأدوار بين طهران وموسكو في سوريا. إلى أي حد يمكن أن تذهب إيران في تفجير الوضع اللبناني؟ الثابت أنها ستكتفي، في المدى المنظور، بتعطيل الاستحقاق الرئاسي. فليبنان يجب أن يبقى، إلى إشعار آخر، ورقة إيرانية تستخدم في كل أنواع المساومات على حساب اللبنانيين ومستقبل أبنائهم.

لم يعد يصلح من كلام عن لبنان سوى ترديد عبارة "ليكن الله في عون الوطن الصغير" الذي فقد اهتمام العالم به. لم يعد من تركيز سوى التركيز الإيراني عبر ميليشيا مذهبية اسمها "حزب الله" تسعى إلى تعويض هزيمتها السورية بمزيد من الهيمنة على لبنان.

* إعلامي لبناني

إيران لا تريد شريكا في لبنان

به الانتخابات. ما ليس طبيعيا تعطيل انتخابات الرئاسة وتعطيل الحياة السياسية والاقتصادية والعمل الحكومي بحجة أن المطلوب قانون جديد للانتخابات يعتمد نظام النسبية الذي لديه حسناته، كما لديه سلبياته الكثيرة في بلد معقد مثل لبنان. كشف نصرالله، بصراحة ليس بعدها صراحة، النيات الإيرانية. كشف أن المطلوب تغيير النظام في لبنان نافيا في الوقت نفسه أي دور لسلاح حزبه، وهو الميليشيا المسلحة الوحيدة في البلد، في التأثير على اللبنانيين الآخرين. ربما نسي غزوة بيروت والجبل في أيار - مايو 2008، وقبل ذلك احتلال وسط بيروت والاعتصام فيه ما يزيد على سنة. ربما نسي أيضا من يحمي المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، والمتهمين بالاغتيالات ومحاولات الاغتيال الأخرى. قاوم اللبنانيون الآخرون الذين يؤمنون بثقافة الحياة هيمنة "حزب الله" وانتصروا عليه في انتخابات 2009، وذلك على الرغم من كل التعبئة المذهبية التي مارسها الحزب وكل ارتكابهاته في المناطق التي يهيمن عليها. ما الذي يمنع حاليا انتخاب رئيس جديد للجمهورية غير سلاح "حزب الله"؟ حاول الأمين العام لـ"حزب الله" أن يبدو هادئا أثناء المقابلة التلفزيونية التي أجرتها معه المحطة التابعة لحزبه، أي "المنار". لكن الهدوء كان يخفي في العمق لهجته التصعيدية الواضحة، خصوصا لدى مهاجمته المملكة العربية السعودية بطريقة، أقل ما يمكن أن توصف به أنها مبتذلة. لا يدري الأمين للحزب أن السذج فقط يصدقون ما يقوله، بدءا بكلام مضحك عن استعداد إيران لحل مشكلة الكهرباء في لبنان، وصولا إلى أن مسلحيه يدافعون عن البلد وعن حدوده.

من يدافع عن لبنان لا يخرق السيادة الوطنية اللبنانية ويدوس عليها ويضع الرابط



بوتين وحدود القوة الروسية

(الولايات المتحدة 51 الفا)، أي أن ثمة 45 دولة أعلى منها، علما أنها تحتل الترتيب 57 في دليل التنمية البشرية. مقارنة مع الولايات المتحدة التي يبلغ ناتجها القومي السنوي 15 ترليون دولار، فإن الناتج السنوي لروسيا يبلغ 3.4 ترليون دولار، وثمة دول عديدة أعلى منها، أو تتساوى معها. ومعلوم أيضا أن الولايات المتحدة تنفق 3 بالمئة من دخلها القومي على البحث العلمي، أي ما يساوي 450 بليون دولار سنويا، بينما تخصص روسيا 1.2 بالمئة فقط، أي ما يقارب 40 بليون دولار. كذلك فإن الولايات المتحدة تنفق على التسلح حوالي 700 بليون دولار سنويا، أي ما يعادل خمس الناتج القومي الروسي. والأهم من ذلك أن ثمة فجوة علمية وتكنولوجية كبيرة بين الطرفين، إلى الدرجة التي تشكو فيها روسيا من العقوبات الأميركية، وتلج بضرورة رفع الحظر عنها؛ مع كل ادعاءاتها عن ذاتها بأنها دولة عظمى. فوق ذلك يمكننا أن نتعرف على واقع روسيا من حقيقة أنه لا توجد سلعة واحدة لديها تمتلك المواصفات التي تمكنها من منافسة الآخرين، لا في الملبس ولا حتى في الأدوات المنزلية، ولا في أي صناعة. وقد شهدنا أن روسيا، وطوال قرن كامل، ظلت تعرّف من خلال تصديرها ثلاثة أشياء: الأيديولوجية الشيوعية والنפט والغاز

□ بين المتعاطفين مع السياسة الروسية ثمة من يخلط بين الإمبراطورية التي كانت وازدهرت زمن الإمبراطوريات، وحتى في زمن الإمبراطورية السوفيتية، والتي صاحبها ازدهار الفنون والأدب والرياضة ونمو الصناعة، وبين روسيا اليوم التي باتت مجرد دولة لا يكاد أحد يلحظ أنها تصيف شيئا جديدا للعالم في مجال الثقافة والفنون والصناعة والتكنولوجيا والعلوم. ثمة من يخلط بين الاتحاد السوفيتي السابق وبين روسيا اليوم، التي يتحكم فيها فلاديمير بوتين، والطغمة الملتفة حوله من رجال المال والأمن، بحيث تحولت إلى بلد من بلدان العالم الثالث، في نمط الحكم وتهميش المجتمع، وكبح التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفقدان الديمقراطية الليبرالية، التي تميز الدول الغربية. وفي حقيقة الأمر فإن روسيا اليوم هي بمثابة دولة فقيرة، فهي رغم حجمها الكبير، كأكبر بلد في العالم، مع 17 مليون كلم2، وقلة عدد سكانها (145 مليوناً)، وثرواتها المعدنية والنפטية، فإن مستوى المعيشة فيها منخفض، ومستوى خدمات التعليم والصحة والبنى التحتية فيها مترد. وبحسب تقرير التنمية البشرية (2014)، الصادر عن هيئة الأمم المتحدة، فإن متوسط حصة الفرد من الدخل السنوي تبلغ في روسيا 23 ألف دولار

خير الله خير الله



الكلام القادئ، ظاهرا، لنصرالله

كان مخيفا. لا لشيء سوى لأنه

أكد الإصرار الإيراني على التصعيد

في لبنان عبر رفض انتخاب رئيس

للجمهورية أولا

”

التمديد لمجلس النواب. لكن الأمين العام لـ"حزب الله"، كعادته، يناقض نفسه عندما يتمسك برفض انتخاب مجلس النواب لشخص آخر غير النائب المسيحي ميشال عون رئيسا للجمهورية. كشف بذلك أن المطلوب تغيير النظام بدل انتخاب رئيس للجمهورية. وهذا مطلب إيراني قديم. من يرفض أن يكون شخص آخر غير ميشال عون رئيسا للجمهورية، إنما يبحث عن ذريعة لبقاء الموقع الأول في لبنان شاغرا. من حق الأمين العام لـ"حزب الله" التمسك بمرشح اسمه ميشال عون، بغض النظر عما إذا كان الرجل مؤهلا أو غير مؤهل لرئاسة الجمهورية. هذا حق مشروع لحزب يفترض أن يكون لديه مرشح للرئاسة يخوض



ماجد كيالي

من الصعب ومن المبكر، التكهن

بمآلات التدخل العسكري الروسي

في سوريا، لكننا في كل الأحوال،

وعلى الأرجح، لن تكون لصالح

روسيا ولا شعبها

”



«الغارات الروسية التي استهدفت تليبيسة استهدفت جماعة جيش التوحيد التي كانت تقاتل داعش، ما يظهر أن روسيا مهتمة بتعزيز نظام الأسد أكثر من محاولة ضربها للتنظيم».

روبرت فورد
السكرتير الأميركي السابق في سوريا

«وزارة الداخلية وضعت خطة محكمة لتأمين المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية القادمة، لتوفير مناخ آمن للمواطنين حتى يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم في حرية كاملة».

أبو بكر عبد الكريم
مساعد وزير الداخلية المصري المكلف بالإعلام

«البرلمان القادم هو حجر الأساس لبناء الدولة المصرية بشكل ديمقراطي، قائمة "في حب مصر" هي الأقدر على تقديم نموذج برلماني مشرف خاصة أن لديها الرؤية القابلة للتطبيق».

طاهر أبو زيد
وزير الشباب المصري الأسبق



انتخابات مصرية بلا معارضة سياسية

السياسية، يمكن أن تكون سيئة في المستقبل، لأنه في هذه الحالة سيفقد أهم أدواره، وهي الرقابة والقدرة على التشريع بكفاءة، والمحاسبة السياسية الصارمة، وتعويض فترة غياب البرلمان خلال الفترة الماضية. لذلك على من روجوا أخيراً، لعدم اكتمال الانتخابات وهي على مرمى البصر، واحتمال إيجاد ذرائع لتأجيلها، أمنية أو سياسية، جانبهم الصواب، لأن هدفهم من وراء تسويق التأجيل، أن البرلمان سيكون شرساً، ورقبياً على تصرفات النظام الحاكم، خاصة أن الدستور منح أعضاءه صلاحيات كبيرة، في حين المقدمات الراهنة تقول أن المصريين أمام برلمان، يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد، ناهيك عن الرغبة العارمة في دعم الرئيس.

الحالة الوحيدة التي يمكن أن تتأجل فيها الانتخابات، هي وجود موانع دستورية أو قانونية، وحتى هذه لن تحول دون إجراء الانتخابات، ربما تؤدي إلى تأجيلها لمدة زمنية قليلة، لأن أي تأجيل مدد طويلة، سينظر له على أنه "تسويق أو ماطلة"، فالتأجيل المتكرر، يجرح النظام الحاكم، ويضعه في مربع الاستهداف بكثافة، من قبل قوى مناوئة له في الخارج، ويمنح حججها السابقة مصداقية أعلى، حيث تراهن على استمرار حلقات التأجيل.

برلمان بلا أنياب أو أظافر سياسية، سوف يكرس صورة ذهنية خاطئة لدى مواطنين، يعتقدون أن النظام المصري الحاكم، يحاول إعادة إنتاج نظام حسني مبارك الأسبق، الذي ثار عليه الناس، وأنه وفر الأجواء اللازمة لاحتواء القوى السياسية تحت عباءته، ليتجنب الصدام الذي يمكن أن يمثله أعضاء البرلمان مستقبلًا، وهي الصيغة التي تخفف عن كاهل النظام وطأة الصلاحيات التي

الأحزاب القريبة من الجماعة، وأضحى حزب النور السلفي، القوة السياسية الإسلامية الوحيدة المعلنة التي تسعى لدخول البرلمان، وتحولت إلى هدف لبعض القوى المدنية. البرودة التي تتسم بها الانتخابات المصرية هذه الأيام، والتي لا تتناسب مع طبيعة المرحلة وتحدياتها الصعبة، لم تات من فراغ، فلها دوافعها وأسبابها السياسية الظاهرة، ويستطيع كل مراقب أن يلمسها بسهولة، لذلك من الصعوبة أن تكون هناك سخونة، وغالبية القوى الحزبية، والمرشحون المستقلون يتسابقون في إعلان دعم النظام الحاكم، وادعاء أنهم الظهير السياسي لرئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، الذي أعلن أكثر من مرة أنه لا يدعم قائمة حزبية، أو ينتمي لحزب معين، وليس بحاجة لظهير سياسي.

هذا الأمر كشف لأي درجة أن المعارضة السياسية المنظمة مخفية على الساحة المصرية، وحتى القوى الإسلامية، ممثلة في حزب النور، لم تتخلف عن دخول سباق أو بورصة دعم الرئيس، وهو ما أفرغ الانتخابات من أحد مضامينها المهمة، والتي تمنح العملية قدراً من الحيوية، فوجود قوى معارضة، واحدة من السمات الأساسية لأي انتخابات، قوتها أو ضعفها أو تلاشيها، تعد من المحددات الرئيسية للمشهد السياسي في أي بلد.

إذا كان الحال بهذه الصورة الفاترة حزبياً، من الطبيعي أن تكون الانتخابات فاترة شعبياً، ما يرسخ التوقعات بانخفاض نسبة الإقبال على مشاركة المواطنين فيها بالتصويت، الأمر الذي سيؤدي إلى تشكيل برلمان غير مشاكس، أو مهادن للمؤسسات الرسمية للدولة.

ورغم الميزة النسبية للنظام الحاكم، التي يحملها برلمان من هذا النوع، إلا أن انعكاساته

كانت الكثير من الدوائر السياسية المراقبة للمشهد المصري، تتوقع مقدمات قوية لانتخابات مجلس النواب، لكن ما يجري حتى الآن، يشي بانها انتخابات عادية، فمع أنه تم فتح باب الترشح، وبدأت مرحلة الدعاية الانتخابية فعلياً منذ أيام، إلا أن قطاعاً كبيراً من المواطنين، لا يشعر أن هناك انتخابات على بعد 12 يوماً فقط.

ومن يتجول في القاهرة أو في غيرها من المحافظات المصرية، لن يجد أصداء كبيرة للعملية الانتخابية، وسيلاحظ على الفور أن الصخب والتجاذبات والتراشقات، فقدت جزءاً من بريقها في الشوارع ووسائل الإعلام، وكان هناك من يتعمد أن تمر عملية الانتخابات في هدوء، الأمر الذي ولد شعوراً متصاعداً بالسلبية حيالها من جانب المواطنين، وأنها تبدو تحصيلاً حاصلًا، في ظل وجود ما يشبه اليقين بأن نتائجها محسومة (تقريباً) لصالح تكتل "في حب مصر" الذي يضم أطرافاً من القوى والأحزاب السياسية الموالية للنظام الحاكم.

المشهد العام للمنافسة الانتخابية غلبت عليه اعتبارات الرغبة في التهدة، ما أفضى إلى تراجع الاهتمام بالانتخابات عموماً، التي تم تأجيلها أكثر من مرة، وكان من المتوقع أن يصبح التأجيل دافعا لتوفير زخم سياسي مضاعف، حيث حل البرلمان السابق منذ حوالي ثلاثة أعوام، عاشت البلاد خلالها بلا مجلس نواب، وفقد التيار الإسلامي أحد أهم أزرعه السياسية، وهي جماعة الإخوان المسلمين، التي تراجع تأثيرها، عقب ثورة 30 يونيو 2013، وكان من المنتظر أن تنتهز الأحزاب المدنية الفرصة لتثبت أنها رقم مهم في المعادلة المصرية.

غير أن النتيجة التي أصبحت جلية، أن القوى المدنية ارتاحت بابتعاد أو إبعاد شبح الإخوان عن المنافسة المباشرة، وتراجع قوة



محمد أبو الفضل

المقدمات الراهنة تقول إن المصريين أمام برلمان يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد

المقدمات الراهنة تقول إن المصريين أمام برلمان يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد

المقدمات الراهنة تقول إن المصريين أمام برلمان يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد

المقدمات الراهنة تقول إن المصريين أمام برلمان يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد

المقدمات الراهنة تقول إن المصريين أمام برلمان يتكون من أطراف سياسية مختلفة، لا توجد بينها كتلة واحدة متجانسة وتملك مفاتيح الحل والعقد

ولم لا؟ تعليق هادئ على رسالة من سوريا

يبتلع الدولة والمعارضة والحضارة برمتها، إنما يحمل رسالة قوية إلى حاجة سوريا لتوافق وطني ودولي، ولو تحت عنوان جديد: سوريا ما بعد الأسد. وللمرّة المئة أسأل: لم لا؟

أما الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، الأسد أو حرق البلد، إلخ، فإنه قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم "الأسد ما بعد سوريا"، بدل "سوريا ما بعد الأسد". وهذا أخشى ما يخشاه جميع العقلاء أينما كانت مواقعهم ومواقفهم.

* كاتب مغربي

الوعد؟ والآن امتلك كل الحق لأسالك: أين هذا الوعد الذي رسمته على غيوم سمائي؟ دعني ألقي عليك خبراً ثقيلاً: توفي والذي بعد أن أسرته داعش وذبحته غداً، رحمة الله عليه. نعم، لقد حزنّت وأنا أرى خذلان النظام الأسد للفرقة 17 التي أبيت عن آخرها أمام أنظاره، لكن الذي أحرزني أكثر هو تواطؤ أهل الرقة مع ذلك الوحش الذي بدأ يلتهم الدولة والثورة والحضارة والوجود وكل شيء، وكانوا يقومون من تلقاء أنفسهم بالنقاط صور إعدام الجنود بواسطة سكانين داعش. صدق نيتشه يوم قال: وأنت تقاتل الوحش احذر أن تصبح أنت الوحش.

أجبتُ عن هذه الرسالة المرعبة والمعبرة بعبارة واحدة قلتها له:

من رحمة الأقدار أن يستشهد والدك في المواجهة مع داعش على وجه التحديد، والتي يجمع الجميع على أنها العدو الأول للإنسانية. ولعلها إشارة من إشارات القدر، قد ترسم بعض المعالم على طريق وعر، وقد تعيد اللحمة إلى كافة السوريين لغاية التخلص من كل الوحوش والغيلان. شيء آخر، وربما هنا يكمن الدرس الأهم لكل القضايا الشائكة: من يبحث عن حل نهائي إنما يبحث عن عنف بلا نهاية، من يبحث عن حل دائم إنما يبحث فقط عن عنف دائم؛ ففي الحياة لا توجد إلا حلول جزئية، في الحياة لا توجد إلا حلول مؤقتة. ولعل استشهاده والدك على يد الوحش المنغول الذي بدأ

غامضة، كما لو أنّها قصدت أن تُضحى بكتائب لم تعد تثق فيها، وتعويضها بحلفاء "عقائديين" هذه المرة، ربما.

لكن أيا كانت حسابات اللاعبين فإن الرجل الذي كلمتك عنه هو في الأول والآخر والذي، إنه من أطيب الناس حتى بشهادة منشقين استمرّوا يتصلّون بنا إلى آخر لحظة لكي يطمئنّوا على مصيره، هو المحاصر منذ عامين ضمن الفرقة 17 في مدينة اسمها الرقة، العالم كله تتبع أخبارها وهي التي توالّت على حصارها كل موجات الثورة المجهضة، الجيش الحر ثم النصرة ثم داعش.. فهل تذكرني؟

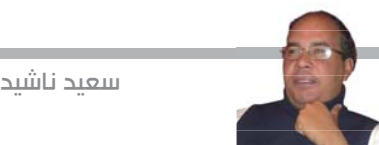
أنا الذي أخبرتك بأن العلويين في سوريا هم أفقر الناس ولا يلتحقون بالجيش إلا لأنهم لا يملكون ما يمكنهم من أداء الكفالة بدل التجنيد، فهم ليسوا كإبناء تجار حلب ومالكي قطاع الخدمات في دمشق، بل غالباً ما يسكنون الأرياف الأشد فقرًا، هم ضحايا الظلم الاجتماعي قبل أن يكونوا شركاءه في بعض الأحيان. على طريقة "سيكولوجية الإنسان المقهور"، هل تذكرني؟

لقد وعدتني باني سألتقي قريباً بوالدي المحاصر منذ أكثر من عامين، طالما أنّ الثورة فاشلة والدولة فاشلة، وانطلاقاً من هذا اليأس الكبير ينبع بصيص الأمل. وعدتني بذلك، وانتظرت طويلاً أن يأتي بصيص الأمل الموعود، ثم وعدتك بأن اقرأَ على والدي مقالاتك بعد الفرج، فهل ما زلت تذكر هذا

وسط جحيم الهمجية والتوحّش قد تتشكل قصص ذات عمق إنساني مهم وملهم، قصص تترك حسابات العقل السياسي الأدائي، وترعج حسابات غرائز القطيع، وقد تدعونا في الأخير إلى إعادة النظر في كل القراءات المتاحة. قبل نحو عام، واصلتني رسالة من دمشق الجريحة، كانت كلماتها مرعبة ومعيرة في نفس الآن. وأرى اليوم أن الظروف صارت مواتية لكي أشرها مشفوعة بتعليقي الذي كان، كما كان.

تقول الرسالة:

أستاذي سعيد، أنا محمد، هل تذكرني؟ أنا الذي قلت لك بانك قد غيّرت بعض أفكارك حول الدين والثورة والحياة، لا يهمني أن أسالك هل صدقت قلبي لكن يهمني أن أطرح عليك سؤالاً بسيطاً: هل ما زلت تذكرني؟ أنا الذي أخبرتك بأنني إنسان يعيش خارج أكاذيب الدولة الفاشلة، وخارج أوهام الثورة المجهضة وخارج كل الآمال المغدورة، وأقف ملء إرادتي خارج التاريخ أنتظر هدفاً بسيطاً ومتواضعاً: عودة أبي. نعم، إنه أبي الذي أبجله بعيداً عن كل النيران التي تحرق البلد سواء من أجل الأسد أو من أجل لا أحد. أبي لم ينشق عن الجيش الذي لم يعرف انتماء غيره، ولا أعلم ماذا كانت نواياه العميقة في الأخير، لا سيما بعد أن أطلق خاطفوه من الجيش الحر أوّل الأمر سراحه، قبل أن تحاصره النصرة ثم داعش، مع فرقته لمدة عامين أو يزيد، وبقيت الدولة تتفرّج لحسابات



سعيد ناشيد

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

الإصرار المجاني على شعارات من قبيل، الأسد إلى الأبد، الأسد أو لا أحد، قد يقود أجلاً أم عاجلاً إلى حالة تحمل اسم «الأسد ما بعد سوريا»، بدل «سوريا ما بعد الأسد»

«أقضب هايشتك»

إستراتيجي على راسي أكدت لي الحقيقة التالية:

كل طبلو الحرب التي تدق، وكل الخصوم المتخاصمين هم جزء من سيناريو كبير متفق عليه. إلا أن الخوف ينبع من بعض المتحمسين الذين يخرجون عن النص، ومن هنا تأتي أهمية جملة العززي "أقضب هايشتك".

هذه سياسات دول يقوم بها ويخططها أناس حكماء عركتهم السنوات، وحتى الخصومات والمناوشات بين الدول تتم وفق آلية دقيقة يرسمها كبار موظفي وزارة الخارجية في تلك الدول، فلا تتعدى بعض الحدود المتفق عليها. لكن غالباً تأتي المشاكل من "المتحمسين" من الطرفين، الذين تنشذ تغريداتهم وتفاعلاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي سكانين الحرب، وتستعين في ذلك بمفردات قبiche تصب الزيت على النار، وقد تصل في بعض الأحيان إلى حد التشجيع على أعمال عنف وتطاول تتجاوز الخلاف بين تلك الدول، الذي ما زال في مرحلة الترشق اللفظي والتصريحات والتصريحات المعاكسة.

قبل تويتر وقبل الواتساب والسناپ شات كان هناك منتدى الشبكة الوطنية في الكويت لصاحبه، ومؤسسه، سعود عبدالعزيز العصفور وكان يعتبر من أكبر المنتديات في الوطن العربي. وكان أعضاؤه من النخبة من أهل الكويت من نشطاء ونواب وصحفيين وكتاب. وكانت المواضيع التي تطرح فيه تعكس الوضع المحلي بدقة وبكل تفاصيله. أحد نجوم ذلك المنتدى وأحد المؤسسين له هو الصديق محمد العززي (أبو نورة). كان عدد الأعضاء الذين يشاركون في مواضيع محمد العززي أكثر من 100 ألف لكل موضوع. تصوروا هذا قبل ازدهار الواي فاي وثورة الهواتف الذكية التي جعلت المتابعة بسهولة ضغطة زر. الصديق محمد كان لديه تعبير جميل يستخدمه أحياناً هو "أقضب هايشتك". وترجمته تعني قم بالحكم بالشخص المتحمس جداً في فريقك. تذكرت هذه الجملة وأنا أراقب الأحداث التي تتسارع حولنا وتتداخل بشكل معقد، حتى أنك إن حاولت تحليلها أو تفسيرها تصاب بصداغ نصفي. لكن خبرة السنين والشعيرات البيضاء التي بدأت تتوزع بشكل



غنيم الزعبي

كلما صدأت الأسلحة في مخازن الدول الغربية وشارفت على انتهاء صلاحيتها أشعلوا حروباً إقليمية تلتهم الأخضر واليابس

كلما صدأت الأسلحة في مخازن الدول الغربية وشارفت على انتهاء صلاحيتها أشعلوا حروباً إقليمية تلتهم الأخضر واليابس

كلما صدأت الأسلحة في مخازن الدول الغربية وشارفت على انتهاء صلاحيتها أشعلوا حروباً إقليمية تلتهم الأخضر واليابس

كلما صدأت الأسلحة في مخازن الدول الغربية وشارفت على انتهاء صلاحيتها أشعلوا حروباً إقليمية تلتهم الأخضر واليابس



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب كويتي

بالمئة حجم انخفاض عوائد الكويت في الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية من أبريل الماضي إلى أغسطس، بمقارنة سنوية لتصل إلى 24.2 مليار دولار.

بالمئة نسبة ارتفاع صادرات روسيا من الغاز الطبيعي إلى أوروبا في الربع الثالث من العام بمقارنة سنوية لتصل إلى 41.4 مليار متر مكعب من الغاز.

مليار دولار أعلنت الصين عن تخصيصها لإنشاء صندوق يهدف لمساعدة الدول النامية والفقيرة على تنفيذ أهداف الأجندة العالمية للتنمية المستدامة خلال 15 عاما.

أجندة اقتصادية روسية لا تعبأ بمتاعب الحرب في سوريا

● موسكو تركز على احتياطات الطاقة في السواحل السورية ● العقوبات الغربية تكبل قدرة روسيا على مساعدة النظام السوري



الحرب دمرت معظم الاستثمارات الروسية في المناطق التي خرجت من قبضة النظام

الغربية“. واضطرت روسيا إلى تقليص طموحها الاقتصادي في سوريا انتظارا لحدوث انفراجة في الوضع الأمني. ومن المستبعد في جميع الأحوال، أن تكون روسيا قادرة على ترجمة طموحاتها في سوريا في المستقبل القريب، باستثناء بعض التحركات الخجولة في الشريط الساحلي السوري، معقل القاعدة الشعبية للأسد. وفي مقابلة صحفية أجريت معه في دمشق، تحدث إيغور ماتفيف الملحق التجاري في السفارة الروسية في منتصف سبتمبر عن تطلعات روسية كبيرة، من بينها خططاً لبناء قرية كاملة لإقامة الخبراء الروس في اللاذقية. وقال يازجي كان “من المفير أن ماتيفيف ذكر دمشق مرة واحدة فقط، بينما تحدث عن اللاذقية 10 مرات... لن تحتاج إلى عناء كبير كي ندرك ما يعنيه ذلك“.

يذكر بسبب اتساع نطاق الحرب“. وأضاف أنه “لا يمكن ملاحظة وجود أي استثمارات روسية في المصارف أو العقارات أو القطاع الصناعي، لأن نشاط الشركات الروسية التي تستثمر في الخارج عادة ما يتركز على قطاع الطاقة“. ويرى محللون أن روسيا، التي ترحز تحت نير العقوبات الغربية بسبب تورطها العسكري في الأزمة الأوكرانية لن تكون قادرة على مد يد العون اقتصادياً لنظام الرئيس بشار الأسد في سوريا. لكن دمشق تلقت في يوليو الماضي، مساعدات اقتصادية من حليفها الإيراني بمقدار مليار دولار. ويرى يازجي أن “ذلك حدث بسبب الرفض الروسي لفعل الشيء نفسه حينما طلب منه ذلك، لأن موسكو تأثرت بالفعل بالعقوبات

برميل في يناير 2013، وهي تكون بذلك أكبر احتياطات نفطية مؤكدة شرق البحر المتوسط. طبقاً لصحيفة “أويل اند غاز الأميركيكية“. وفي عام 2010، توقعت هيئة المسح الجيولوجي الأميركيكية أن تصل الاحتياطات السواحل السورية إلى 1.7 مليار برميل وأكثر من 122 تريليون قدم مكعب من الغاز. ورغم القتال الدائر على مدار الساعة في سوريا، وهو ما يجعلها تحتل مراكز متأخرة للغاية بين الدول الجاذبة للاستثمارات، مازال الروس يتطلعون إلى ضخ مزيد من الأموال في البلاد. ويقول يازجي أنه على سبيل المثال “كانت هناك محادثات لتشييد فندق تصل كلفته 100 مليون دولار في محافظة اللاذقية الساحلية بواسطة شركة روسية، لكن لم يحدث أي تقدم

يخبئ الحضور العسكري المكثف لروسيا على الأراضي السورية أجندة اقتصادية تستند إلى خطط استثمارية بعيدة المدى، تتصل بشكل خاص بحقول النفط والغاز السوري في البحر المتوسط، رغم إعلانها عن تأجيل الاستثمار فيها.

وكانت موسكو قد بدأت توسعة تلك القاعدة، وهي الوحيدة التي تمتلكها روسيا في الشرق الأوسط في عام 2009، لكي تسمح بمرور السفن والناقلات الكبيرة. ومنذ أن قررت موسكو إعفاء دمشق من سداد 9.8 مليار دولار من ديونها البالغة 13.4 مليار دولار في بداية الأزمة السورية، دخلت الحكومتان الروسية والسورية في مفاوضات جديدة لتوسعة تلك القاعدة.

ويقول يازجي، الذي يعمل أيضاً كرئيس لتحرير جريدة “التقرير السوري“ الإنكليزية إن “الاستثمارات الروسية في سوريا ضعيفة بشكل عام، رغم أن البلدين يتمتعان بمستوى جيد من التبادل التجاري، وصل حجمه إلى 1.1 مليار دولار في عام 2010“.

وأضاف أنه “عوضاً عن ذلك، فإن الاستثمارات الروسية تتركز بشكل كبير على قطاعي النفط والغاز“. ووقعت دمشق في عام 2011 اتفاقاً ضخماً مع شركة “سويوزنفت غاز“ الروسية هو الأول من نوعه، للتغلب عن النفط والغاز وتطويع منشآت الإنتاج في المياه الإقليمية السورية. ويسمح الاتفاق بالتغلب في مساحة 2190 كيلومتراً مربعاً في البحر المتوسط، وستتولى الشركة الروسية تغطية نفقات المشروع التي تصل إلى 90 مليون دولار. وعلى الأرض، ضخت شركة “تاتنيفت“ الروسية هي الأخرى 27 مليون دولار للاستثمار في حقول النفط في شرق سوريا، لكن تلك المناطق سقطت في قبضة فصائل المعارضة وخاصة تنظيم داعش.

واضطرت الشركة في عام 2011 إلى إيقاف أنشطتها بعد أن تم وضع الهيئة العامة للبترول السورية، التي كانت تشارك الشركة الروسية أعمالها، على قائمات الاتحاد الأوروبي للعقوبات الاقتصادية بعد اندلاع الحرب.

وقدرت الاحتياطات النفطية التي تمتلكها سوريا في البحر المتوسط بنحو 2.5 مليار

ببيروت – يبدو أن احتدام القتال في الحرب الأهلية في سوريا، أجبر موسكو على عدم الإسراع في ضخ المزيد من الاستثمارات، لتكتفي بالتركيز على منطقة الساحل المكتظة بأغلبية من العلويين المواليين للرئيس بشار الأسد.

وقبل اندلاع الحرب في عام 2011، قالت غرفة التجارة السورية أن حجم الاستثمارات الروسية في سوريا بلغ نحو 19 مليار دولار.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أنها ارتفعت خلال الأعوام الأربعة الماضية بمقدار مليار دولار إضافية، رغم الأضرار التي لحقت ببعض استثماراتها في المناطق التي خرجت عن سيطرة دمشق.

لكن يبدو أن تلك الأرقام مبالغ فيه بشكل كبير، بحسب جهاد يازجي، المحلل الاقتصادي السوري الذي كان يتحدث من بيروت إلى مراسل صحيفة “العرب ويكلي“ الأسبوعية الصادرة باللغة الإنكليزية في لندن.

وتركز الاستثمارات الروسية على التغلب عن النفط والغاز، رغم أن الحرب تسببت في عرقلة وتباطؤ خططها للتغلب عن مزيد من الاحتياطات في الحقول البحرية. وتقول الحكومة الروسية إن دعمها للنظام السوري يهدف إلى مساعدته في محاربة الإرهاب ومنع مؤسسات الدولة من “انهيار كارثي“، لكن مراقبين يشكون في نواياها. وتحتضن مدينة طرطوس على الساحل السوري قاعدة بحرية تعود للعصر السوفيتي تم إنشاؤها طبقاً لاتفاق مشترك تم توقيعه في عام 1971.

جهاد يازجي:

لا يمكن ملاحظة أي استثمارات روسية في سوريا خارج قطاع الطاقة



باختصار

◀ وقعت مصر أمس على اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة 550 مليون دولار، لتمويل برنامج يسعى إلى تحسين خدمات الصرف الصحي في نحو 155 قرية تضم حوالي 833 ألف نسمة.

◀ أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل، النقابية المركزية في البلاد عن إلغاء إضراب سائقي نقل المحروقات والذي كان مقرراً أن يبدأ الأحد بعد التوصل إلى اتفاق بشأن تطبيق الزيادات في الأجور.

◀ قالت نيوزيلندا إن التوصل لاتفاقية تاريخية للتجارة الحرة عبر المحيط الهادي أصبح قريب المنال في المحادثات الجارية في أتلانتا، لكنها حذرت من أن فشلها ستكون له تبعات مقلقة طويلة الأمد.

◀ تظاهر نحو 20 ألفاً من مواطني مولدوفا في قلب العاصمة كيشيناو أمس للمطالبة باستقالة كبار مسؤولي الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة بسبب اختفاء أكثر من مليار دولار من المصارف المحلية.

◀ أعلنت الصين أمس أنها تعتزم الإسراع في بناء شبكة وطنية لشحن السيارات الكهربائية للمساعدة في تحقيق هدف طموح بأن يبلغ عدد السيارات الصديقة للبيئة 5 ملايين سيارة بحلول عام 2020 .

◀ دعا محمد يونس الفائز بجائزة نوبل للسلام إلى إصلاح قطاع الخدمات المالية وإعادة هيكلة النظام المالي العالمي بشكل جوهري، من أجل تلبية احتياجات المجتمعات المحلية بصورة أفضل.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

أتش.بي توجه أنظارها للشركات الصغيرة والمتوسطة

إنريك لوريس:

أتش.بي تقدم للشركات الدعم والحلول التجارية من خلال المنتجات الجديدة



400 وسلسلة أجهزة كمبيوتر شخصي جديدة تستهدف تلبية تلك الاحتياجات للشركات. وقال إنريك لوريس، أحد كبار مسؤولي شركة أتش.بي، إن أتش.بي “تقدم لتلك الشركات الدعم والحلول التجارية من خلال سلسلة الطابعات والكمبيوتر الشخصي الجديدة“. وأضاف أن العملاء عبروا للشركة عن التحديات التي يواجهونها أثناء اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ومنها محدودية الموارد المالية.

◀ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – طرحت شركة هوليت باكارد (أتش.بي) الأميركية سلسلة جديدة من الكمبيوتر المكتبي والكمبيوتر المحمول من فئة “الكل في واحد“ باسم برو سيريز، إلى جانب طابعات جديدة متعددة الوظائف مصممة لخدمة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم.

وأشار موقع بي.سي.ماغازين “المختص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن شركة أتش.بي، أجرت مسحا شمل 750 مسؤولاً في إدارات تكنولوجيا المعلومات في الشركات المختلفة قبل طرح الأجهزة الجديدة. وأضافت أن المسح أظهر أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى إيجاد طرق جديدة لزيادة الإنتاجية ومواجهة التهديدات الأمنية لبياناتها وإدارة تكاليف تكنولوجيا المعلومات. وأوضحت أن الشركة الأميركية طورت تبعاً لذلك سلسلة طابعات أتش.بي برو

أزمة اللاجئين تخفف قواعد الديون الأوروبية

مارتن شولتس:

لا بد من مراعاة أعباء اللاجئين في معايير العجز في الموازنات



يتجاوز إجمالي الدين العام حاجز 60 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكان المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية بيير موسكوفيتشي قد ناقش في وقت سابق، تخفيف المواصفات اللازمة للاستدانة بسبب تكاليف استقبال اللاجئين.

ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية منطقة اليورو الإشراف على الميزانية في منطقة اليورو خلال اجتماعهم اليوم في لوكسمبورغ، ومن الممكن أن يتطرقوا خلاله، أيضاً لمناقشة تكاليف استقبال اللاجئين.

◀ برلين – رجح رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس أن يتم تخفيف قواعد سقف نسب العجز والديون في الدول الأوروبية في ظل تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين. وقال مارتن شولتس إن “تحركات اللاجئين تفرض بلا شك أعباء شديدة مثلما تم تسميتها في اتفاقية ماستريخت. ولا بد من مراعاتها إذا لزم الأمر في معايير العجز“ في الموازنات.

وأضاف في تصريحات لصحف ألمانية أن “الأعباء الكبيرة، التي تقع على عاتق بعض الدول الأوروبية في أزمة اللجوء، لا يمكن تجاهلها أو العمل كما لو أننا في حالة طبيعية“.

وتؤكد معاهدة الاتحاد الأوروبي وفقاً لاتفاقية ماستريخت على أن عجز الموازنة في دول الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يتجاوز 3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأن لا

ظاهرة النينو تهدد محاصيل قارة أفريقيا

خلال العام الحالي، بحسب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وفي غرب أفريقيا أدى عدم هطول الأمطار في مناطق حزام الكاكاو إلى زيادة المخاوف من احتمال تعرض ثاني أكبر منتج في العالم لموسم حصاد ضعيف مرة أخرى. وفي إثيوبيا يحتاج 4.5 مليون شخص لمساعدات غذائية بسبب ظاهرة النينو والتغيرات المناخية على المدى الطويل بحسب وكالات تابعة للأمم المتحدة. ويبدو أن الوضع في كينيا، أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا، سيكون أكثر تعقيداً بحسب بيتر امبينغي مساعد مدير إدارة الأرصاد في البلاد. وتؤدي ظاهرة النينو إلى هطول مزيد من الأمطار على مناطق شرق أفريقيا.

ويرى امبينغي في تصريحات لوكالة رويترز أن “زيادة هطول الأمطار يمكن أن يؤدي مبدئياً إلى تعزيز الزراعة، لكن في المقابل ينبغي على المزارعين أن يكونوا على دراية باحتمالات انتشار الأمراض بسبب ارتفاع مستويات الرطوبة، مما قد يؤدي إلى خسائر بعد موسم الحصاد“.

يوليو الماضي، وباتت اليوم قريبة جداً من ذلك المستوى. وهبط معدل التضخم في جنوب أفريقيا، الاقتصاد الأكثر تقدماً في قارة أفريقيا، إلى نحو 4.6 بالمئة في شهر أغسطس الماضي، من نحو 5 بالمئة في شهر يوليو الماضي لكن البنك المركزي حذر من أن الجفاف لا يزال يشكل مصدر قلق بسبب أثره على أسعار الغذاء.

وتعد جنوب أفريقيا ثاني أكبر دولة مصدرة للحمضيات في العالم، لكن منطقة ليمبوبو الجنوبية التي تنتج نحو ثلث المحصول، تعاني من قحود تتعلق بالمياه بحسب مصادر من القطاع. وتضررت زيمبابوي هي الأخرى كثيراً من الجفاف الذي أدى إلى تراجع محصول الذرة إلى النصف لبلغ نحو 742 ألف طن

أسعار السلع الأولية بسبب تباطؤ النمو في الصين. وحذرت منظمة أوكسفام هذا الأسبوع من أن 10 ملايين شخص معظمهم في أفريقيا يواجهون خطر الجوع بسبب الجفاف وقلة هطول الأمطار على غير المعتاد بسبب ظاهرة النينو. وتحدث تلك الظاهرة نتيجة ارتفاع في درجة حرارة سطح الماء في شرق ووسط المحيط الأطلسي، وهي تتكرر عدة أعوام، وكان آخر حدوث كبير لظاهرة النينو في عامي 1997 و1998.

وادی الجفاف إلى انخفاض محصول الذرة الأساسي في جنوب أفريقيا، أكبر منتج للذرة في المنطقة، بنحو الثلث في الموسم الماضي.

ومن المرجح أن يستمر هذا الجفاف خلال فترة الصيف في نصف الكرة الجنوبي حيث تشند ظاهرة النينو.

ووفقاً لبيانات تومسون رويترز فإن العقود الآجلة للذرة البيضاء التي تستخدم للاستهلاك البشري، بلغت أعلى مستوياتها عند أكثر من 215 دولاراً للطن في شهر



◀ وقف توم فان روين في حفرة، ابتلع عمقها نصف جسده وفي يده معول صغير يحفر به في جنباتها. نفخ الفلاح الجنوب أفريقي الذي يزرع الذرة، الغبار المكتسي بلون الأرض الأحمر عن يديه، وقال “توجد رطوبة على عمق 25 سنتيمتراً لكن ليس بعد ذلك. إذا بلغت الأمطار مستويات أقل من المتوقع فستكون كارثة“.

تقديرات الأرصاد الجوية ترجح ضعف الأمطار في حزام الذرة في جنوب أفريقيا بسبب ظاهرة النينو المناخية، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى مزيد من الجفاف في مناطق الجنوب الأفريقي التي تعاني بالفعل من الجفاف مع احتمالات حدوث فيضانات في الشرق.

وسيزيد هذا الأمر معاناة القارة الأفقر في العالم، التي تعاني بالفعل جراء انهيار

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.707.77	7.370.67	3.594.13	4.517.52	11.514.12	5.802.51	1.271.42
↓ 0.23%	↑ 0.39%	↓ 0.70%	↓ 0.05%	↑ 0.53%	↑ 0.20%	↓ 0.38%

اقتصاد

الإمارات تعزز استثمارات الطاقة رغم تراجع الأسعار

● زيادة إنتاج النفط إلى 3.5 مليون برميل يوميا بحلول 2017 ● أبوظبي تستضيف مؤتمر ومعرض الكهرباء والماء في الشرق الأوسط



المزروعي: الاستثمارات ماضية قدما وتشمل الطاقة النووية والمتجددة

مسيرة تنفيذ البرنامج النووي الإماراتي، إذ أصبحت محطة بركة للطاقة النووية السلمية في أبوظبي أول موقع في العالم يجري فيه بناء أربع محطات نووية متطابقة في وقت واحد.

باختصار

▲ تشارك هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة خلال الفترة من 8 ولغاية 10 أكتوبر في فعاليات معرض السياحة والسفر العالمي في مدينة ريميني الإيطالية والذي يعد واحدا من أهم معارض السياحة العالمية.

▲ أعلنت دائرة النقل في أبوظبي عن إيقاف استخدام صناديق العملات النقدية الموجودة في الحافلات لدفععرفة الصعود إليها، اعتبارا من 11 أكتوبر، وأن القرار يشمل جميع أنحاء أبوظبي.

▲ حذر بنك قطر الوطني من أن الأسواق الناشئة عرضة لهروب إضافي لرؤوس الأموال وتراجع أسعار الصرف وضعف الأسواق المالية بسبب تباطؤ اقتصاد الصين واحتمال رفع الفائدة الأميركية.

▲ قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية أمس إنها قررت السماح بتصدير الأرز المضروب لمدة ستة أشهر مع فرض رسوم تصل إلى نحو 255 دولارا، للطن يتم تسديدها بالعملة الصعبة.

▲ ينظم المكتب الوطني المغربي للسياحة غدا، جولة سياحية لنحو 140 من وكلاء السفر البلجيكيين، في عدد من المقاصد السياحية تشمل مدينتي مراكش وأكادير بالتعاون مع شركة توماس كوك.

▲ أكد وزير الموارد المائية المصري حسام مغازي أمس أنه تم تعديل موعد الاجتماع الثلاثي المقرر عقده بالقاهرة، بشأن سد النهضة الأثيوبى إلى الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر الجاري.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

أبوظبيي للنقل والتحكم التابعة لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي، إضافة إلى شركات إقليمية مثل الشركة السعودية للكهرباء وهيئة ماء وكهرباء البحرين.

وتتضمن لأتحدة المشاركين شركات عالمية أيضا منها سيمزن وميتشوبيشي هيتاشي باور وكرومالوي ومسعود جون براون وأنسالدو وأميك فوستر ويلر واتكينز ولوسي إلكتروك.

وأدى انخفاض أسعار النفط إلى تراجع أنشطة التنقيب والإنتاج، وأضر بخطط الاستثمار الخاصة بشركات النفط الكبرى التي أصبحت تبحث عن سبل لمنع إهدار الأموال.

وكان فاتح بيرول مدير وكالة الطاقة الدولية قد توقع الأسبوع الماضي أن تنخفض الاستثمارات العالمية في قطاع النفط 20 بالمئة هذا العام في أكبر تراجع لها على الإطلاق.

لكن كبار منتجي النفط في دول الخليج أكدوا إصرارهم على مواصلة الاستثمار، بعد أن أدى تراجع الأسعار إلى زيادة حصصهم في الأسواق، بعد تراجع الاستثمار والإنتاج من الحقول مرتفعة التكلفة مثل النفط الصخري.

وأكد وزير البترول السعودي علي النعيمي النعيمي في الأسبوع الماضي، أن السعودية ستواصل الاستثمار في قطاع النفط والغاز فضلا عن الطاقة الشمسية رغم هبوط الأسعار.

وقال النعيمي إن العالم بحاجة إلى الحصول على الطاقة بشكل نظيف ومستمر ومتوفر للجميع في الوقت الحالي والأجيال القادمة في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق هذا الهدف هو حركة الأسعار، التي تؤثر بشكل واضح على الاستثمارات الحالية والمستقبلية وبالذات على المدى الطويل في صناعة هامة كالنفط.

والإمارات أول دولة خليجية تشرع في بناء محطات نووية ومن المتوقع أن يوفر المشروع نحو ربع احتياجات الإمارات من الطاقة بحلول 2020 مع تشغيل جميع مفاعلاته الأربعة.

ودخل المشروع النووي السلمي في الإمارات مرحلة جديدة في الشهر الماضي

أكد وزير الطاقة الإماراتي أن انخفاض أسعار النفط لن يؤثر على خطط الإمارات لزيادة الاستثمارات في قطاع الطاقة، لزيادة إنتاج النفط وتنويع موارد الطاقة وتقليل الاعتماد على واردات الغاز الطبيعي.

جميلة يوسف مطر:
المؤتمر والمعرض فرصتان هامتان للتعرف على أحدث التطورات العلمية والصناعية

تربليون قدم مكعبة في 2013. وتستهلك البلاد كميات كبيرة من الغاز لتشغيل محطات الكهرباء وتحلية المياه بحسب إحصاءات إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

وأكد المزروعي أن وزارة الطاقة تتعاون مع الهيئات والمؤسسات في وضع إستراتيجية متكاملة لتنويع مصادر توليد الكهرباء لتحقيق الاستخدام وتقليل التكلفة عبر إدراج مصادر توليد جديدة صديقة للبيئة لا تنتج عنها أي انبعاثات لثاني أكسيد الكربون.

وأضاف أنه سيجتمع كبار الشركاء المؤثرين في صناعة الكهرباء “من أجل بحث القضايا الإستراتيجية وإيجاد حلول مناسبة لها بالإضافة إلى عرض وتقديم ما توصل إليه المصنعون من تقنية وابتكارات في هذه الصناعة“.

ويركز مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للكهرباء والماء على تقديم حلول عملية وتقنية من خلال مشاركة أبرز الخبراء في العالم لتصميم وتنفيذ مسار الطاقة والكهرباء في المستقبل.

وقالت جميلة يوسف مطر مديرة إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية، إن العديد من الدول العربية تسعى لتطوير صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لديها لكن ما تم تحقيقه في هذا المجال ما زال دون الطموح رغم أن الاستثمار في هذا السوق واعد ومبشر.

وأضافت أن المؤتمر والمعرض فرصتان هامتان للتعرف على أحدث التطورات العلمية الصناعية في قطاع الكهرباء والخدمات المرتبطة بها.

وتشارك شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) كشريك الاستدامة الرسمي وشركة

□ **أبوظبي** - قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي أمس، إن بلاده ماضية قدما في خططها في ضخ استثمارات كبيرة في قطاعات النفط والغاز رغم التراجع الحالي في أسعار الخام.

وأكد في أبوظبي على هامش مؤتمر ومعرض الكهرباء والماء في الشرق الأوسط، أن الإمارات سوف تستثمر 35 مليار دولار لزيادة إنتاج الطاقة وتنويع مواردها والحد من اعتماد البلاد على واردات الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء.

وأوضح أن “الاستثمارات ماضية قدما“ وأنها تشمل الاستثمار في الطاقة النووية ومشروعات الطاقة المتجددة، إضافة إلى زيادة إنتاج النفط إلى 3.5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2017.

وأشار المزروعي إلى أن الإمارات تسعى إلى تقليص اعتمادها على الغاز الطبيعي من 100 بالمئة حاليا إلى 70 بالمئة بحلول عام 2021 وما يقارب من 25 بالمئة من مشاريع الطاقة المتجددة.

وشدد الوزير خلال افتتاحه المعرض الثامن للمعدات والتجهيزات الكهربائية في الوطن العربي، الذي انطلق أمس في مركز أبوظبي للمعارض، بالتزامن مع مؤتمر ومعرض الكهرباء والماء 2015، على أهمية ترشيد استخدام الطاقة وأن يكون هناك جيل لديه ثقافة الترشيد.

وقال إنه لا تأخير في برامج الاستثمارات بسبب تراجع أسعار النفط الخام، وأن أبوظبي تطلع إلى تعزيز إنتاج الغاز الطبيعي على مدى الأعوام المقبلة لتلبية الطلب المحلي المتنامي.

وسجل استهلاك الغاز الطبيعي في الإمارات مستوى قياسيا متجاوزا 2.4

فاتح بيرول:
استثمارات النفط العالمية تستجل أكبر تراجع سنوي خلال العام الحالي

التحديات تستقبل افتتاح القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي في دبي

محمد دمي:
تحديات متصاعدة تواجه النمو الاقتصادي في الأسواق الرئيسية للصيرفة الإسلامية

وقال محمد دمي رئيس فريق التمويل الإسلامي لدى الوكالة إن القطاع حقق بعد عشرين عاما من النمو القوي تقدما ملحوظا يمكنه من مواجهة التحديات المتصاعدة، ولكن واقع انخفاض إيرادات النفط سيبدأ في التأثير سلبا على ميزانيات الحكومات، وعلى النمو الاقتصادي في الأسواق الرئيسية للصيرفة الإسلامية.

وأكد أن قمة هذا العام ستكون منصة تجمع أكثر من 2000 من صانعي القرار وقادة الأعمال من جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه.

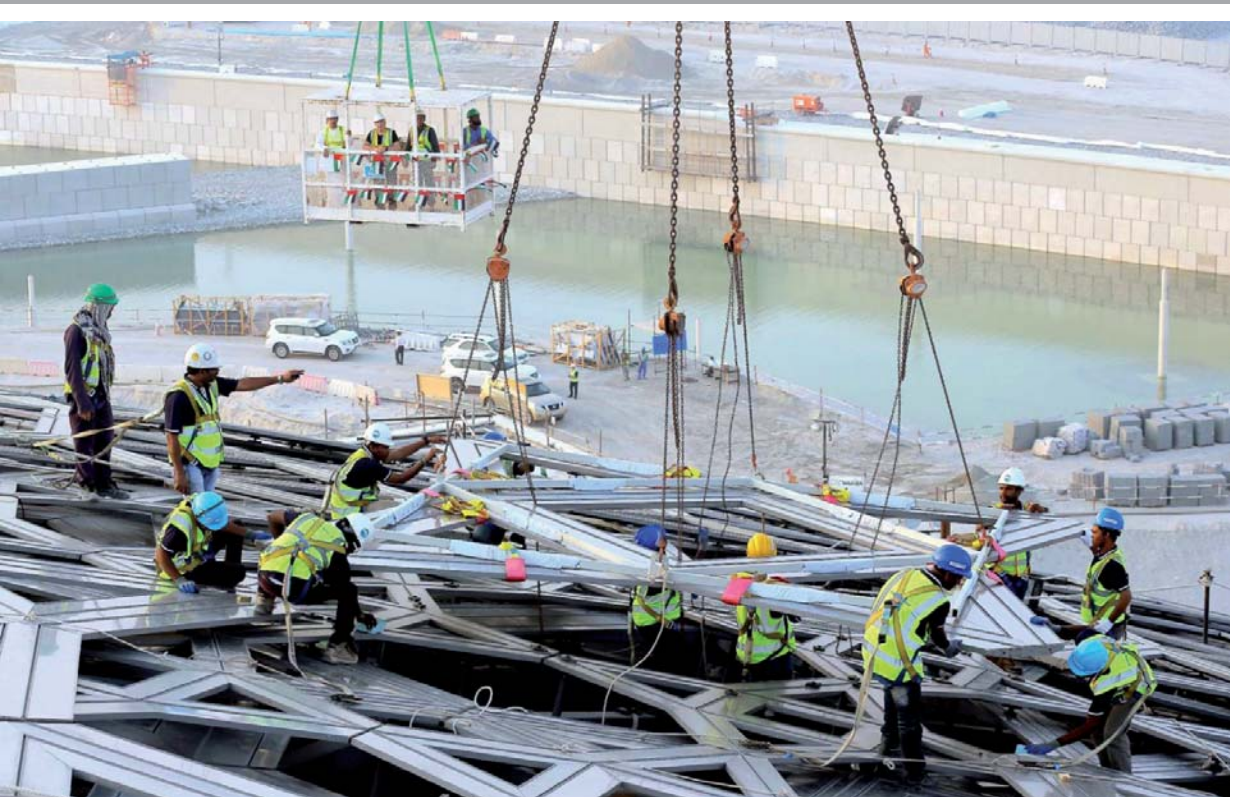
وستناقش القضايا الحاسمة التي تؤثر على الاقتصاد الإسلامي بما في ذلك القضايا المتعلقة بفرص الأعمال والاستثمار في مجال التمويل والتأمين الإسلامي وسلسلة القيمة الكاملة للأغذية الحلال من التصنيع إلى الخدمات اللوجستية وتصنيع المنتجات الحلال والسياحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

في هذه الأثناء قالت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني إن “العام المقبل سيكون بمثابة مفترق طرق أمام قطاع التمويل الإسلامي في العالم“.

كل قارات العالم، لا سيما أوروبا وأمريكا، كما دفع القائمين عليه لاكتشاف آفاق جديدة ومساحات واسعة من العمل.

وأصبح الاقتصاد الإسلامي يشمل العديد من القطاعات أبرزها التمويل الإسلامي والصناعة الحلال والسياحة العائلية والمعرفة الإسلامية والفن والتصميم الإسلامي والاقتصاد الرقمي والمعايير الإسلامية.

ويقول المظلمون إن انعقاد القمة التي انطلقت في 2013 “أدخلت إلى العالم فكرة الاقتصاد الإسلامي العالمي المتناسك... وأنها ستستكمل هذا العام ما حققته القمة من زخم واضح في دورتها الأولى لتتجاوز التعريف بماهية هذا السوق إلى توضيح كيفية استفادتنا جميعا منها“.



□ عمال يضعون اللمسات الأخيرة أمس في صرح فرع متحف اللوفر في أبوظبي، الذي أعلن رئيس شركة التطوير والاستثمار السياحي علي ماجد المنصوري، تأجيل افتتاحه إلى أواخر 2016.

□ **دبي** - تنطلق اليوم في دبي فعاليات القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015 التي تستمر يومين بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة دبي حيث تركز على كيفية الاستفادة من هذه الصناعة الأخذة في الاتساع يوما بعد يوم. ويتاني انعقاد القمة وسط تحديات يواجهها الاقتصاد الإسلامي بكافة فروعها سواء على مستوى النظري أو على مستوى التطبيق كما تشكل البيئة المضطربة، التي يعمل بها والصراعات السياسية والأيدولوجية والأذهبية التي يعج بها العالم الإسلامي، التحدي الأكبر الذي يواجهه القائمون على مفاصل المؤسسات الاقتصادية الإسلامية.

ويقول الخبراء إن هذا التحدي دفع الاقتصاد الإسلامي إلى التوسع جغرافيا في

الكويت تتخذ إجراءات ضد الشركات الخاسرة

□ **الكويت** - قال يوسف العلي وزير التجارة والصناعة الكويتي أمس، إن الوزارة تعتزم اتخاذ إجراءات قانونية بحق 270 شركة مساهمة خسرت 75 بالمئة من رأسمالها.

وأضاف أن الوزارة ستدقق بيانات تلك الشركات وأنها إذا لم تصحح وضعها فسوف يتم شطبها. وأكد أن الوزارة شطبت بالفعل ثلاث شركات خلال الأسبوع الماضي بعد مراجعة بياناتها المالية.

وأوضح أن قرار شطب الشركات، التي خسرت ثلاثة أرباع رأسمالها، من الإدراج في سوق الكويت للأوراق المالية “يعود إلى هيئة أسواق المال، ولكن الوزارة تشطب تراخيص الشركات الخاسرة وفق القانون، ما لم تعدل رأسمالها بالحد الذي يسمح لها بالاستمرار“.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن العلي قوله إن هناك إجراءات تقوم بها وزارة التجارة والصناعة منذ فترة، من أجل فرز جميع الشركات المساهمة واتخاذ ما يناسب من إجراءات، وقد بدأت بمطالبة الكثير منها بتقديم ميزانياتها المتأخرة.

وأكد وجود عدد كبير من الشركات التي تستحق التصفية، وأن الوزارة ستقوم بذلك وفق القانون.



فسقية الأغالبية بالقيروان شاهدة على أقدم المنشآت المائية في تونس

المنشآت المائية القديمة شاهد على معركة تطويع المياه منذ قرون

● النواة الأولى للتجمعات السكانية تمركزت حول منابع المياه ● فسقية الأغالبية بالقيروان التونسية معلم مائي مهم

ويبلغ عمق البرك 4.8 أمتار، فيما يتجاوز قطرها 128 مترا، وهي محاطة بالعضائد حتى تتمكن من تحمل ضغط المياه الجانبية. وتتكون الفسقية أيضا، من 3 عناصر أساسية هي: البركة الصغيرة التي تُصفي فيها مياه الفيضانات والأمطار، والبركة الكبرى التي تتم فيها التصفية الثانية لتحمل فيما بعد إلى الماجل الذي يتجاوز حجمه 900 متر مكعب.

ويذكر الباحث وأستاذ التاريخ أن هذه البرك كانت تضم "كُشكا" وهو عبارة عن منتره للأمرء الأغالبية، ووفقا لروايات تاريخية فإن أحد هؤلاء الأمرء كان قد أقام سفينة أسماها "الزلاج" في تلك البرك بهدف التفسيح. كما تعتبر هذه البرك فريدة من نوعها، لاسيما في تلك الحقبة التاريخية، وهي وليدة حاجة السكان آنذاك للماء، لأن مناخ القيروان يتميز بارتفاع درجات الحرارة، وقلة الموارد المائية، ما استوجب إيجاد مثل هذه المنشآت المائية. وعلى الرغم من عراقة هذا المعلم إلا أنه يواجه عدة مشاكل أبرزها تسرب المياه الراكدة، إلى جانب التربة شديدة الملوحة المحيطة بها. وهو ما أنتج ضعفا متريبا بات يهدد وجود الفسقية ويبنى بضرورة القيام بعملية صيانة عاجلة لبرك المياه، حتى تكون مستجيبة للمقاييس العالمية ولعابير التراث العالمي.

الأمطار. ويعرف الأغالبية بانهم سلالة عربية من بني تميم، حكمت منطقة المغرب العربي (شرق الجزائر وتونس وغرب ليبيا) مع جنوب إيطاليا وصقلية، وسردينيا وكورسيكا ومالطة، وامتدت فترة حكمها بين 800 و909 ميلادي.

فسقية الأغالبية كانت تسمى "برك الأغالبية" وقد استطاعت ترويض المياه عبر قرون ويقول عنها رئيس جمعية صيانة مدينة القيروان، مراد الراح "هي من أهم المنشآت المائية في العالم الإسلامي وهي أثر يخلد معركة الأغالبية مع القحط، وانعدام الماء، وذلك خلافا للمدن الإسلامية التي كانت بها أنهار وعيون لأن مدينة القيروان كانت تشكو من نقص في المياه، وهو ما جعل الأغالبية يتداركون ذلك من خلال التفكير في حل لمشاكل الجفاف ما أسفر عن ترويض المياه خلال أوقات الفيضانات، وتجميعها في هذه البرك".

وبحسب الباحث، فإن "برك الأغالبية التي أسسها إبراهيم أحمد الأغلبى، أواسط القرن التاسع ميلادي، وتحديدًا عام 248 للهجرة ظلت متباعدة الأطراف ويبلغ حجمها أكثر من 75 ألف متر مكعب". مع العلم أنه في تلك الحقبة، كان يحيط بالقيروان، أكثر من 15 ماجلا (خزان مياه)، ولم تكن بهذا القدر من الأهمية إلا أنها كانت تحاول أن تتجاوز مشكلة نقص الماء.

وخزانات المياه صغيرة الحجم في المنازل التي تسمى في تونس "الجانبية" أو "الماجل" وهي مراكز تخزن فيها مياه الأمطار لغترات الجفاف واحتباس الأمطار. ومواكبة لذلك التطور ازدهرت تقنيات بناء الآبار لحفظ واستغلال مياه العيون الطبيعية إلى جانب تقنيات الري.

وكانت المياه تنقل بين الجهات التونسية عبر قنوات مبنية بالحجارة تكون سعتها كبيرة وحجمها ملائما للكسبات التي تنقل عبرها وبناءها عاليًا لحمايتها من الاستغلال في غير المكان الموجهة إليه ومن التلوث وغيره مثل الحنايا التي بنيت لتنقل المياه من مصادرها مثل مدينة زغوان باتجاه العاصمة تونس أي إلى المدن الرومانية في البداية ثم إلى قصور البايات لاحقًا. وبقيت الحنايا إلى اليوم معالم أثرية يشكو بعضها الإهمال بعد ظهور أنابيب المياه التي صاحبت التطور الصناعي باستعمال مواد مختلفة منها الحديد والألمنيوم والبلاستيك.

كما نجد الفسقيات التي يوجد أشهرها وأقدمها في مدينة القيروان في الوسط التونسي، وهي "فسقية الأغالبية" التي تعد معلما مائيا قاوم عوامل الاندثار لقرون عديدة، ليبقى شاهدا على براعة الأغالبية في فن العمارة، وحنكتهم وحسن استغلالهم للموارد المائية في منطقة تعرف بقلة هطول

الإطلاع على التاريخ القديم للجزيرة العربية يكشف أن سكانها اتخذوا طيلة قرون، حياة البداوة والترحال من مكان إلى آخر بحثًا عن الماء والخصب. تبعًا لأن حياتهم كانت تقوم على الزراعة وتربية الماشية (الزرع والضرع) وعندما اتجهوا إلى التفكير في الاستقرار ظل شرط وجود الماء أساسيا في تحديد موضع الاستقرار. لذلك تحورت النواتات الأولى للتجمعات السكانية القديمة حول منابع الماء مثل العيون والأنهار، وإذ تعد قراءة واستنطاق المعالم التاريخية المائية منطلقا مفيدا لتبين المسارات التي مرت بها حضارات المنطقة.

ولو عدنا إلى بدايات التجمعات السكانية لوجدنا أن القرى والمدن التي تأسست قديما نشأت حول الأنهار والأودية والعيون، فنهر النيل استقطب الناس الذين شيّدوا مساكنهم في محيطه للاستفادة من مياهه وتوظيفها في استعمالاتهم اليومية منذ عصور. وكذلك بلاد الرافدين التي كانت من أولى المراكز الحضارية في العالم، وهي تقع حاليا في العراق. وقد نشأت لأن موقعها وجد ما بين نهري دجلة والفرات.

وتطلب ارتفاع عدد السكان واشتراكهم في منابع المياه ومواصله العرب لامتحان الفلاحة والزراعة التي تعتمد على الري، إنتاج طرق جديدة في بدايات تحضرهم وتمدينهم لتوزيع المياه وإيصالها إلى أكثر من نقطة في نفس المنطقة، وهكذا ظهرت المنشآت المائية المتنوعة بتنوع وظائفها وطرق وغايات استعمالها، حيث نجد منشآت لتجميع المياه مثل السدود

□ **تونس-** العيون والآبار والسدود والفسقيات طرق اخترعها الإنسان لجمع ونقل وتصريف المياه. ولئن تطورت حياة الإنسان اليوم من خلال التقنيات الحديثة وأصبحت مساكن المياه غير بارزة للعيان، إلا أن المواطن العربي ما يزال يستعين بتقنيات نقل وإيصال المياه خاصة في المناطق الريفية والفلاحية. ولا تزال الآبار والفسقيات وقنوات الري موجودة إلى اليوم في أغلب الدول العربية، كما في تونس، إما كمعامل أثرية، أو كمنشآت مائية تستخدم في الحياة اليومية.

◀ برك الأغالبية من أهم المنشآت

المائية في العالم الإسلامي،

وهي أثر يخلد تحدي الأغالبية للعوامل الطبيعية

«بيت البرندة» تاريخ مسقط وإنجازات أسلاف العمانيين تعرض على محامل مختلفة



بيت البرندة يعرض تاريخ مسقط برسومات وقطع أثرية تصور الحياة العمانية القديمة

بتفاصيلها الثقافية وما تضمه من فنون شعبية وغيرها.

واستعادت مدينة مسقط حضورها في عمان عندما انطلق منها الأسطول العماني إلى شرق أفريقيا ماداً نفوذه هناك في عصر السلطان سعيد بن سلطان، ويعرض البيت هذه الفترة من خلال جداريات ووثائق وصور لأهم الشخصيات التي كانت فاعلة خلالها، إضافة إلى مجسم لمسقط ومطرح مستوحى من رسم يعود إلى القرن الثامن عشر ميلادي، كما يفصل البيت عبر الصور أهم المراحل التي مرت بها دولة البوسعيد بداية من عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي ودوره في القضاء على الفتن الداخلية وتوحيد العمانيين.

وبقدم البيت سيرة مسقط من القرن الأول إلى عام 1744، حيث تبين الخرائط والمصادر القديمة أن مسقط ذاق طعم الفرح كما ذوقت ولايات الاحتلال، وتوضح الرسوم الموجودة بالبيت الاحتلال البرتغالي لمسقط ودور العمانيين في إجلائهم عام 1650.

يعتمد بيت البرندة في شرحه لتاريخ المدينة على مجموعة من المعارضات ومنها اللوحات التي رسمها فنانون أجانب وتقدم تلك الرسومات والخرائط واللوحات الطرق التجارية من القرن 17 إلى القرن 19، حيث خص عدد من رسامي الخرائط ميناء مسقط برسومات تمييزية في حواشي خرائطهم باعتباره إحدى المحطات الرئيسية في طرق التجارة الدولية البحرية في تلك الفترة، وبينها خارطة توضح طريق القوافل من رأس الرجاء الصالح إلى منطقة البنغال في الهند تعود إلى عام 1649.

وتبين الرسومات في قاعة مسقط التنافس الدولي على ميناء مسقط واحتجاز السفينة ماري عام 1759 وخازن الفحم على شاطئ المكلا الذي تم تقسيمه بين فرنسا وبريطانيا في تسوية للنزاع الذي استعر بينهما على تخزين الفحم في مسقط عام 1900. ويتتبع بيت البرندة عبر إحدى قاعاته وبواسطة الرسوم الحياة القديمة في مدينة مسقط، عارضا تغير النباتات والحيوانات التي كانت تعيش في المنطقة.

مدينة مسقط من المدن العربية القديمة التي لعبت دورا هاما كمحطة تجارية منذ بداية العصور الإسلامية، وذلك بفضل موقعها الإستراتيجي في خليج عمان. وهو ما جعل تاريخها حافلا بالأحداث التي تركت آثارها وراثتها الثقافي والاجتماعي، ليحتفي بها العمانيون ويتخذونها عاصمة للسلطنة. هذه المعطيات التاريخية والجغرافية رسّخت في العمانيين الاهتمام بجمع وحفظ تراث مدينتهم الحضاري في متاحف مثل "بيت البرندة"، ليكون فضاء ثقافيا يعرض بما فيه من قطع أثرية المراحل التاريخية التي مرت بعمان.

□ **مسقط -** التمازج بين التراث والطابع العصري ميزة من ميزات مدينة مسقط التي رغم ما تبدو عليه من مظاهر الحداثة في المعمار وغيره لم تقطع مع ماضيها بل شيّدت المتاحف والبيوت التاريخية لتحفظ آثارها المتنوعة إلى جانب ما تحتويه من معالم ومواقع تاريخية تمت صيانتها والمحافظة عليها لتظل مزارا ثقافيا بلهم المولعين بالتاريخ. هذا ما شهده "بيت البرندة" الذي تمت إعادة بنائه وتحويله إلى متحف يتضمن تفاصيل الحياة المسقطية القديمة بما يشكل ذاكرة للمدينة.

ويشيد بيت البرندة على مرحلتين، أما النقش في أعلى باب البيت والمؤرخ في العام 1931 فيرجح أنه يوثق تاريخ بناء الجزء الأمامي من البيت. وشهد البيت استعمالات عديدة، حيث قامت البعثة الأميركية باستجاره عام 1909 واتخذته مستوصفا حتى عام 1933، وفي عام 1972 استأجر المبنى المجلس البريطاني ورممه حيث شملت أعمال الترميم تخصيص قاعات للدراسة وقاعة للمكتبة ومكاتب للإدارة وملحقات أخرى. وفي عام 1979 رشح بيت البرندة لجائزة الأغا خان المعمارية.

وفي عام 2004 تسلمته بلدية مسقط التي رأت في تحويله إلى متحف مشروعا ثقافيا من شأنه أن يعرّف بتاريخ مسقط ويسرد بيت البرندة في حلته الجديدة قصصا تاريخية تعود لأكثر من مئة مليون سنة وصولا إلى حاضرها، مروراً بعصر الديناصورات والمستوطنات البشرية منذ عشرة آلاف سنة قبل الميلاد والفترة الإسلامية الأولى.

ويقدم البيت لمحات عن تاريخ السلطنة وعاصمتها في كتابات الرحالة والجغرافيين وتاريخ مسقط من القرن الأول ميلادي إلى عام 1744 مستعرضا تاريخ أسرة البوسعيد الكاسمة، معرّجا على مراحل الحياة اليومية

◀ متحف يطلع زواره على مقومات

مدينة مسقط وتطورها عبر

مراحل التاريخ، ويحتضن إنجازات

الأسلاف وحرفهم وأدواتهم

إسلام سياسي

التدخل العسكري الروسي في سوريا يعمق إرهاب داعش

● تنظيم الدولة الإسلامية يدعو إلى النفير لقتال الروس ● الجماعات الإسلامية المسلحة دورها حرب دولية بالوكالة



تواجه الثورة السورية العديد من المتناقضات الدولية المتشكلة في تيارات إسلامية نقيضة الثورة

العمليات العسكرية التي تقوم بها بعض القوى الدولية ضد تنظيم داعش "ليست سوى حرب بالوكالة" تبعت من خلالها القوى الدولية الكبرى برسائل إلى بعضها البعض لكي تثبت قوتها وحضورها في المجال الدولي، مشيرا إلى المثال الفرنسي الذي يفسر كيف أن فرنسا تقوم بضربات منفردة على مواقع مقترضة لداعش من غير إلحاق ضرر حقيقي بها، الأمر الذي يفهم على أنه رسالة فرنسية بأحقيتها في المشاركة في أي حل سياسي للأزمة السورية بضمن مصالحها في المستقبل. ويخلص الباحث إلى القول إن الجماعات الإسلامية المسلحة بشكل عام خاصة في سوريا "هي المسؤولة عن أي تدخل دولي مسلح في سوريا".

«الجماعات التابعة للقاعدة وداعش تمارس أفعالا وحشية وإجرامية حتى تصورها في شريط فيديو، وذلك لجذب مجندين جدد وجمع المال وإثارة القوى الدولية».

فولكر بيرتس
خبير ألماني في شؤون الشرق الأوسط

«يشكل المقاتلون الشيشانيون نسبة هامة من مقاتلي تنظيم داعش الأمر الذي يجعل الوجود الروسي في سوريا أمرا مثيرا للمزيد التطرف واندفاع التكفيريين المسلح».

فيتشيسلاف نيكونوف
خبير عسكري روسي

كلما دخلت القداسة الدينية في الدعوة إلى الحروب وتبريرها، إلا وأخذت الحرب منحى أكثر عنفا وإرهابا وتوحشا، في تجانس مع لا إنسانية الحرب أساسا ولا عقلانية تبريرها الديني الذي يخفي الغاية السياسية الحقيقية. والحدث الأخير المتصل بالتغطية الدينية على الحروب، جد مؤخرا في ما يتعلق بالأزمة السورية، فقد دعا تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية مقاتليه إلى النفير العام لقتال الجنود الروس في سوريا، وهو يرد بذلك على دعوة الكنيسة الأرثوذكسية السورية إلى الحرب المقدسة ضد داعش الإرهابية.

□ **تونس** - دعا تنظيم داعش الإرهابي عناصره إلى النفير العام والاستعداد لخوض حرب برية ضد روسيا، بعد الضربات الجوية التي شنتها موسكو على مواقع التنظيم في حمص بسوريا. ووجه التنظيم رسالة إلى عناصره، عبر مواقع الكترونية تابعة له، جاء فيها "الكنيسة الصليبية دعت إلى حرب مقدسة في سوريا ستستدعي الدعوة إلى إعلان الجهاد، وكلها حروب إبادة للسنة والمجاهدين وتفويض منها، ولكن نذكرهم بأن مجموعة صغيرة من مجاهدي الشيشان أذاقت الروس المر العلقم كيف بأسود الدولة الإسلامية".

ويؤكد مراقبون أن هذه الرسالة لن تمر دون فحص استثنائي من الأجهزة الروسية، فدخل سوريا عسكريا وبهذه الطريقة أمر لا يمكن فهمه على أنه مجرد حماية لنظام بشار الأسد، بل إن الأمر يتعلق بالمجال الجيوسياسي الحيوي لروسيا الذي تهدده بالأساس المجموعات الإسلامية المسلحة التي لها تاريخ مع الجيش والمخابرات الروسية.

وبعد الخزان الشيشاني من المقاتلين في صفوف التنظيم الإسلامي المتطرف "الدولة الإسلامية" من أهم الخزانات البشرية التي تغذي داعش بالمقاتلين المتكونين عسكريا وميدانيا وعقائديا في مجال قتال العصابات والتنظيمات الإرهابية الإسلامية. وللروس معارك طويلة مع هذا الصنف خاصة في

◀ التدخل الروسي العسكري في سوريا له مفعول عكسي في إثارة نفمة داعش وإعطاء تبرير لوجودها

الدولة الإسلامية: الجيل الثالث من الإسلام الحركي المترتب عن الربيع العربي

التغيرات الإقليمية التي تسببت فيها الحركات الإسلامية المتطرفة والمسلحة دفعت العديد من الباحثين إلى محاولة اكتشاف قوانين تطور هذه الحركات وكيفية انتقالها ومواكبتها للسياقات الدولية المتغيرة باستمرار، للتمكن من توقع مسارها في المستقبل. وقد استقر الأمر منهجيا في تتبع هذا التطور عبر مقاربة الأجيال. إذ صنف الباحث المصري طه علي أحمد هذه التنظيمات إلى ثلاثة أجيال بدءا من السبعينات من القرن العشرين إلى حدود اليوم.

□ **القاهرة** - يمثل الجيل الأول من التنظيمات المركزية في مصر تلك التنظيمات التي تبنت أرضية عقائدية شديدة التطرف ومنهج العنف في التعامل مع الدولة والمجتمع، وقد نشطت أساسا في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي، ومن أبرزها تنظيم الجهاد، والتكفير والهجرة، والجماعة الإسلامية المسلحة في مصر، والجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر، وعصبة الأنصار في لبنان، والجماعة اللبية المقاتلة. فضلا عن عدد من التنظيمات خارج العالم العربي، مثل حركة المجاهدين، وتنظيم جيش محمد في باكستان، وجماعة أبي سيف في الفلبين، ثم الجماعات التي نشأت في ظل القتال ضد الاحتلال السوفييتي لأفغانستان.

أما عن الجيل الثاني من هذه التنظيمات فهو ما أطلق عليه "جيل الجهاد الأممي" الذي نشأ في العام 1998 في أفغانستان بزعامة أسامة بن لادن وأمين الظواهري، حيث تم تأسيس تنظيم القاعدة.

أما الجيل الثالث والأخير فيتمثل في تنظيم القاعدة، بعد أن انفرط عقده بين الدول المصدرة للمجاهدين، أو جماعات محلية، لكن تحت العباءة الفكرية نفسها للقاعدة وأخواتها، مع تعديلات في بعض الحالات، ومن أبرز تنظيمات الجيل الثالث، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، الذي تحول لاحقا إلى ما يسمى

"الدولة الإسلامية"، ووجهة النصرة في سوريا، وأنصار بيت المقدس في مصر، وأنصار الشريعة في ليبيا وتونس والقاعدة في بلاد المغرب العربي، وأهل السنة للدعوة والجهاد بوكو حرام في نيجيريا وغيرها.

ويتسم الجيل الثالث من تلك الجماعات كما يوضح الباحث محمد إسماعيل في دراسة بعنوان "خريطة الجيل الثالث من تنظيمات العنف في مصر" بعدد من القواسم المشتركة يتقاسمها مع الأجيال السابقة من التنظيمات التي مارست العنف في إطار مرجعية دينية يمكن حصرها في جملة من



أحدث ما وصلت إليه أجيال الحركات الإسلامية هي داعش والمنتظر تطورها في شكل آخر

التنظيمات وبعض الشباب المسيس الذين وُق في ما سمي "التجربة الديمقراطية التي صعدت الإخوان إلى الحكم"، وعلى الرغم من وجود قطاع منهم يدين العنف إلا أنه يبرره بأنه في سياق طبيعي نتيجة للإطاحة بالرئيس المدني المنتخب.

وبالنسبة إلى الداخل المصري، باعتبار أن مصر تمثل المعقل الأيديولوجي للفكر الإسلامي بشكل عام بعد أن نشأت فيها حركة الإخوان المسلمين في بداية القرن العشرين، فإن هذه هي المرة الأولى التي ينتقل فيها مركز ثقل تنظيمات العنف في مصر بشكل واضح من القاهرة والبلدنا حيث تتركز الكتلة الكبرى من السكان إلى الأطراف الحدودية ذات الكتل السكانية الأقل كثافة وتحديدًا شبه جزيرة سيناء.

وهناك من يربط واقع تحولات الإسلام السياسي بالترتيبات الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط، فما يحدث في منطقة الشرق الأوسط يتعلق بإعادة تشكيل خريطته

المنبثقة عن اتفاقية "سايس - بيكو". أما الدولة الإسلامية فإنها عوضت النموذج الهرمي القابل للاختراق بنموذج الشبكة، وهذا النموذج يعد مفتاح الاتصال بين الحركات والخلايا الإسلامية بمختلف

باختصار

◀ أعلنت حركة طالبان الأفغانية مسؤوليتها عن إسقاط طائرة نقل عسكرية أميركية من طراز سي- 130 في إقليم ننجراهار شرق أفغانستان مسفرة عن مقتل 11 شخصا كانوا على متنها.

◀ نشر تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية بيانا حمل توقيع التنظيم يدعو فيه حركة الشباب المجاهدين الصومالية إلى بيعه خليفة "الدولة" أبي بكر البغدادي والتخلي عن الولاء إلى تنظيم القاعدة.

◀ أعلن موقع أعماق التابع لشبكة تنظيم داعش الإرهابي عن مسؤوليته عن أول عملية إرهابية في دولة بنغلاديش بعد أن صفى التنظيم سائحا إيطاليا بإطلاق الرصاص بمسدس كاتم للصوت.

◀ قال حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية في موريتانيا ممثل الإخوان المسلمين في بيان له إن السلطة الحالية تحاول قمع أصوات الإسلاميين وإبعادهم عن المشهد السياسي للبلاد.

◀ اعتبر تنظيم الإخوان المسلمين المحظور في سوريا أن التدخل الروسي في سوريا يعد احتلالا وهو مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية في احترام سيادة الدول وسلامة ترابها.

◀ أعلن شهود عيان أن تنظيم داعش نفذ حكم الإعدام رميا بالرصاص بحق 15 من عناصره بتهمة التعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية العراقية وسط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. وقد أكد الشهود أن الأشخاص الذين تم إعدامهم ليسوا جميعا من عراقيين .

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

«يفعل مرور الوقت تشتت قواعد الإسلاميين وخاصة الإخوان تحت وقع ضغط الحقيقة، فمنهم من تطرف وحمل السلاح ومنهم من غادر الإخوان ومنهم من لا يزال يناور».

سامح عيد
إخواني مصري منشق



عن دار الثقافة الجديدة، صدرت الطبعة الثانية من «يوميات الواحات»، لصنع الله إبراهيم، والذي يوثق مرحلة من تاريخ الكاتب الشخصي، خلال 5 سنوات قضاها في السجن.

تشهد مدينة البوغاز من 2 إلى 6 أكتوبر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان طنجة الدولي للمسرح، الذي يلتزم هذه السنة تحت شعار «طنجة فضاء لكل الفضاءات».

عن دار «روافد للنشر»، بمصر، بشراكة مع فرع اتحاد كتاب المغرب بتازة، تصدر خلال أيام مجموعة شعرية جديدة بعنوان «رحيل قرمزي»، للشاعرة صباح الديب.



«وشم النخيل العاري» وقائع سودانية لسيرة الفناء

● عوض عثمان عوض يدرس هيمنة المجتمع الذكوري ● رواية تسافر بنا عبر الأسطورة وتستحضر رموز الفكر والأدب



الإنسان في تقاطع أبعدي مع أسئلة الحياة والانتحار والوجود والعدم والعقل والحقيقة والحلم

ودوستوفسكي، وتولستوي، ومكسيم غوركي، وفرجينيا وولف، وفوكس، وسمير أمين، وكذلك روايات مثل «شرق المتوسط» لعبد الرحمن منيف، و«تيريزا باتيستا» لجورج أمادو، و«في النهاية يأتي الموت» لأغانا كريستي، وسعد الله ونوس.

وجاءت هذه التضمينات داخل متن قصصه المتداعي في ارتباط وشيخ، عاكسة ثقافته الواسعة، وكأنها تميمة تجمل وتحمي النصوص من ميوعة عدم الجدية كما تفسبها الرصانة مثلما يفعل الكثير من الكتاب في قيمة تشبوه أكثر مما تضيف إلى روح النص، إذا كانت لا توجد في القاموس التراتي للكاتب ما تخلق نوعا من الارتباك، وسط أجبال المطالعة للنصوص ربما قد تظنها من تراثها المعنوي.

الثيمة الأساسية لنصوص «وشم النخيل العاري» تدور في فلك الحنين إلى زمن سالف مفتقد بالتزامن مع فضج بواعث الحروب المؤدية إلى الموت الزؤام، وذلك عبر استخدام تقنية الداعيات الحرة حيث جناح الكاتب في سرد قصصي موصوف وذاتي للاقتباس من أغنيات للبابيل، والمغني إبراهيم عوض، وفرانك سيناترا في أغنيته «غرباء في الليل»، والفنانة فيروز، والأميركي فريد أستير، وكذلك على نصوص شعرية لكل من أيمن أبو الشعر، وناظم حكمت، وأحمد محمد علي، وباسين رفاعية، ومحمود درويش، وأزهري محمد علي حين رمز له بأغنية «الصباح الباقي لوندك». وأيضا مقولات لفلاسفة ومفكرين كالأديب الفرنسي أونوريه دي بلزاك، وإدوارد سعيد، وهمنغواي، وشكسبير، وفولتير،

العلاقة الإنسانية. وفي رهانه على حرفية الترميز في البعد الأسطوري المعتاد، مضى الكاتب مستعينا بتوظيف التكنولوجيا ضمن سفره ونلاحظه في قصة يودهشتهرا والكلب في طريقهما إلى فردوس إندرا في الميثولوجيا الهندية القديمة، كما وقف على أمارا (الجنة) في الأساطير الأثيوبية، والتي تعني أيضا ما هو سرمدى أو أبدي عند الإغريق، بالطبع شكلت الآلهة القديمة حضورها وتمثلت في إيزيس وعشتار وأفروديت.

وشكل الموت العمود الفقري لبنية النصوص، فبان في كلمات مرادفة تنوص على أبواب الفناء كمواجهة مصيرية ربما يعيشها الراوي مثل حالة وجودية، حاول استبطانها في ثنايا النصوص العديدة حيث تجلت بأشكال مختلفة في وسم العمل ككل.

للغري سلطة أكثر حضورا في واقعنا المعاصر مما أكسب طعم الحياة حموضة وعلقما لا يستساغان، ونحن في كل لحظة نتجرع كؤوسا مرة تفوح بزخمة لا تطاق طالما سطوة القوى ماثلة وتمسك بتلابيب الشعوب، مثلما يتبين في نصوص مختلفة، تلتقي عند ناصية الإنسان المروجع بالفعل السياسي.

ناصر البهدير

والغربة داخل الوطن، وتداخلها الشديد مع صرخات الألم التي ينوء بحملها الإنسان في صعوده المستمر نحو الحقيقة. وتبدو الورطة كاملة في مثول عدد من الشخوص الذين تضامن معهم الكاتب في مسيرتهم ضمن سياق العديد من النصوص، وكان هنالك مراثيات تمضي نحو تخليد لرفقاء الفكرة والجمال والإنسانية والعابرين في فضاء الكاتب، تجدها ماثلة في شخوص شهيدة الحرية والكلمة الإعلامية أطوار بهجت، والفنان التشكيلي والموسيقي والكاتب محمد حسين بهنس، والكاتب محمد شكري، وأم محيي الدين السورية، والفنان التشكيلي إسلام زين العابدين، وكذلك شخصية رفيق الحمام الواقعية.

عناوين النصوص لا تتوارى خلف «وشم النخيل العاري» بل في فضاء اخضراره، مبيئة حالة بلد بأكمله تناجي تاريخا موغلا في القدم لممالك طوتها القرون وطمرتها تحت الأرض. وغدت لغزا لم ندرك بعد كنهه حتى يوم الناس هذا؛ هل نحن أهل السودان أول الكبير أم غيرنا؟

حضور السياسة

غصّ الكثير من النصوص بحضور السياسة بامتياز، وقد جسدت واقع اليوم السياسي والسلطة الماثلة التي استندت على الأسرة، أو الجندي، أو الدين لتحقيق مآربها الدنيوية، وهي محاولة جريئة لفضح الأعياب الكائن السلطوي أيا كان موقعه ونوعه حتى لامست حدود جغرافية الربيع العربي كواقع معيش تجري الدماء من بين رماله. ويبقى الأمل مترع كتناكيد لاحتمية انتصار الثورة في غناء النصوص الجيد.

وما لم تغفل عنه النصوص جلي أكثر في التصاقه بالواقع، حيث لاسم موضوعات بقاربها نوع المسكوت عنه في الغالب، مثل هيمنة المجتمع الذكوري الطاغى وتشوهات التخرش الجنسي الذي تخضع فيه المرأة إلى التهميش، كنوع ضعيف يفتقر لحق الحياة، إلا تحت وطأة وكنف رغبات الرجل المهزوم بظنه، والمثالث بان المرأة وعاء للتناسل فقط تحت كل الظروف، بعيدا عن راهنية وموضوعة

لعل الكاتب عوض عثمان عوض يريد من خلال نصوصه أن يقول الكثير عن مشاهد يومية مألوفة وخفية تمر به في قوالب تتباعد قليلا وتقترب كثيرا من سرد القصة القصيرة وفي ذات الوقت يصعب أن توصف بدقة على أي صفة يجب أن توضع وتشرح حيثيات تفاصيلها الظاهرة خاصة ما هو مفتوح على واقع حيوات آخرين شغلوا حيزا مقدرا في ذهنية الكاتب، وليس القارئ المنتظر على أحر من أشواقه لنص يعيد له أترانه على صراط نص يسري مفعوله وفق تراتبية الاحتفاظ الخيالي.

فجملة النصوص مأخوذة بتمجيد الأزمنة والأمكنة في تقاطعها الاعتيادي مع سيرورة سؤال الحياة والانتحار والوجود والعدم والعقل والحقيقة والحلم والواقع والخيال والحنين والشوق والغربة والهجرة والمنفى

الكثير من النصوص التي

تغص بحضور السياسة،

تجسد واقع اليوم السياسي

والسلطة الماثلة بامتياز

باختصار

يشارك معهد البحرين للتنمية السياسية في معرض الأيام للكتاب في دورته 22، والذي يقام خلال الفترة من 1 إلى 10 أكتوبر الجاري، في مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات، حيث يضم جناح المعهد أحدث إصداراته من الكتب والبحوث العلمية والدراسات.

عن دار «الفارابي للنشر»،

ببيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «التراب والألوان»، للشاعر ألبرت حرب، المجموعة من القطع المتوسط.

عن «الهيئة المصرية للكتاب»،

صدر كتاب بعنوان «مدخل إلى المسرح الفرعوني الكوريغرافي الأوبرالي»، لمؤلفه الباحث صبحي شفيق.

تم ترشيح متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط لجوائز أفضل الوجهات الثقافية 2015، «أوسكار المتاحف» في فئة «أفضل وجهة ثقافية جديدة بأفريقيا».

نظم مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء الأردنية، أمسية للشعراء عبد النور وموسى حوامدة وغدير حدادين، وسط حضور نخبة من الكتاب والنقاد والشعراء والمهتمين.

يصدر خلال أيام، عن دار «كنوز للنشر والنوزيع»، كتاب بعنوان «كل رجال السويس» للكاتب المصري محمد أبوليلة.

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

كتاب عن الصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب

وهذا يفيد في «أن استغلال الرأسمال الثقافي الذي يتوفر لبلادنا، لا يتوقف على إحصاء عناصر هذا الرأسمال والتنبيه إلى مدى مساهمته في الناتج الداخلي الخام فحسب (وهي المهمة التي أوكلت إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، بقدر ما يتطلب إرادة سياسية فاعلة، تتجسد في وضع استراتيجية للصناعات الثقافية والإبداعية والمتوافق بشأنها، كما تنبني على تحديد مفهوم هذه الصناعات، وأنواع القطاعات أو المجالات التي تتضمنها».

سرد أدبي لواقع السياسة

الدولية في الشرق والغرب

بيروت - قدمت «الدار العربية للعلوم ناشرون»، مؤخرا، الترجمة العربية لكتاب «قطار الرافدين السريع: رحلة في التاريخ (تركيا - الكورد - الشرق الأوسط - الغرب)»، وهو مؤلف يقدم ضمنه صاحبه تشخيصا لواقع السياسة الدولية في الشرق والغرب، كما يعتبر سردا أدبيا وكتابة صحفية كخلاصة لتجربة المؤلف جنكينز تشاندان. الكتاب من ترجمة عبدالقادر عبدالي.

خلاصة كتاب تشاندان الذي يعتبر انعكاسا للتغيير الذي عاشته الدول العربية في القرن العشرين، حيث يعتبر مؤلف الكتاب أن وجه التاريخ تغير في الشرق الأوسط في مطلع 2011، فالحوارات التي ظهرت مع مطلع عام 2011 أدت إلى انهيار أسماء اقترنت باسماء بلدانها، وكأنها تدير هذه البلدان منذ الأزل حتى الأبد كأنها أوراق اللعب المتسلسلة أمام الجماهير التي لا اسم لها.

ويرى الكاتب أن الشعوب البطلة والأفراد العاديين في القرن 21 حلوا محل الأبطال وصناع التاريخ في القرن العشرين، إذ لم يكن ثمة قائد تغيير ثوري أو بطل يدير الحركات الشعبية في مصر وسوريا. ويضم الكتاب مقالات وحوارات أجراها مع شخصيات سياسية من تركيا والعراق والشام.

رصيدا تاريخيا وثقافيا غنيا ومتنوعا يتكون من عدد كبير من المجالات التي تدخل في خانات «التراث الثقافي» و«الصناعات الثقافية» و«الصناعات الإبداعية». بيد أن المعطيات التي قدمناها بشأن كل هذه المجالات، جعلتنا نخلص إلى نتيجة مفادها أنه إذا كان للمغرب فعلا رصيذا تاريخيا وثقافيا متميزا، فإن هذا الرصيد لم يستغل بما فيه الكفاية، على غرار الرأسمال أو الرصيد المادي، بما جعل المغرب تحتل رتبا عالمية متدنية، إن على مستوى التنمية البشرية، أو على مستوى التجهيز.

ما مكن من توفير مادة بالغة الأهمية توضح للمهتم والمتخصص معا فرصة ملازمة تشعب دروب الثقافة وارتباطها بكل مفاصل حياة المجتمع. وهو التشعب الذي ذكر به الكاتب عند بسطه لمبادئ إشكاليته والتي حصرها في تحقيق التنمية المندمجة ودعم الإبداع وحماية المبدعين وضمان حرية التعبير واحترام التنوع الثقافي والديمقراطية وحقوق الإنسان والتعاون الثقافي». وفي مقدمة الكتاب، يقول الباحث محمد بهضوض: إنه لا شك في أن المغرب يملك

الرباط - في سياق النقاش الذي عرفه المغرب خلال الأشهر الأخيرة حول موضوع «الرأسمال غير المادي»، صدر حديثا عن وزارة الثقافة بالرباط كتاب جديد للباحث المغربي محمد بهضوض بعنوان «التنمية الثقافية: الصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب». في تقديمه لهذا الكتاب، يقول الباحث الأنثروبولوجي مراد العلمي الريفي «جاءت هذه الدراسة في الآن المناسب، كإضافة نوعية تناولت جانبا مهما من هذا الرأسمال وهو الصناعات الثقافية والإبداعية بالمغرب، وهذا



لوحة للفنان الروسي ليونيد تيشكوف، في افتتاح معرض بينالي بمتحف كراسنويارسك في سيبيريا بروسيا



نفت الروائية السورية كوليت خوري، أن تكون لديها أي صفحة على أي موقع تواصل اجتماعي، وذلك بعد أن نسب إليها العديد من القصائد الشعرية والنصوص الأدبية.

صدر العدد الخامس من كتاب «الشاعر» وهو كتاب دوري يشرف عليه الشاعر التونسي نصر سامي، وقد تميز بمشاركة ثلة من الشعراء العرب بمختلف انتماءاتهم.

تصدر خلال أيام، عن دار «عصير الكتب» للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة من رواية «من حكايات القول الأحمر الأخير» تأليف محمد الدواخلي، وهي رواية لمحمية وفانتازيا تاريخية.

عماد فؤاد: لست كاتباً أخلاقياً يطلق أحكاماً على الناس

«الحالة صفر» رواية عن العالم البديل الذي تخلفه المخدرات



الشعراء قادرون على كتابة الرواية بامتياز، بل أن هناك من يعتبرهم الأقدر على كتابة هذا الجنس الواسع والجامع، وكثير من الشعراء على مرّ التاريخ كتبوا السرد مثل نيكوس كازانتزاكيس وغيره، لكن تبقى للسرد عوالم مختلفة ومتشابهة بقدر ما تُمنح من مساحة للكاتب والقارئ معا، ويقدر ما يمكنها أن تتحول إلى متاهات يسقط فيها كل شيء، ويتهاوى سريعا ما لم تمسكه الحكمة. "العرب" التقت بالشاعر المصري عماد فؤاد الذي أصدر مؤخرا روايته الأولى "الحالة صفر"، فكان لنا معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

□ "السرد منحني الكثير من المتعة، وعلمني أشياء جديدة لم أكن لأتعلمها في الشعر وحده"، بهذا الاعتراف يبدأ الشاعر والكاتب المصري المقيم في بلجيكا عماد فؤاد حديثه لـ"العرب" التي استضافته بمناسبة صدور روايته الأخيرة «الحالة صفر»، فالسرد عنده يشبه الدخول إلى غابة كثيفة من التفاصيل المتشابكة، ومهمة الكاتب هي إعادة ترتيب هذه التفاصيل كي تكون متناسقة ومنطقية ومقنعة أمام العين التي سستقراها، هكذا يرى ضيفنا السرد بعد خمسة دواوين شعرية أصدرها في وقت سابق، وحين قلت له إن هناك من يعتبر أن عماد فؤاد لم يخرج من عباءة الشاعر وهو يكتب روايته، حيث ظهر هذا جليا على مستوى اللغة، ردّ بتساؤل "ولماذا عليّ أن أخلص من الشاعر حين أكتب رواية؟"، ضيفنا يرى أنه لا شيء يمنع من كتابة النص بالشكل الذي يمليه النصّ على الكاتب، ويصف العملية تلك بالتجريب، حيث يترك العنان الكامل لنفسه للكتابة بحرية مطلقة، ويوضح "القيد الوحيد الذي تمسكت به طيلة مشوارتي مع الكتابة، أن لا قيد هناك أصلا".

طريق الماريجوانا

عماد فؤاد شاعر مصري مقيم في بلجيكا، ولد في مصر عام 1974، وله خمس مجموعات شعرية صدرت بين القاهرة وبيروت في الفترة من 1998 حتى 2010 حين أصدر مجموعته الشعرية الخامسة "عشر طرق للتكبل بجثة" عن دار الآداب، ليقدم إلى جمهوره روايته الأولى «الحالة صفر» عام 2015 عن دار ميريت للنشر بالقاهرة.

الكتابة عند فؤاد لا تحتاج سببا أو تبريرا، كل كتابة تستن لنفسها قانونها الخاص النابع من سياقها الداخلي، ويعلق على عنوان روايته «الحالة صفر» قائلا: المكان والزمان في «الحالة صفر» ليس لهما أية أهمية على الإطلاق في العمل، ربما لأنهما غير فاعلين حقيقيين في مصائر الشخصيات القليلة التي تشكل فضاء التجربة السردية في الرواية، لهذا السبب تحديدا أجد نفسي أموه تفاصيلهما عن عمد.

ويواصل "ربما كان هذا النموه من أصعب التفاصيل التي واجهتها أثناء الكتابة التي استمرت أربع سنوات متواصلة، فلم يكن المكان مغريا في حالة بطلين يسعيان طوال الوقت إلى الهروب من الأمكنة نحو ضفاف

السرد في «الحالة صفر» منسب

بحرية كاملة، فهذه الرواية تقوم على جوهر بسيط، هو رفض ما تم وضعه من قوانين

حكاية «الحالة صفر» لم تأت بقرار من ضيفنا بكتابة رواية بقدر ما كان يتبع منطق رصد الحالة، دون التركيز المطلق بالموضوع أو الشكل أو الحكاية، فتترك لسرده كامل الحرية في أن يستن لنفسه قانونه الخاص، بتعهل وبطء ودأب أدبهته كلها -كما يصف- وذلك على مدار أربعة أعوام وهي فترة كتابة هذه الرواية، لنقوم على جوهر بسيط هو رفض ما تم وضعه من قوانين أو شروط مسبقة في إطار ما استنّه من قانونه الخاص، بال ضبط كتمرد شخصيات العمل الرئيسية الثلاث: الراوي مجهول الاسم وميشيل وأنها، وهو المعنى النهائي الذي غامر من أجله في هذه التجربة كما يقول.

القاهرة تظهر كخيال بعيد، نسال ضيفنا



الكتابة ابنة الذاكرة الشخصية المعتمدة على التجارب والخبرات

لا مجال إلى الإدانة الأخلاقية في تلقي أي عمل إبداعي، وإلا فسوف نضطر إلى إعادة قراءة الكثير من الأعمال المهمة

أخلاقيا على تصرف إنساني ما دون أن يبحث عن أسبابه أو يطرح الأسئلة حوله. تفاصيل عديدة أوردها عماد فؤاد عن الحياة اليومية لأبطال «الحالة صفر»، تلك التفاصيل يعترف فؤاد أنه نهلها من ذاكرته الشخصية، فالكتابة عنده هي ابنة الذاكرة الشخصية المعتمدة على التجارب والخبرات الذاتية.

وعن اغترابه الطويل في بلجيكا نساله عن رؤيته لأدب العربي من زاويته في المغرب، ليقول في نقاؤل "إن المشهد الأدبي العربي يزخر بالكثير من الأصوات والتجارب الحقيقية التي تستحق المتابعة، سواء كان ذلك على مستوى الشعر أو الرواية، وفي العديد من البلدان العربية التي تقف بعضها في طليعة هذا الحراك الجميل، مثل مصر والمغرب وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس، إضافة إلى بلدان عربية أخرى بدأت تعود إلى الساحة وبقوة كالعراق وبعض بلدان الخليج العربي مثل السعودية والبحرين".

عن سبب ذلك وما علاقته برغبته في عدم الاصطدام بثقافة المجتمع هناك، فيؤكد أنه لو كان لا يريد الاصطدام مع ثقافة المجتمع هناك لما كتب «الحالة صفر» أصلا، التي صدرت في القاهرة، ففي رحلة البحث عن هوية واضحة لأبطال الحكاية، والغوص في تفاصيل يومياتهم، وتصديرهم للقارئ كإبطال من خلال السعي نحو إنقاذهم من حالة الهامشية التي يعيشون عليها، لكن الكاتب يجد أنه لم يسع إلى إنقاذهم بقدر ما جعلوه يتورط معهم في هامشيتهم وانسلاخهم عن كل شيء كما يقول، وأثناء الكتابة لم يشعر -والحديث لعماد- ولو لوهلة أنه مطالب أو مضطر إلى الوقوف في صف "أخلاقيات"، والثاني أنه تجعله يدين أبطال العمل، لصور رحلتهم من الذنس إلى الطهارة مثلا، موقفه هذا له سببان، الأول أنه ليس من أنصار هذه النوعية الأدبية "الموجهة أخلاقيا"، والثاني أنه لا يرى نفسه كاتباً أخلاقياً يقيم الحدود على الناس من خلال أفعالهم أو تصرفاتهم، فالإنسانية في داخله تنفوق على أي شيء آخر فضلا عن أن كتابته الشعرية علمته أن يكون إنسانا قبل أن يكون حكما، فلا يصدر حكما

«الإبل في التراث الإماراتي» من أجل ألا ننسى معاناة الأوائل

العربي من مكان إلى مكان ومن بلد إلى بلد، تاجرا أو منتجعا، أو لأغراض أخرى.

وقد خصص الباحث في دراسته فصلا عن أهمية الإبل في الإمارات حيث كانت ومازالت ترافق حياة المجتمع الإماراتي، وهي جزء من حركته اليومية، سواء في البادية أو الساحل، فقد عذا سكان الساحل والصحراء وسائط للنقل والغزو والثروة، فكان مالك الإبل يعتبر من الأثرياء، إضافة إلى الاستفادة من لبنها ولحمها ووبرها. وكانت القبائل الإماراتية تهتم بالإبل وتغذيتها وامتلاك الأصيلة منها، وهي إلى اليوم تعتز بإبلها رغم التحضر والتقدم العمراني الذي شهدته الإمارات.

وهذا الاهتمام لم يقتصر على فئة خاصة من المجتمع، بل شمل الجميع، رغم الانتقال من زمن البداوة إلى زمن الحضارة، وأعدوا لذلك أماكن خاصة خارج المدن والقرى، يطلق عليها اسم "العزبة" جمعها "عزب"، وهي مفردة موجودة منذ القدم، بقيت محافظة على اللفظ والمعنى.

لم ينس مؤسس دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذه الثروة،

وهذا التراث، فعمد إلى تخصيص الأراضي لملك الإبل وغيرهم، ووفر الماء، وأوصله إلى عمق الصحراء، وسارت النهضة الزراعية في خط مواز للتطور العمراني، وأقيمت ميادين السباقات، ووقع تشجيع مربي الإبل على الاهتمام بها، وخصصت لهم الجوائز، وأقيمت مهرجانات "المزايين" في جميع أنحاء الدولة، كما أقيمت عدة ميادين في كل إمارة من إمارات الدولة، وحظيت تلك السباقات والمهرجانات بالرعاية والاهتمام لما تمثله الإبل من معطى حضاري وتاريخي وأصالة ضاربة في القدم. فمهما تطورت التكنولوجيا وتمدّن الإنسان يبقى لزاما عليه الاعتداد بأصوله ومعرفة تاريخه، وتاريخ الأولين السابقين الذين لولاهم لما كان في الوجود.

وتتميز هيئة أبوظبي، التي أصدرت هذا الكتاب، بسعيها الدؤوب إلى العناية بالسياحة والثقافة، حفاظا وحماية لتراث وثقافة إمارة أبوظبي، والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية، ولتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة، تثري حياة المجتمع وينعم بها الزوار.



الأغنية السياسية



مفيد نجم

□ محاولات عديدة ظهرت في مرحلة سبعينات القرن الماضي لتقديم تجارب جديدة للأغنية السياسية، ترافقت مع مرحلة نهوض واضح للحراك السياسي اليساري العربي، والمقاومة الفلسطينية، لكن بعض هذه التجارب لم يستطع أن يحقق استمرارا، في حين أصلت تجربتا مارسيل خليفة وأحمد قعبور استمرارهما.

في إطار هذا المناخ النفسي والسياسي المشبع بروح المقاومة والنضال استطاعت هذه الأغنية أن تحقق انتشارها الواسع جماهيريا، إلا أنه سرعان ما أخذت تتراجع مع مرحلة ما بعد سقوط المنظومة الشيوعية في العالم، وحالة التردّي والصراع التي أصبح يعيشها الواقع العربي. حتى أصبحت العلاقة مع هذه الأغنية نوعا من الحنين إلى زمن مضى، وحلم ضاع في زحمة التردّي السياسي والاجتماعي العربي المتتالي.

حاولت بعض هذه التجارب استثمار الرصيد الشعبي الواسع لعدد من التجارب الشعرية الفلسطينية واللبنانية، وفي مقدمتها تجربة الشاعر الكبير محمود درويش، حتى تلازم حضور تجربة مثل تجربة مارسيل خليفة مع شعر محمود درويش، الذي وجدت فيه رصيذا جماليا وغنائيا وشعبيا ساهم إلى جانب إيقاع التطريب فيها في انتشارها، ومنحها هويتها الخاصة عند الجمهور العربي.

نجمت عن هذه العلاقة إشكالية عبر عنها موقف الشاعر درويش، الذي وجد في التركيز على تلحين قصائده عبئا عليها، واستهلاكا لرصيدها الجماهيري، فالشاعر يأتي في طليعة الشعراء العرب من حيث الانتشار والجماهيرية، و القصيدة عنده يجب أن تحافظ على هويتها وقيمتها الجمالية، وأن تحقق وصولها إلى القارئ العربي من خلال هذه الهوية، وليست عبر أي وسيط آخر.

لكن مشكلة هذه الأغنية لم تتوقف عند هذا الحد، بل تجاوزتها إلى حقيقة الالتزام بالقضايا السياسية والاجتماعية العربية، التي قدمت نفسها من خلالها، باعتبارها صوت المقاومين والجمهوريين والحايلين بغد عربي مشرق.

خلف هذا المانشيت العريض ظهر أن بعضهم لم يترك فرصة لاستثمار هذه الأغنية، سواء من خلال مهرجانات مدفوعة الأجر بالدولار، أو علاقات خاصة مع جهات رسمية، لم تكن تصنف يوما في خانة قوى الثورة والتغيير والتقدم. الملفت للنظر في هذه الظاهرة أنها لم تستطع رغم انتشارها في سنواتها الأولى، أن تخلق كتاب أغان يواكبون هذه التجربة، ويعملون على رفدها بنصوص شعرية مختلفة، تكسر الطابع النمطي الذي اقتصر عليه، وتخلق تنوعا في اللغة والموضوعات، يجعلها تتوجه إلى فئات مختلفة من المجتمع، بعد أن ظلت حتى الآن موجهة إلى شريحة محددة، من الشباب العربي، المثقف والمسيّس، الذي اعتاد على قراءة نصوص الشعراء العرب، الذين لم تستطع هذه الأغنية أن تذهب من خلالها أبعد من ذلك.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ يواصل مهرجان الدوخلة الثقافي فعالياته في دورته الحادية عشرة، حيث نظم معرضا للقرآن الكريم بعنوان "زبان القرآني" وضم 60 مصحفا من المصاحف الثمينة ومن المخطوطات الأثرية النادرة على المستوى المحلي والعالمي.

◀ كشف عالم الآثار البريطاني نيكولاس ريفز، من جامعة أريزونا الأميركية، في مؤتمر صحفي بالقاهرة مع وزير الآثار المصري عن خطته لمحاولة كشف مقبرة الملكة نفرتيتي السرية.

◀ ضمن فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 تقام فعاليات المعرض العربي الخامس للطوابع البريدية، من 5 إلى 9 أكتوبر الجاري بالتزامن مع الذكرى الـ12 لتأسيس مؤسسة "بريد الجزائر".

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



أصبحت الفنانة التركية جيداء أتيش مؤخرًا إصابة بالغة في وجهها، خلال تصوير مشاهد مسلسلها الجديد، حيث تآثر على وجهها زجاج مهشم.

أعلنت نجمة تلفزيون الواقع والعارضة الأميركية كيم كارديشان، عن موعد ولادة طفلها الثاني من زوجها النجم والمطرب كاني ويست، في 25 من شهر ديسمبر المقبل، أي في عيد الميلاد.

نشر موقع جريدة «الديلي ميل» صورة للنجمة الأميركية تشارليز ثيرون، وهي في المدرسة، حيث قررت أن تتذكر أيام المدرسة، للتأكيد على أن تلك الأيام هي التي جعلتها تثق بنفسها.



ثقافة+

«خذني.. أنا لك» معرض فني باريصي يساوي بين الحاوي والمحتوى

● بدع الفن المعاصر تغتال جدة الفنان الحق ● أربعة وأربعون فنانا يعرضون على الناس بعثرتهم



أشياء مندورة للتوزيع والاقتناء والتشتت

◀ **المعرض لا يرقى إلى أبسط الأسواق الشعبية، ومعرضاته لا تتعدى الأطمار البالية والمهملات الملقاة في القمامة**

الدولة بتهمة تبديد أموال دافعي الضرائب. أما الرسام دانيال بورين فقد رأى في مثل هذه المعارض دليل إفلاس. لم يعد الأمر في رأيه متعلقًا بالتاريخ، بل بموضة تتجدد كل يوم، ولفظة «معاصر» لا معنى لها، ولكنها أكثر البدع فعالية لتقلت في المهد كل ما يمكن أن يقدمه الفنان الحق من جدة مُركبة.

والمعرض يستند إلى ثيمات سبق أن استغلها فلوكسوس والدادائيون، أي العطاء والهبة والكرم“. ويضيف “نحن نحطم أحد المحظورات: للمس ممنوع“. وهو تبرير لا يقنع إلا من تماهى معه في مثل هذا الخور، يقول جان مونريه رئيس صالون المستقلين “في معرض للفن المعاصر، غالبا ما يختلط غمد قناة تهوية ومعدات النجدة وحجر البلاطة بالأعمال المعروضة. والسؤال: أين الأثر الفني إذا تساوى الحاوي والمحتوى؟“، ويدين ما يسميه فن الدولة، ذاك الذي يسير في سبيل واحد ويتعسف في منع الصالونات التاريخية عن خيرة الفنانين. تبذير المال العام في مثل هذه التظاهرات هو ما دفع الفنان فريد فوربيست إلى رفع قضية أمام المحكمة الإدارية ضد مركز بومبيدو وضد

لفيليب بارينو، كبسولات هوائية ليوكو أونو، حبوب لا يعرف تأثيرها ولا جدواها لكارستن هولر، بطاقات معايدة مطلية بالأسود لهيمان شونغ، بيض ملون لكرستين برانش وسارة أورتماير، صور عظام بطابعة ثلاثية الأبعاد لأنجليكا ماركول، قطع حلوى بالجملة لديليكس غونثاليث توريس إلى جانب “إبداع“ بولتانسكي نفسه، المتمثل في أكدارس من الثياب المستعملة، ملقاة على بلاطة إحدى قاعات القصر.

يفسر بولتانسكي هذا المسعى الذي بدأه منذ أكثر من عشرين عاما بقوله “أردت أن ألتقي من جديد بأولئك الذين كانوا يبدعون وهم يمرحون. أنا أتالم من حرقية الوسط الفني، كل شيء صار بالغ الجدية، كان لزاما أن نحتفي بالحرية التي اختفت.

لا يكاد يمر موسم دون أن يخرج علينا هذا المندوب أو ذاك ببدعة في الفن المعاصر، تجد صداها لدى القائمين على الشؤون الثقافية بأحد المعالم الفرنسية التاريخية، ويقابلها أغلب الناس بالاستنكار لـ”تدنيستها“ معالم تزخر ببصمات عمالقة الفن من عصر النهضة والقرن الأكبر، آخر هذه البدع معرض عنوانه “خذني.. أنا لك“، يحتضنه حتى نهاية شهر نوفمبر القادم قصر العملة، أقدم المؤسسات الفرنسية بباريس.

أبوبكر العيادي

أنا لك“. والمتكلم هنا هو “العمل الفني“ والمخاطب هو كل فضولي جاء يكتشف هذا المعرض الغريب، أو يتماهى مع منظّمه في الضحك على الذقون. فالمعرض الذي سبق أن أقيم في سربنتاين غاليري بلندن قبل عشرين عاما، لا يرقى إلى أبسط الأسواق الشعبية، ومعرضاته لا تتعدى الأطمار البالية والمهملات التي يلقيها الباريسيون في أكياس القمامة، ويلتقطها الغجر لبيعها في أسواق شعبية يسمونها سوق البراغيت. والغاية، كما يقول كريستيان بولتانسكي مندوب المعرض مع هانس أولريخ أوبريست، هي كسر العلاقة التقليدية بين الفن والجمهور، فالزوار مدعوون بصريح العبارة إلى أخذ قطعة (واحدة عن كل فنان) مما يروقه من المعروضات مجانا، أو مقابل 2 يورو أو عن طريق المقايضة، وحمله في كبس معد للغرض. وتلك في نظرهم مشاركة تخرج الجمهور من دور المتلقي السلبي إلى المساهم في إنجاز العمل الفني. أي أن المعرض بهذه الصيغة لا يتم إلا بتفاعل الجمهور، الذي يكافأ على جهده بشهادة مشاركة يسلمه إياها عند المغادرة فرانكو فيكاري، وسيصح له بترك رسالة يتخفى فيها ما يشاء، تعلق على “شجرة الأمانى“ ليوكو أونو وضعت عند المدخل.

أربعة وأربعون فنانا عالميا التقوا في هذا القصر الذي أنشئ في القرن التاسع الميلادي ليعرضوا على الناس أشياء مندورة للتوزيع والبعثة والتشتت حسب عبارة المنظّمين. لا ينبغي أن يبقى أي شيء.

كل ما هو معروض ينبغي أن يزول: أقرص إلكترونية لجيلبرت وجورج، أبراج إيفل مصغرة أو مصورة لهايس بيتر فيليمان، مرسامات للورنس فينر، أقرص رقمية متعددة الاستعمالات تحمى فور قراءتها

◀ **تبذير المال العام دفع بالفنان فريد فوربيست إلى رفع قضية أمام المحكمة الإدارية بتهمة تبديد أموال دافعي الضرائب**

تاريخنا الفني

الذي زوره النقاد



فاروق يوسف

□ من المؤلم أن يكتشف المرء أنه قضى رحدا من حياته لم يتعلم فيه، نقاد الفن العرب وأنا واحد منهم يسلون أنفسهم بما يكتبونه عن نتاج فني هو في حقيقته صنعة ذائقة فنية متخلّفة.

ذائقة لا تستند إلى معايير ثابتة تفرق بين ما هو جمالي وما يقع خارج مفهوم الجمال. لقد أغوتنا البلاغة فصرنا نكتب كمن لا يرى. نضلل المشاهد فنجعله يغلق عينيه على أصواتنا باعتبارها رسل الحقيقة. لقد زخرفنا الأكاذيب بلهائنا الذي لم يكن يحمل معنى، سوى الجري وراء مديح الذات. كان علينا أن نتمهل قليلا من أجل أن نخرج رؤوسنا من النوافذ لنرى الفن في العالم ومن ثم نحكم على ما ينتجه فنانونا.

ومع ذلك كنا محليين نسوق بضاعة محلية لمشاهد قدر له أن يكون محليا إلى الأبد. كان أعظم به نقوم به يكمن في الترويج لانطباعاتنا، وهي انطباعات يغلب عليها المزاج الشخصي.

لذلك حُرم الفنان في العالم العربي من النقد الذي يريه مواقع إخفاقاته مثلما يعرّز مواقع نجاحاته. النقد الذي يضع نتاجه الفني على خارطة المنجز الفني العالمي.

في الحقيقة لم يكن ناقد الفن العربي مؤهلا للقيام بذلك. لا لأن لغته قاصرة، بل لأنه يفتقد إلى الأدوات المعرفية التي تصنع منه منافسا للفنان في ملعبه. ظل النقد الفني ملحقا بالعملية الفنية وظل الناقد يمارس دورا شنيعا بذلك الدور الذي يمارسه المعلق الرياضي. كان الناقد الفني ولا يزال يستلهم خبرته بالفن مما يحدث من حوله.

وهو ما يجعلني أحكم على الكثير من زملائي بالجهل، ألا يكون الناقد الجاهل جسرا لعبور العشرات من قرائه الجملة إلى الفن؟ من وجهة نظري فإن النقد الفني في العالم العربي كان قد مارس نوعا من التجهيل بالفن، وهو ما أنتج ذائقة جمالية تستمدّ تخلفها من ذلك الجهل. لقد صنعنا أساطير هي في حقيقتها مجرد واجبات مدرسية، فمتى يعاد النظر في تاريخنا الفني؟

* كاتب من العراق

فيلم خيال علمي يعزف على ثالث الإعلام والسياسة والإرهاب



العالم يغرق في العنف والترهيب في «أر زد 9»

العلمي המתرجة بالمتغير والحدث السياسي والعنف هي التي منحت الفيلم قدرا من التجرة في المعالجة الفيلمية، على الرغم من أننا نشعر بقدر من تدهور الإيقاع الفيلمي الذي كانت تثقله تلك المقاربات الذهنية والتي تسعى إليها المخرج مرارا، وقصم من خلالها حصيلة ثرية في بناء الشخصيات والأحداث. وفي هذا السياق يذكر أن المخرج إيان كارسون هو كاتب سيناريو، وسبق له خوض تجربة كتابة سيناريو عدد من الأفلام الناجحة منها فيلم “2020” الذي وضع فيه بصمته وكان واحدا من أسباب انغماسه في نوع أفلام الخيال العلمي سواء كتابة أو إخراجا، وهو ما فعله مع فيلمه الأخير “أر زد 9”، بتقديره فيلما غزيرا في أحداثه وشخصياته الدرامية.

الدرامية الأكثر نضجا والتي تهتدي إلى أداء شخصي مميز، فإنها في الواقع أسيرة أزماتها الذاتية وقلقها وخضوعها لتداعيات وضع متوتر، وهي خلاصة مهمة في المسار الفيلمي أنعشت السرد وأعطته قدرا ما من المرونة في التنقل بين الشخصيات الأكثر تازما، وهو ما يستوجب قدرا من الخروج على الشخصيات النمطية السائدة إلى الشخصيات الدرامية الأكثر نضجا. تبدو المعالجة الفيلمية للمخرج فيها الكثير من الاتساع على مقاربات وموضوعات متعددة تشغل ونهم الرأي العام، ولهذا فقد عزف عليها مبكرا وأضاء عناصرها ومكوناتها في تلك الدراما الفيلمية ومنحها حيوية كبيرة. هذا النوع من معالجة الخيال

بسبب الظروف المضطربة التي تضرب البلاد. لا شك أنها درجة عالية من التوتر توفر مساحة عريضة من ردود الأفعال المحتقنة، فالكل مهذب في هذه الدراما الفيلمية والكل محتقن ولا يعرف مصيره، وهو واقعا مصير مجهول لبلاد بأكملها يتبعها مصير مجهول لكوكب برمتيه، وما اختفاء مدينة بأكملها إلا علامة دالة على ما هو أت. وفي المقابل تتشعب القصة أكثر عندما تعزف الدراما الفيلمية على وتر التوترات الدينية والعرقية، وهنا سيطرخ وجود ثلة من المتشدددين الدينين الذين يستغلون أية ظاهرة تتعارض مع أفقهم ومصالحهم بما يشبه شخصية الأخ الأكبر، وتلك إشكالية أخرى أن تصبح البلاد رهينة الإرهاب من جهة والتطرف الديني أيا كانت ميزته من جهة أخرى.

ترويض المجتمع والسيطرة عليه من جهة واستغراقه في توتر المتطرفين من جهة أخرى، هذا كله يقدم حصيلة لشخصيات مازومة ومحاطة بأقدارها من جميع الجهات تقريبا، لكن في المقابل هناك مسعى يهدف إلى إحباط الرأي العام والجمهور العريض بصفة عامة من خلال سلسلة من الإجراءات التي تشعّر الناس بالأجدوى.

هنا تبدو الشخصيات في مواجهة أقدارها، ولهذا فإن الاتهام بالخروج على التعليمات وانتزاع ما لا يتعارض مع القانون، كل ذلك سيشكل علامة فارقة تيسر عملية السيطرة على الأفراد.

أفراد يبحثون لأنفسهم عن ملاد وعن إرادة ما، تحقق لهم توازنهم في الحياة، قوة ما تنأى بهم عن تلك الآلة الضخمة التي عنوانها سيطرة السلطة على مقدرات المجتمع وتغلغلها في صميم المفردات الحياتية، وهو ما سعى إليه المخرج إيان كارسون للخروج من النمطية وتقديم الشخصيات البسيطة، إلا أنها في المقابل مقبلة على فعل الكثير. التحولات الدرامية وإن كانت تتعلق بالممثل إثنان مكوديل باعتباره الشخصية

طاهر علوان

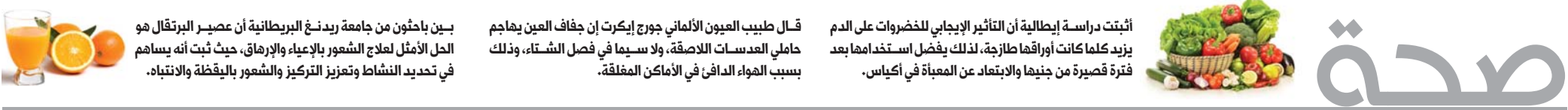
□ لا تقدّم المشاهد الأولى من فيلم “أر زد 9” للمخرج إيان كارسون (إنتاج 2015)، إلا الإرهاب تحديا وقضية إشكالية، فالتناس مهددون بقوى مجهولة، مهددون في حياتهم ومستقبلهم، ولهذا فهم لا يشعرون بالأطمئنان من ناحية المستقبل ولا بالأطمئنان من الإجراءات الحكومية لتحسين المجتمع مما هو أت، وليس سوى الإرهاب، هكذا سيضرب الفيلم دفعة واحدة وبضربة قاصمة مفاجئة، فيمحو مدينة لوس أنجليس من الخريطة من خلال ضربها بقنبلة نووية قذرة، كان قد حصل عليها الإرهابيون.

على الطرف الآخر هناك من يراقب ما يجري، هو ذلك الشاب الطموح الذي يرى كُما هائلا من التناقضات في القصص التي ترويها الحكومة في مقابل تلك التي تظهر على الشاشات.

نحن هنا بصدد الإعلام والسياسة والإرهاب، هذا الثلاثي الذي يفعل فعله في تشكيل هوية المجتمعات اليوم، وعلى ضوءه يتم بناء السرد الفيلمي، وبالرغم من كون تلك الإشكالية مركبة ومعقدة وتتعلق بمصائر الشخصيات والحياة اليومية السلمية للناس، إلا أن تحدي اختفاء مدن بأكملها، هو تحدّ عاصف لا بدّ أن تكون له مضاعفاته والمتغيرات التي تترتب عنه.

ومع ذلك، فإن تفاعلات ذلك كله ستظهر في شكل احتقان اجتماعي كبير من خلال نزول القوات الضاربة والطائرات المسيّرة التي بإمكانها الإجهاز على أي شخص يخرق حظر التجوال، ولهذا فإن أول ما يتعرض له الفيلم هو موضوع الحريات المدنية والنيل منها،

◀ **ثلاثي الإعلام والسياسة والإرهاب يفعل فعله في تشكيل هوية المجتمعات اليوم، وعلى ضوءه يتم بناء السرد الفيلمي**



بين باحثون من جامعة ريدنغ البريطانية أن عصير البرتقال هو الحل الأمثل لعلاج الشعور بالإعياء والإرهاق، حيث ثبت أنه يساهم في تحديد النشاط وتعزيز التركيز والشعور باليقظة والانتباه.

قال طبيب العيون الألماني جورج إيكيرث إن جفاف العين يهاجم حاملي العدسات اللاصقة، ولا سيما في فصل الشتاء، وذلك بسبب الهواء الدافئ في الأماكن المغلقة.

أثبتت دراسة إيطالية أن التأثير الإيجابي للخضروات على الدم يزيد كلما كانت أوراقها طازجة، لذلك يفضل استخدامها بعد فترة قصيرة من جنيها والابتعاد عن المعبأة في أكياس.



صحة

ممارسة الجنس لا تشكل خطورة على مرضى القلب

● معظم من أصيبوا بأزمات قلبية يمكن أن يستأنفوا نشاطهم الجنسي ● الجهد المبذول في العلاقة أكثر اعتدالا من صعود الدرج



دقات القلب لا تزيد على 130 نبضة في الدقيقة أثناء ممارسة الجنس

◀ **ممارسة الجنس 5 مرات في الأسبوع لمدة 30 دقيقة في المرة الواحدة تقلل من مخاطر السرطان والسكر والخرف**

هذا الشأن والذي يحدد قدرة المريض على الممارسة الجنسية من عدمها حسب حالته الصحية وحدة المرض وكذلك عمره.

ويضيف رياض "من الضروري ألا يعمد المريض إلى إطالة العملية الجنسية بشكل مبالغ فيه، فمن الأفضل أن يتم العمل الجنسي في أجواء بسيطة وطبيعية وفي أقصر وقت ممكن. وكذلك يحظر تناول أي منشطات أو محفزات جنسية والتي من شأنها تسريع دقات القلب وتشكل خطرا على حياة المريض، ومن الأفضل أن تتم الممارسة الجنسية عند الشعور بالرغبة الحقيقية والصادقة".

كبرى، يمكنه ممارسة الجنس دون مشاكل أو مخاطر.

وفي دراسة أخرى ألمانية أظهرت أن ممارسة الجنس لا تضاعف من خطر الإصابة بأزمات قلبية كما كان يعتقد، بل على العكس تساهم العلاقات الجنسية في تحسين نوعية الحياة. وذكر الباحثون تحت إشراف البروفيسور ديتريش روتنباخر من جامعة أولم الألمانية في الدورية أنه لم تتوفر من قبل سوى بيانات قليلة عن مخاطر الممارسات الجنسية لدى المرضى المصابين بأزمات قلبية.

ويوضح أخصائي أمراض القلب والأوعية الدموية، الدكتور أشرف رياض، أن ممارسة العلاقة الجنسية لا تشكل خطرا على مرضى القلب لأنها مثل ممارسة أي نشاط يومي عادي، إلا أن هناك بعض الحالات المتقدمة والتي لا يسمح لها بممارسة العلاقة الجنسية كي لا تتعرض لأزمات قلبية مفاجئة مثل مرضى الشريان التاجي. ولكن بشكل عام يفضل دائما الرجوع إلى الطبيب المعالج في

طبيعي. ومن يعاني من مرض قلبي حاد، يمكنه اللجوء إلى أدوية تخفض نبضات القلب أثناء الجماع.

وأوضحت الدراسة أن الرجال عرضة أكثر للموت بسكتة قلبية أثناء ممارستهم للجنس خارج إطار الزواج (الخيانة الزوجية) وذلك لأن ممارسة الجنس خفية أو مع عشيقة تزيد من ضغط الدم، وبالتالي تشكل خطورة على مريض القلب. لكن ذلك ما يزال أقل من احتمال الإصابة بسكتة قلبية بعد موجة غضب.

ويقول الناطق باسم اتحاد أطباء القلب الألماني هيربرت بروك، لموقع شبيغل الإلكتروني، إن فرصة الإصابة بالسكتة القلبية أعلى أثناء مشاهدة مباراة لكرة القدم، مدلا على ذلك بأن دقات القلب لا تزيد على 130 نبضة في الدقيقة أثناء ممارسة الجنس، بينما تم تسجيل معدل نبضات يبلغ 170 نبضة في الدقيقة أثناء مباراة نهائي كأس أمم أوروبا (تشامبيونزليغ) العام الماضي. ويشير بروك إلى قاعدة بسيطة، ألا وهي أن من يستطيع صعود السلالم دون مشاكل

يرى الأطباء أن الجنس أقل خطرا من صعود الدرج أو الهرولة على من يعانون من أمراض القلب أو من تعرضوا لأزمات قلبية سابقة وأنه ما من سبب للخوف من مضاعفاته إلا في الحالات المرضية المتقدمة التي تستوجب مراجعة الطبيب.

ريهام عاطف

وبحسب الدراسة، فإن الجنس يتضمن غالبا نشاطات جسدية معتدلة، مقارنة مع الجهد المبذول مثلا في صعود طابقين أو الهرولة، وشملت الدراسة 536 شخصا تراوحت أعمارهم بين الثلاثين والسبعين سبق أن أصيبوا بنوبات قلبية. وتبين أنه على مدى 10 أعوام بعد الإصابة، أصيب مئة شخص منهم بنوبات قلبية جديدة، لكن لم يظهر للباحثين أي علاقة بين ممارسة الجنس والإصابة الجديدة، فقد بلغت نسبة من مارسوا الجنس قبل أن يصابوا بأزمة قلبية 0.7 بالمئة فقط، وأن 78 بالمئة ممن أصيبوا بنوبات جديدة لم يمارسوا الجنس في الساعات الأربع والعشرين السابقة للآزمة. وتوصلت مجموعة من كبار الأطباء في الأكاديمية الطبية في بريطانيا إلى أن ممارسة الجنس 5 مرات في الأسبوع لمدة 30 دقيقة في المرة الواحدة، تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض السرطان والسكر والخرف وأمراض القلب.

وذكر موقع مترو البريطاني أن الدراسة نصحت بممارسة رياضة المشي أو الرقص بجانب الجنس، الأمر الذي يقلل من الإصابة بأمراض القلب بنسبة 40 بالمئة، ويقلل من مرض الخرف بنسبة 30 بالمئة، كما أنه يحد من الإصابة بمرض سرطان الثدي بنسبة 25 بالمئة.

كما أعلنت جمعية أطباء القلب الأميركية وجمعية أطباء القلب الأوروبية في وثيقة مشتركة أن ممارسة الجنس لا تشكل خطورة على مرضى القلب، حيث اتضح أن نسبة 0.9 بالمئة فقط من كل حالات مرضى القلب تعرضت لسكتة قلبية أثناء ممارسة الجنس، وذلك بعد إجراء دراسة في هذا المجال. وقدم الأطباء بالجمعيتين بعض النصائح لمرضى القلب من أجل ممارسة جنسية آمنة، وتتخلص في: التقبيل والمداعبة ببطء. وإذا حصل ذلك دون مشاكل، يمكن الانتقال إلى الإشباع الجنسي عن طريق وسائل أخرى غير المباشرة الكاملة، وإذا ما مرّ ذلك دون أن يشكو المريض من مشاكل أو إزعاج، يمكن في الخطوة التالية ممارسة الجنس بشكل

دائما ما تعد ممارسة العلاقة الجنسية محفوفة بالمخاطر والتحذيرات لمرضى القلب، حيث يخشى الكثيرون منهم ممارسة أي أنشطة قد تزيد من معدل دقات قلوبهم كي لا تشكل خطرا على صحتهم أو تعرضهم للإصابة بأزمة قلبية مفاجئة، ما يدفعهم إلى التخلي تماما عن ممارسة العلاقة الزوجية باعتبارها أحد الأنشطة التي تجهّد القلب بزيادة معدل ضرباته، إلا أن دراسات حديثة أثبتت أن ممارسة العلاقة الجنسية لا تشكل خطرا على مرضى القلب، بل أن الممارسة المنتظمة والمعتدلة تساهم في الوقاية من الإصابة بالأمراض القلبية.

ووجدت دراسات أخرى أن الجنس ليس مصدرا للمدة وإشباع الرغبات فحسب، بل له فوائد جمّة، منها علاج أمراض البرد وتقوية المناعة والوقاية من أمراض القلب والسرطان. ولعل أبرز فوائده إطالة العمر.

وتوصلت إحدى الدراسات العلمية إلى أن ممارسة الجنس نادرا ما تتسبب في أزمات قلبية، وأن معظم من أصيبوا بأزمات قلبية يمكن أن يعودوا لنشاطهم الجنسي دون خوف. وتأتي هذه الدراسة جوابا شافيا على تخوفات شائعة لدى من سبق أن أصيبوا بأزمات قلبية، من ممارسة الجنس، حيث أظهرت الإحصاءات أن هذا الخوف ليس في محله، بحسب الدراسة المنشورة في مجلة المعهد الأمريكي لأمراض القلب.

وقال ديتريش روتنباخر، الأستاذ في معهد الأمراض البوائية والإحصاء الطبي والمشرّف على الدراسة "استنادا إلى المخططات التي بحوزتنا، يظهر أن النشاط الجنسي لا يسبب أزمات قلبية".

◀ **ممارسة الجنس خفية أو مع عشيقة أخرى تزيد من ضغط الدم وقد تتسبب في سكتات قلبية**

الليمون يحارب تلف الجلد ويؤخر أعراض الشيخوخة

المتوسطة وأطباق السلطة، حيث يعمل كفاتح للشهية.

وينصح بتخزين الليمون في درجة حرارة الغرفة بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة، حتى يظل محافظا على مكوناته الغذائية المفيدة للجسم.

ويشير إلى أن شرب الماء الدافئ بالليمون في الصباح الباكر بشكل منتظم يمهّد الطريق لفقدان الوزن بشكل أسرع ويساعد الجهاز الهضمي على طرد السموم من الجسم والتخلص من الإمساك والإسهال، بسبب المركبات الحمضية التي تضمن قيام الأمعاء بوظائفها على نحو سلس.

ويؤكد د. وائل كمال، خبير التغذية العلاجية، أن الليمون يلعب دورا مهما في تنقية الدم.

◀ **عصير الليمون يخلص الجسم من الإمساك والإسهال، بسبب المركبات الحمضية التي تضمن قيام الأمعاء بوظائفها**

تساعد على مواجهة الجراثيم التي تسبّب البرد أو الأنفلونزا. وأشارت العديد من الدراسات الطبية إلى أن زيادة استهلاك الأغذية النباتية مثل الليمون تقلل من خطر السمّة والسكري وأمراض القلب، كما تحسّن البشرة وترفع مستوى الطاقة.

ويقول السعيد: من الممكن دمج الليمون مع الأسماك والدجاج والعديد من الأطباق

ويقول د. هشام سيد، خبير التغذية العلاجية إن عصير الليمون يساعد على محاربة تكوين الجذور الحرة التي تسبّب نمو الخلايا السرطانية.

ويوضح أن اقتران الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من فيتامين سي مع الأطعمة الغنية بفيتامين الحديد يضاعف من قدرة الجسم على امتصاص الحديد -على سبيل المثال- تناول عصير الليمون مع سلطة السبانخ مع الحمص يعدّ مصدرا جيدا لإمداد الجسم بمركب فيتامين الحديد.

وأكد د. سليمان السعيد، استشاري علاج السمّة والحفافة والتغذية العلاجية، أن الليمون من الأطعمة التي تقوّي عمل جهاز المناعة لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين سي، بجانب مضادات الأكسدة الأخرى التي

القاهرة - يعرف الليمون بأنه الحامض الطبي، نظرا لاحتوائه على الكثير من الفوائد الغذائية التي تقوّي الجسم من السموم ومن الأمراض. وأظهرت الكثير من التحاليل المخبرية أن تناول هذه الفمرة يمكن أن يساعد في مكافحة تلف الجلد الناجم عن الشمس والتلوث وتحسين نسيجه والحد من التجاعيد. ووفقا لقاعدة البيانات الأميركية الوطنية للمغذيات، فإن ثمرة الليمون الواحدة تحتوي على 17 سعرة حرارية، و0.6 غرام من البروتين، و0.2 غرام من الدهون، وأيضا 1.6 غرام من الألياف، و1.5 غرام من السكر، و51 بالمئة من فيتامين سي، بالإضافة إلى كميات صغيرة من الثيامين والريبوفلافين وفيتامين بي6، وحمض البانتوثنيك والكالسيوم والحديد والمغنيسيوم والفوسفور والبوتاسيوم والنحاس والمنغنيز.

المشروبات الخاصة بالحمية تحفز أكثر على استهلاك السعرات الحرارية

سارة عوض

لا يعتقد البعض أن المشروبات الغازية الدائت تساهم في إنقاص الوزن، لاحتوائها على سعرات حرارية قليلة مقارنة بالأخرى العادية. لكن التجارب أثبتت أن هذا النوع من المشروبات يزيد خطر الإصابة بالسمنة. وتوصل باحثون، من جامعة إيلينوي الأميركية، إلى أن الأشخاص الذين قاموا بتناول المشروبات الدائت حصلوا على 69 سعرة حرارية إضافية خلال اليوم، حيث تناولوا قدرا أكبر من الأطعمة الغنية بالسكر والدهون والملح والكوليسترول. وفسر العلماء ذلك بأن هذه المشروبات تجعل الأشخاص يجدون المبرر والدافع لتناول كميات أكبر من الوجبات الخفيفة، وهو ما يزيد من السعرات الحرارية التي يحصلون عليها.

وأثبتت دراسة قامت بها جامعة تكساس أن 59 بالمئة من الأميركيين يتناولون المشروبات الغازية الخاصة بالحمية بامل انتظام إنقاص الوزن. وأشارت الأدلة إلى أنها لا تساعد على فقدان الوزن وربما تكون أسوأ من المشروبات الغازية العادية على الصحة. وقال الدكتور ديفيد براونستين إن المحليات الاصطناعية كارثة في حد ذاتها،

حيث تسبب مشاكل عصبية واضطرابات المناعة الذاتية وربما السرطان. وقد وجدت دراسة سابقة أجريت بواسطة باحثين، بمركز العلوم الصحية في سان أنطونيو، أن أولئك الذين شربوا المشروبات الغازية الخاصة بالحمية، كانوا أكثر عرضة لزيادة الوزن من أولئك الذين يشربون المشروبات الغازية السكرية العادية.

وأوضح الباحثون أن استهلاك علبه من الصودا الدائت كل يوم، رفع من مخاطر السمّة بنسبة 41 بالمئة. وبعد 10 سنوات، كان أولئك الذين شربوا اثنين أو أكثر من المشروبات الغازية الخاصة بالحمية يوميا، قد ارتفع خطر تعرضهم للبدانة بنسبة 500 بالمئة. ووجدت الدراسة التي نشرت في دورية "نتشر" العلمية أن المشروبات الغازية الخاصة بالحمية تغير الميكروبات التي تعيش في القناة الهضمية بطريقة تزيد من خطر الإصابة بمرض السكري.

وتؤكد استاذة التغذية بالمعهد القومي للتغذية، الدكتورة ملك صالح، أن هناك اعتقاد خاطئ أن المشروبات الغازية الدائت تساهم في خسارة الوزن ما يجعل جميع متبعي الحميات الغذائية يقبلون عليها بشراهة إلا أنها في الحقيقة تعد من المشروبات التي

تحتوي على سعرات حرارية عالية جدا لأنها محلاة بالسكر الصناعي، وهو ما يسبب الإصابة بالسمنة المفرطة واكتساب مزيد من الوزن خاصة في محيط منطقة الخصر، كما أن هذا النوع من السكر الصناعي يزيد الشهية تجاه المشروبات الغازية وعدم الاكتفاء بعبوة واحدة وبالتالي إدمان تناولها مع الوقت وصعوبة التخلص من هذا الشعور.



59 بالمئة من الأميركيين يستهلكون المشروبات الغازية الخاصة بالحمية

باختصار

◀ قال متخصصون في مجال سم الثعابين إن الأمراض جراء لدغات الثعابين تتجاوز كثيرا ما تشير إليه التقديرات العالمية، علاوة على أن المخزون من ترياق علاج هذه اللدغات ضئيل للغاية.

◀ تشير الدراسات إلى أن النظام الغذائي مسؤول عن 40 بالمئة من حالات حدوث السرطان، وأن اتباع نظام غذائي عالي الدهون يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

◀ تنصح الطبيبة الألمانية أنيتا فال فاخنزورف، الموظفين الذين يتشاركون المكتب ذاته، بتنظيف وتعقيم لوحة المفاتيح من حين إلى آخر، لأنها تشكّل بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا والجراثيم.

◀ يوصي أطباء الجلد بسرعة الخضوع للفحوص الخاصة بالسرطان في حال اكتشاف أي تقشير في رقعة من الجلد أو تغير في لونها أو ظهور نتوءات أو حراشف.

◀ كشفت دراسة علمية حديثة عن أن القليل من النوم قد يؤدي إلى انخفاض الألفة وجودة العلاقة الجنسية بالنسبة للنساء بعد سن اليأس.

◀ أثبت باحثون من جامعة نيوكاسل الإنكليزية أن التدخين داخل سيارة مغلقة يعرض الأطفال الصغار إلى 200 ضعف المستويات الآمنة المسموح بها من هذه المواد الكيميائية الضارة والمسرطنة.

◀ كشف خبراء معهد كارولينسكا السويدي أن أصحاب القامات الطويلة، وخصوصا النساء منهم، يواجهون خطرا أكبر للإصابة بالسرطان مقارنة مع قصيري القامة.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.co.uk



«حبذا لو أن الإعلام الخاص يحذو حذو الإعلام العام بنقل الأخبار بصدق ودقة ويعلق عليها بموضوعية وأمانة دون الخضوع للتجاذبات السياسية ودون الدعوة إلى التفرقة».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«هناك تحاليل من بعض الفضائيات (المصرية) وانحيازها لأسماء بعينها، وعندما نلتفت نظرهم، يحللون بانهم لا يتحدثون عن الانتخابات، وهذا خطأ تقع فيه الميديا».

حسن عماد مكايوي
رئيس لجنة الرصد الإعلامي المصري

«ضرب قطاع الإعلام ينطلق من خلال تدجين حرية الصحافة بسن بعض القوانين على غرار قانون حق النفاذ إلى المعلومة وعبر الحملات المنهجية لقمع الصحفيين».

ناجي البغوري
رئيس نقابة الصحفيين التونسيين



ميديا

الإعلام الروسي في مهمة رسمية لتجميل ما شوهته السياسة

● الشاشات الروسية نقلت ثقلها الإعلامي من كييف إلى دمشق ● الصحافة الروسية بحاجة إلى طوفان من التقارير



الهجوم الذي يشنه الإعلام الروسي يهدف إلى دعم حملة للحرب على سوريا

تدخل عسكري روسي خارجي بأنه "ظاهرة أفغانستان". ويعبر العديد من الروس على مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من الحرب التي أقحموا فيها، تقول إيلينا كوستيوشينكو مراسلة صحيفة نوفايا غازيتا المعارضة، "أني اتصلت بي باكية تقول: لماذا ندخل حربا أخرى؟".

وصرح كونستانتين كلاشيف رئيس مؤسسة مجموعة الخبراء السياسيين، "لأول مرة تتعارض خطط بوتين مع الرأي العام (...) فهذه أول مرة تختلف فيها آراء الروس العاديين عن آراء النخبة الحاكمة".

وأضاف أن والده، الذي كان محاربا سابقا في أفغانستان، لا يؤيد دخلا أكبر في سوريا. وصرح كوستانتين كوشاشيف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان للتلفزيون "أعترض عن المقارنة غير المناسبة، لكن إذا أردت القضاء على الحشرات، لا يكفي أن ترسلها إلى مطبخ جيرانك".

ووصفها أحد المغردين على تويتر بأنها عملية "إنقاذ الجندي الأسد"، على غرار الفيلم الأميركي "إنقاذ الجندي رايان".

ساحات القتال في شرق أوكرانيا، إلى ساحات القتال في دمشق، ونفس المذيعين الذين رفعوا أيديهم عن تصرفات كييف هم أنفسهم الذين يتحدثون عن خطر تنظيم "داعش"، الإرهابي.

وأكدت الصحيفة أن الهجوم التلفزيوني الذي يشنه الإعلام الروسي يهدف إلى دعم حملة للحرب على سوريا، على الرغم من أن الدراسات أثبتت عدم شعبيتها بين الروس.

وأظهر استطلاع أجراه مركز ليفاديا المستقل في سبتمبر الماضي، أن غالبية الروسيين أظهروا اللامبالاة تجاه سوريا، حيث عبر 50 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع أنهم غير مهتمين بسياسة روسيا في سوريا، أو ليس لديهم رأي على الإطلاق، في حين أكد 14 بالمئة تأييدهم للتدخل العسكري في سوريا.

ويقدر ليف غودكوف مدير مركز ليفاديا للاستطلاع أن واحدا فقط من بين كل ثمانية روس يؤيدون التدخل العسكري في سوريا. وصرح: بالطبع هذه هي "ظاهرة أفغانستان". حيث يوصف الاستياء الشعبي من أي

الروسي بدأ يركز على متابعة الأحداث في سوريا، ويحث على تدعيم توجيهه مزيد من الضربات الجوية، على الرغم من أن استطلاعات الرأي أظهرت عدم دعم الروس للحرب على سوريا، بعد أن وجهت روسيا، العديد من الضربات الجوية ضد أهداف تابعة لتنظيم "داعش"، الإرهابي.

وأضافت الصحيفة، أنه منذ وقت ليس ببعيد، كانت البرامج التلفزيونية في روسيا تعرض مناقشات ساخنة بشأن الحرب في شرق أوكرانيا، ومدى الرعب من محاولات كييف لاستعادة الأراضي من الانفصاليين الموالين لروسيا.

وتابعت "الغارديان"، أنه على مدار الأسبوعين الماضيين عندما بدأ الصراع الأوكراني في الخمود، كانت هناك إعادة تقويم في البرامج التلفزيونية لهذا الصراع، وتحول الأمر حيث تركز عناوين الأخبار، والبرامج الحوارية على مسرح مختلف من الصراع وهو سوريا. وتفقر وسائل الإعلام الروسي إلى التعاطف مع الصراع في أوكرانيا، حيث أن المراسلين نقلوا خدماتهم الإخبارية من

تكرس وسائل الإعلام الروسية جهودها للترويج للتدخل العسكري الروسي في سوريا، وتتغنى بمزايا وفضائل السياسة الروسية في مكافحة الإرهاب، وفي الوقت نفسه تشن حملة شرسة ضد ما وصفته بـ"حرب المعلومات" في الصحافة الغربية.

على عاتقها مواجهة المعلومات والأخبار التي أوردتها وسائل الإعلام العالمية المختلفة، مرة لتكذيب المعلومات حول سقوط ضحايا مدنيين خلال أولى الضربات، ومرة أخرى للدعاية حول التفوق الروسي على الأميركي في معركة المصالح المتضاربة.

وذكرت "القناة الأولى" على موقعها عبر الإنترنت، أن الجيش الروسي حاول أن يكون منفصلا قدر الإمكان، زاعمة أن السلطات الأميركية، تم إبلاغها أنهم لديهم ساعة واحدة فقط لإخراج طائراتهم العسكرية من المجال الجوي السوري قبل أول غارة.

ونشرت قناة "روسيا اليوم" تقريراً يوثق ما وصفته بـ"حرب المعلومات" من الصحافة الغربية، وقد أشارت فيه إلى أن التقارير الإخبارية المتداولة في الإعلام الغربي، والتي تعد الأدلة على سقوط ضحايا من المدنيين في القصف الروسي على الأراضي السورية، كاذبة ومضللة ولا أساس لها من الصحة.

وانضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى ماكينة الإعلام معلنا استعداده لـ"حرب إعلامية" بعد الاتهامات التي وجهتها المعارضة السورية، للطيران الروسي بالتسبب في سقوط ضحايا مدنيين خلال القصف. كما دعا ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، المواطنين ليكونوا "حذرين جدا جدا" بشأن المعلومات التي يتلقونها، وقال للصحفيين "لا تصبحوا ضحية المعلومات الفاسدة".

من جانبها، تحدثت وكالة "سبوتنيك" المملوكة للدولة، عن تقارير اسمتها "معلومات مشوهة وكاذبة". أما وسائل الإعلام الغربية فقد تناولت أداء الإعلام الروسي والنهج الذي اتخذه في الترويج لسياسة بوتين، فذكرت صحيفة الأندبندنت البريطانية، أن الإعلام الروسي "في حاجة إلى طوفان من التقارير، إذ أن ما يقرب من 70 بالمئة من الروس ضد المساعدات العسكرية لبشار الأسد، حسب استطلاع أجراه مركز ليفاديا الروسي المستقل".

وقالت صحيفة الغارديان، إن الإعلام

□ تونس - لوحث نقابة الصحفيين التونسيين بالتوجه إلى القضاء لسحب ترخيص بعض وسائل الإعلام التي لا تراعي وضعية الصحفيين، ولا تمنحهم حقوقا عادلة في إطار ممارسة المهنة.

وأعلن نقيب الصحفيين ناجي البغوري عن عقد لاتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتفقد مدى احترام المؤسسات الإعلامية لعقود العمل، ملوًا بالجوء إلى القضاء الإداري

يوسف الوسلاتي:
قد نلجأ إلى المحكمة
لسحب رخص وسائل إعلام
لم تسو وضعية الصحفيين

قناة جديدة تنضم إلى قافلة الإعلام الصومالي الملاحق لإزعاجه السلطات

□ مقديشو - استنكر صحفيون صوماليون تعدي قوات الأمن على وسائل الإعلام في البلاد، بعد إغلاق قناة يونيفرسل دون إبداء الأسباب.

وشجب بيان لاتحاد الصحفيين الصوماليين، إغلاق السلطات الصومالية مقر قناة "يونيفرسل" المحلية في العاصمة "مقديشو"، واعتقال اثنين من موظفيها.

ودعا البيان الحكومة الصومالية إلى إطلاق سراح الصحفيين، والسماح لقناة "يونيفرسل" بمزاولة عملها كالمعتاد، دون شروط معرّبا عن أسفه جراء "انتهاكات السلطات الصومالية لحرية الصحفيين".

وشدد البيان على ضرورة احترام حرية الصحافة، وتوضيح التهم الموجهة للصحفيين قبل اعتقالهم والزج بهم في السجون.

يذكر أن السلطات الصومالية، أغلقت الليلة الماضية المقر الرئيسي لتلفزيون "يونيفرسل" المحلي، بعد اقتحامه وسط العاصمة، حسب أحد الموظفين. ووفقا للمصدر ذاته، فإن أجهزة المخابرات الصومالية، اقتحمت مقر التلفزيون وأمرت بتعليق البث، بعد تفتيشها المبني.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، أنهم لم يتلقوا أي إخطار مسبق، ولا يعرفون سبب قرار الإغلاق أو خلفياته.

ويأتي قرار إغلاق مقر التلفزيون المذكور،

◀ أعلن الجيش الإسرائيلي أنه "قرر إقالة ضابط بعد أن ثبت اعتدائه على صحفيين اثنين الجمعة الفائت، في بلدة بيت فوريك، شمالي الضفة الغربية". وأوضح الجيش أنه "في جلسة استماع للضابط تبين أنه أخفق في مهامه وقد قبل قائد المنطقة الجنوبية (في الجيش الإسرائيلي) أودي موها التوصية بإقالة الضابط من مهامه".

◀ أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن قلقه من المسار الذي تتجه إليه حرية الصحافة في تركيا بسبب ممارسات الضغط والقمع من جانب حكومة حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردوغان على أصحاب وسائل إعلام وصحفيين في البلاد.

◀ طالب المستشار أحمد عبدالرحمن عضو اللجنة العليا للانتخابات في مصر سابقا وسائل الإعلام المختلفة بتبني فكرة التثقيف الانتخابي للمواطن خلال المرحلة المقبلة التي تتطلب وعيا انتخابيا كاملا.

◀ تظاهر مئات الصحفيين الإثراك في مدينة اسطنبول استنكارا لسياسات التعسف والتهديد والترهيب التي ينتهجها نظام أردوغان ضد الإعلاميين. وأكدوا مواصلة مسيرتهم للدفاع عن الحريات الديمقراطية وفي مقدمتها حرية الصحافة.

◀ قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة أن الصحفي نبز أحمد مدير مكتب قناة NNK التلفزيونية التابعة لحركة التغيير في شمال أربيل يتعرض إلى تهديدات مباشرة من قبل جهات بعضها معلوم والبعض الآخر مجهول على إثر انتقاده الأحزاب الحاكمة في كردستان.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

نقابة الصحفيين التونسيين تناصر العاملين في حقل الإعلام ضد مؤسساتهم

إلا أن هذه الأرقام بدأت في الارتفاع بشكل ملحوظ في المدة الأخيرة. لذلك، فإن الحملة التي دعت إليها نقابة الصحفيين بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للصحفيين والتي اختير لها شعار "كلمة وحدة" دافعا عن الحقوق المهنية للصحفيين تعتبر خطوة نوعية في سياق فرض الحقوق ومساءلة أرباب العمل والحصول على الحقوق.

وهو ما أعرب عنه نقيب الصحفيين، قائلا "كلمة وحدة" ضد التشغيل الهش للصحفيين، "كلمة وحدة" ضد الاستغلال والفساد في مؤسسات الإعلام، "كلمة وحدة" ضد تدجين قطاع الصحافة والصحفيين من قبل لوبيات المال والسياسة، "كلمة وحدة" ضد التراجع عن حرية الصحافة.

الأسبوع الماضي وقفة بمقر النقابة تضامنا مع من تم طردهم مؤخرا من بعض المؤسسات الإعلامية، ملعين بالمناسبة عن إطلاق حملة "كلمة وحدة".

وتم خلال الوقفة التي شارك فيها إلى جانب الصحفيين عدد من الفنانين والحقوقيين رفع شعارات منددة بانتهاك حقوق الصحفي.

وأفادت معطيات النقابات المهنية ومعلبيات وزارة الشؤون الاجتماعية والإدارة العامة للرقابة بتونس أن ضحايا الطرد التعسفي من الصحفيين يبلغ سنويا عددا يتراوح بين 40 و100 صحفي. وينتمي هؤلاء في أغليتهم إلى مؤسسات القطاع الخاص بين السمعي والبصري والكتاب والإلكتروني.

لإلزام المؤسسات المخالفة باحترام كراسات الشروط وقانون العمل.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين يوسف الوسلاتي "قد نلجأ إلى المحكمة الإدارية لسحب رخص بعض وسائل الإعلام التي لم تطبق كراس الشروط وغير مستعدة لتسوية وضعية الصحفيين العاملين بها".

وشدد الوسلاتي على أن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (الهياكا) وافقت أيضا على سحب إجازات جميع المؤسسات العاملة في القطاع التي لا تستجيب لكراس الشروط التي أعدتها الهيئة ولا تحترم القانون .

وكان عدد من الصحفيين قد نفذوا نهاية



صحفيون صوماليون يعبرون عن واقع العمل المهني في البلاد

مؤكدًا أن إدارة التلفزيون "لم تتلق أي إشعار مسبق قبل الإغلاق".

وعزا أحمد سبب استدعاء السلطات الصومالية لمدير التلفزيون وصحفي آخر، إلى برنامج حوارى بثته المحطة التلفزيونية، في نهاية سبتمبر الماضي، سلط الضوء على إنجازات الحكومة الصومالية والتعديبات التي ترتكبها القوات الأفريقية "أميصوم"

بعد ساعات من استدعاء السلطات الصومالية مدير التلفزيون في شرق أفريقيا "عبدالله حرسى كلمي"، والصحفي "عول طاهر صلا"، للتحقيق معهما في مركز المخابرات الصومالية.

من جهته، اعتبر "محمد أحمد"، مدير قسم الأخبار في التلفزيون، قرار إغلاق مقر "يونيفرسل"، بـ "المخطئ وغير القانوني"،

بحق المدنيين، وفق تعبيره. وقال أحمد، "إن طاهر صلا اعتقل فيما يبدو بسبب برنامجه الشهير 'دود وداع'" وهو عبارة عن محاوره شخصيات مؤثرة في السياسة والمجتمع والذين يجيبون على استفسارات الجمهور"، مضيفا أن سيارات رماية الدفع للأمن وصلت إلى مقر قضائية يونيفرسل حيث أوقف أفرادها أيضا مدير شرق أفريقيا عبدالله حرسى كلمي.

ويبث تلفزيون "يونيفرسل" باللغة الصومالية، من مقره الرئيسي في العاصمة البريطانية "لندن"، ويمتلك مقرا له في العاصمة "مقديشو".

وذكرت مصادر إخبارية محلية أن اعتقال قوى الأمن للصحفي عول طاهر صلا جاء بتهمة إثارة الرأي العام. وكان الناطق باسم وزارة الأمن للحكومة الصومالية محمد يوسف عثمان أوضح أنهم تصدوا يوم الجمعة لأعمال شغب قام بها متظاهرون يحتجون على مقتل مراهق صومالي على أيدي بعثة الاتحاد الأفريقي، كما حذروا من مغبة تحريض فضائيات ومحطات إعلامية. وكانت المخابرات الصومالية أغلقت محطات إذاعية لمرات حيث أن الحكومة الصومالية لم تصادق إلى الآن على قانون الإعلام.

نصف الصور التي ينشرها مستخدمو مواقع «بيدوفيليا» مصدرها الآباء، فحسب الهيئة الأسترالية للحماية من بيدوفيليا، أغلب الصور التي تتداولها هذه المواقع تتم سرقتها من حسابات الآباء على مواقع التواصل الاجتماعي، وينشر الآباء بشكل مستمر صوراً لأطفالهم على فيسبوك وإنستغرام، لكن سهولة تحميل هذه الصور يجعلها مادة سهلة للمتحرشين.



السعودية تتوعد مثيري الفتن: ستعدمون

□ الرياض – أكد مصدر قضائي في وزارة العدل السعودية أن عقوبة القتل أشد العقوبات التعزيرية ستطبق على مطلقى الإشاعات المثيرة للفتن عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها تويتر كونها تُوَجِّح الرأي العام وتسبب إرباكاً للمجتمعات.

وبحسب صفح محلية سعودية أوضح المصدر أن مثل هذه القضايا تحدد عقوبتها حسب نوع الإشاعة، وتختلف حسب تأثيرها على المجتمع، فقد يكتفى القاضي بعقوبات تعزيرية أخرى منها السجن والجلد وهي من العقوبات المعتادة في القضايا العامة.

ولفت إلى أن مطلقى الإشاعات عقوباتهم ليست محددة بل تعزيرية تعود لنظرة القاضي تجاه الحالة ومدى تأثيرها وأهدافها ومن ثم يشرع في الحكم على الحالة وأثارها.

والمسح إلى عقوبات تعزيرية أخرى مثل حرمان مطلق الإشاعة من الشبكات الاجتماعية كبديل للسجن أو الإقامة الجبرية، وحرمانه من السفر وتقييد حريته سواء بدنياً أو مالياً. من جانبها، رصدت حملة السكينة السعودية تصاعداً في البث الإرهابي والحضور المتطرف العنفي على منصات تتب تنظيم داعش الإرهابي ومنصات تتبع أفرع تنظيم القاعدة.

وأكد رئيس حملة السكينة التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية عبدالمعزم المشوح، أن حملة السكينة لاحظت تصاعداً في البث الإرهابي والحضور المتطرف العنفي خلال الفترة الأخيرة، وهذا التصاعد أياً كانت أسبابه- يتطلب أولاً رفع مستوى الانتباه والحذر سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المسجد وكل مكونات المجتمع، فالبث الإرهابي ومحاولات الاستقطاب تتزايد بشكل كبير.

كما أكدت السكينة أنها توفر في موقعها مناقشات لأغلب الأفكار المنحرفة، وتحاول وفق إمكاناتها تنفيذ حملات توعية إلكترونية.

وكان رئيس الحملة أكد في وقت سابق من هذا العام أنه بدراسة موقع تويتر تم رصد قيام حسابات بتفريد 90 تغريدة في الدقيقة ضد السعودية بأشكال مسيئة وممنهجة بمعنى أكثر من 130 ألف تغريدة مسيئة ممنهجة يومياً.

وقال "هناك مواقع إلكترونية ومنصات إعلامية تعمل منذ 10 سنوات ضد السعودية وتحاول رزع الفتنة في المجتمع السعودي، ولكنها فشلت"، وفق رأيه. وأشار إلى أن حملة السكينة نفذت ثلاث حملات في تويتر، الأولى فشلت بسبب إغلاق حسابها من قبل الشركة والحملة الثانية نجحت بنسبة 40 بالمئة والثالثة نجحت بنسبة 60 بالمئة.

من جهة أخرى، كشفت دراسة عن وجود ستة آلاف حساب عبر تويتر موجهة للسعودية لزرع فتنة وتقوم أربعة آلاف حساب بإعادة نشر تلك التغريدات.

تويتر يثور ضد نفسه وينهي ثقافة الاختصار ● هل يصبح تويتر نسخة مشوهة من فيسبوك



يعتقد أن شرط عدم تجاوز التغريدة لـ 140 حرفاً هو سبب رئيس لكبح نمو خدمة تويتر

ويعتقد على نطاق واسع أن شرط عدم تجاوز التغريدة لـ 140 حرفاً هو سبب رئيس لكبح نمو خدمة تويتر بسبب اختلاف طبيعة اللغات حول العالم للتعبير عن الفكرة بشكل واضح. كما أن هذا الشرط يمنع الكثير من وسائل الإعلام من استخدام التغريدات مصدراً لأخبارها.

كانت شركة تويتر جربت حلولاً في السابق لتجاوز قيود 140 حرفاً إذ أزالته تماماً في خدمة الرسائل المباشرة التي أطلقتها يوليو الماضي كما أضافت خيار إعادة التفريد مع التعليق أبريل الماضي.

وأشارت مصادر إلى أن التوجه الجديد بدأ يطل مع تولي جاك دورسي منصب الرئيس التنفيذي قبل بضعة أشهر. وكان رئيس العائدات والشركات في تويتر آدم باين المح في مقابلة نشرتها صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية إلى أن دورسي بدأ بشدذ مبدعي الشركة بالتساؤل عن جدوى التمسك باليات شارك بنفسه في وضعها قبل سنوات.

ومن بين المناصرين لهذه الثقافة مغرد أكد "دائماً ما تكون ردودي مختصرة ومقتضبة حتى رسائل البريد الإلكتروني واتصالاتي الهاتفية كذلك. ثقافة الاختصار فعالة في ظل هذا العصر المتسارع الذي لا يحتمل إضاعة الوقت". وقال آخر ميزة تويتر في حروفه المحدودة، وإن كانت لا تكفي فتوجد دائماً أدوات مكلمة كالصور أو مقاطع فيديو أو وصلات لمواضيع في مواقع أخرى أو مدونات أو عبر خدمات أخرى.

في المقابل عارض آخرون الاختصار والاقتضاب اللذين قضيا على الحياة الاجتماعية. وقال مغرد لقد أصبحنا غير اجتماعيين نفقد مهارات التفاوض التواصل. البعض اتهم مواقع التواصل الاجتماعي بأنها سبب لتسطيح ثقافة الناس لكون الأفكار أصبحت مختصرة فالكثير من الكتاب كانت المقالة في الصحف والمجلات غير كافية لشرح ما لديهم فما بالك بـ 140 حرفاً والتي لا تعدى كلمة بالمتوسط.

ختم وي حديثه "من يملك الشبكات الاجتماعية، سيردك أن قوتها ليست في أي ميزة فيها، وإنما في قوة الشبكة نفسها".

وقال البعض إن تويتر يتخلص عن أهم مميزاته ويسعى أن يكون "نسخة مشوهة" من فيسبوك بعدما راج عن نيته أيضاً استبدال زر تفصيل التغريدات (النجمة) ليصبح زر إعجاب. يقولون بأن هذه هي إحدى أفضل ميزات تويتر لأنه يفرض الإيجاز، في المقابل قال آخرون إن هذه الطريقة الوحيدة لمناسبة فيسبوك.

وبين الفينة والأخرى تضج المواقع الاجتماعية بسؤال أيهما أفضل: تويتر أم فيسبوك؟ وقال مغرد، "بالنسبة لي، أعتقد أن تويتر سيفقد جزءاً من طابعه الخاص به إذا قام بهذا الإجراء. ماذا عنكم؟" وقال آخر "في البداية أحجم كثيرون عن الموقع إلا أنه مع الوقت أصبح الناس يتكيفون مع ذلك". ويقول البعض إن تويتر ساهم في انتشار ثقافة الاختصار في الكلمات.

شركة تويتر تخطط لكسر قاعدة 140 حرفاً التي ميزتها فهل أدركت أن الاختصار عائق أم أنها ستخوض مغامرة غير محسوبة؟

□ واشنطن – "عائق أم ميزة؟" سؤال شغل الأوساط التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة بعد إعلان عدد من المواقع المختصة أن موقع تويتر "للتدوينات القصيرة" لن يعود كذلك وأنه يفكر بكسر قاعدة الـ 140 حرفاً للتغريدة الواحدة.

ومنذ تأسيسه في 21 مارس 2006 حافظ موقع تويتر على طبيعة مميزة له رغم توسع المنافسين في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، وتمسكه بهويته المتمثلة في 140 حرفاً حداً أقصى للتعبير، رغم الميزات الإضافية وأدوات التفاعل الكثيرة التي يقدمها منافسه فيسبوك لمستخدميه.

هذا التفرد جعل تويتر، وفق بعضهم، مساحة احترافية للتعبير.

وسائد مغردون القرار الجديد، دليلهم في ذلك أن معظم مستخدمي الموقع يشعرون بالإحباط إذا كان لديهم شيء هام لذكروه، وهم مجبرون على التقيد فقط بـ 140 حرفاً.

التحليلات ذهبت إلى القول إن شركة تويتر أدركت أخيراً أن بعض الأفكار لا يمكن تلخيصها في بضع كلمات فقط.

منهج دعمه يوجين وي -نائب الرئيس السابق لمنتجي فليبيورد وهولو- الذي يعتقد أن الوقت قد حان لتخلي تويتر عن هذا الطابع. كتب وي "إن قوة تويتر -بالنسبة لي- تكمن في أنه شبكة اجتماعية عامة وصالحة للجميع. ووجود الحد الأقصى للأحرف ليست له قوة سرية أو جذابة، وإنما شبكتها هي التي تمتلك تلك القوة".

وأضاف "نعم عدد الأحرف المسموح به حالياً -140 حرفاً- يفرض بعض الإيجاز في الكتابة، وهو أمر مناسب للراعين في ذلك، لكنه يُنْقِر العديد من المستخدمين الذين يكرهون إعادة تحرير أفكارهم عدة مرات فقط من أجل أن تناسب قيداً مفروضاً عليها. الكثير من هؤلاء تخلوا عن استخدام تويتر وانتقلوا إلى فيسبوك بدلاً منه".

يرى وي أنه بإمكان تويتر الحدّ من عدد الأحرف الظاهر لمستخدميه بإضافة زر "اقرأ المزيد" على الجدول الزمني، وهي أحد الحلول التي يراها لإصلاح تلك المشكلة. وبالنسبة لوي، فإن هذا الحل ليس كافياً.

يقول "يمكن للمميزات أن تتغير، مثل هذه التغييرات ستغير من حال تويتر عمّا كان عليه".

أبرز تغريدات العرب



تونس

@hakim1zed

تونس تتحصل على قرض آخر من البنك الدولي سيذهب لخلاص الرواتب. يعني نحن نستلف حتى ناكل لكن رغم ذلك الاتحاد يهدد بإضراب تاريخي.

ليبيا

@youssef13129082

نحن نقراً ما يقولون ولا نقراً في ما يفكرون لذلك تبقى قراعتنا خاطئة.

اليمن

@HindAleryani

رئيس صنعاء محمد الحوثي في حياته لم يذهب إلى مدرسة.. ماذا أنتم فاعلون بهذه المصيبة ونحن كنا نحلم بالتطور، صنعاء رجعت لأيام العصر الطباشيري.

سوريا

@AlsaedFajer

في مصر يقولون فلان علم على فلان.. هذا ملخص ما يقوم به بوتين في سوريا مع "الكمخه" أوباما يعلم عليه.

العراق

@LASTWISDOM1

ستأتي أجيال تلعب أسلافها وهي تتأمل خارطة ممزقة وأرضا خراباً وساءة يمتطيها كل من شاء وهوية تتلاشى وتذوب في الصحراء.

مصر

@Human_Secular

ميزانية معاهد بحوث الصحراء المسؤولة عن 94% من مساحة مصر 21 مليون جنيه في السنة لكن ميزانية الأزهر 11 مليار جنيه هل عرفتم لم مصر دولة متاخرة؟

زيمبابوي

@ahmad_khalil

وزير الثقافة لم يقل غير الحقيقة مصر دولة مدنية منذ 150 سنة منذ منعت العبودية ورفعت الجزية واحتكمتها لقوانين وضعيه أي علمانية.

البحرين

@The_Salehs

ممكن أن نتفهم أن يقرأ أي مسؤول (حتى لو كان رئيس الجمهورية) عبارة "end of text" في نهاية خطابه.. أي مسؤول باستثناء وزير الخارجية.. عيب والله.

الكويت

@Ibrahim_Elgarhi

هناك اصنام كثيرة امامنا يجب هدمها، عبدة هذه الاصنام سيثيرون المشاكل لكن رغم ذلك يجب هدمها بالكامل.

البحرين

@negadelborai

إدارة مصر لملف نهر النيل مخزية تصور أنه على الحكومة أن تغير سياسة "كله بالحب" وتوريهم القليل من الحزم.

تابعوا

@latisol

لطيفة فنانة تونسية

البحرين

@en_Jasmine

يقولون ليبيا ضاعت... ليبيا لا تضع، الليبيون هم الذين ضاعوا بسبب عنصريتهم وتعتهم وطمعهم وجشعهم.. حقيقة.

المهندس الياباني شيجيرو بان يستخدم إسطوانات من الورق المقوى المعالج بمادة معينة تجعله يتحول إلى قاعدة صلبة لإقامة الملاجئ والمساكن المؤقتة.

شيجيرو يؤمن بأن فن المعمار يجب أن يتم استغلاله لتحسين المجتمع وليس لإظهار السلطة وثروة الطبقة الغنية عن طريق بنايات ضخمة.

داعش يريد تزويج عناصره من العراقيات لضمان بقائهم بالموصل، خصوصا بعد أن فر المئات من المنتمين للتنظيم خلال الأشهر القليلة الماضية.



لا يكفي الورق المقوى لبناء بيوت المشردين بل هو صالح أيضا لبناء الكنائس والقصور

عمارة للفقراء والكوارث: منازل صلبة من الورق المقوى

● مهندس ياباني يعمل مع الأغنياء ليساعد اللاجئين ● النفائات تنقذ المشردين من العراء

بسيطة وكريمة ومنخفضة التكلفة وقابلة لإعادة تدويرها لضحايا الكوارث". ومن ضمن الابتكارات التي منح بان الجائزة من أجلها تشييد كاتدرائية في كرايستشيرش بنيوزيلندا من الورق المقوى، بعدما انهارت كنيسة وسط المدينة جراء زلزال عام 2011. وشيّد المبني المرتفع الذي يستقبل الجماهير باستخدام أغلبية بلاستيكية وقوالب من الورق المقوى لصب أعمدة إسمنتية.

الحفاظ على البيئة والحد من النفائات، وتنظيف الطبيعة من النفائات الصناعية. وفاز شيجيرو بان بارفج جائزة تمنح سنويا للمبدعين في مجال المعمار. ومنحت لجنة "جائزة بريتر للهندسة المعمارية" 2014 الجائزة للمهندس بان الذي يبلغ من العمر 56 سنة عن بناء ما "يوفر ماوى ومنازل ومراكز مجتمعية وأماكن روحية لمن تكبدوا خسائر فادحة ودمارا". وقالت اللجنة "لعشرين عاما، كان بان يسافر إلى المواقع التي تشهد كوارث طبيعية أو بشرية بانحاء العالم، للعمل مع السكان المحليين والمتطوعين والطلاب لتصميم وبناء مساكن ومنشآت اجتماعية

وكان المهندس الياباني قد جذب الانتباه على نطاق واسع للمرة الأولى بعدما صمم منزلا من الورق استخدم في أعقاب الصراع في رواندا عام 1994 وزلزال 1995 في مدينة كوبي في اليابان، إذ قام بتطوير نظام ورقي يسمح بسرعة تثبيت أسرة مخصصة للناجين من الكوارث، وتخصيص مساحة شخصية للحفاظ على خصوصية كل شخص.

وتنبع تصرفات شيجيرو من إيمانه بأن فن المعمار يجب أن يتم استغلاله لتحسين المجتمع وليس "لإظهار السلطة وثروة الطبقة الغنية عن طريق بنايات ضخمة". لكن ذلك لا يعني أنه لا يصمم المنازل الفخمة والقصور للأغنياء وميسوري الحال.

ويقول شيجيرو إنه يسعى إلى موازنة بين عمله مع الأغنياء من أجل جني الأرباح وبين التزاماته الإنسانية، فشيد في فرنسا مركز بومبيدو دو متز وسطحه الأبيض الرخو سمته وسائل الاعلام بـ "منزل السناقر".

وأوضح المهندس الياباني أن من ضمن أهدافه المستقبلية تشييد مصنع لإنتاج "المنازل المؤقتة"، وذلك لتوفيرها في أسرع وقت للمتضررين عقب حدوث الكوارث الطبيعية.

يذكر أن إعادة التدوير من أفضل الطرق لتحويل النفائات أو المنتجات العديمة الفائدة لمواد لها فائدة بيئية، ومن أشكال إعادة التدوير استخدام القارورات البلاستيكية و الزجاجية، الورق، الكرتون، إطارات السيارات، و مواد الألمنيوم، و من فوائد إعادة التدوير

يقول البعض إن "الفن يعكس الواقع"، ولأن الهندسة المعمارية فن شاهد على حضارة الشعوب وموهبة المهندسين، فإن الياباني شيجيرو بان استغل قدراته المعمارية لجعل "الفن يواجه الواقع"، ويقف بذلك إلى جانب ضحايا زلزال هايتي ومدينة كوبي في اليابان ومشردي الصراع في رواندا.

وأن البعض يعتبر أن الورق من أضعف المواد ذات الهيئة الصلبة.

ورد المهندس الياباني على هذا الجدل باستخدام إسطوانات من الورق المقوى المعالج بمادة معينة تجعله يتحول إلى قاعدة صلبة لإقامة الملاجئ والمساكن المؤقتة التي تحتاج إلى السرعة في التنفيذ باقل تكلفة.

ومنذ منتصف الثمانينات أبدى شيجيرو اهتمامه بالورق واستخدامه للبناء، وطور أسلوبا للاستفادة من الورق المقوى لإنشاء مبان مؤقتة يمكنها أن تصمد لعقود، وكونها من الورق لا يعني أنها ستتهار من أول قطرة مطر، فهي مصنعة لكي تتحمل المطر والرطوبة، وفوق ذلك فالسقف عادة يصمم لكي يبعد المطر عن أعمدة الورق، ويمكن تصميم أعمدة الورق لكي تكون مقاومة للحريق.

ويريد شيجيرو في مشاريعه هذه استخدام أبسط الوسائل وأسرعها لإنشاء مبان يحتاجها الناس وفي نفس الوقت تكون هذه الوسائل صديقة للبيئة ويمكن إعادة استخدامها. وهذا ما أثبتته مشروع كاتدرائية يابانية ثقلت وأعيد استخدامها في تابوان، والورق المقوى يمكن إعادة تصنيعه وإن رمي في أي مكان فهو قابل للتحلل.

طوكيو - يرى المهندس المعماري الياباني شيجيرو بان أن فن العمارة له اتجاهان، أحدهما بناء المباني الكبيرة والفخمة للحكومات والمؤسسات والأغنياء، والثاني العمارة للفقراء ولمناطق الكوارث، واختار هو الاتجاه الثاني وذلك ببناء منازل من الورق المعاد تدويره في مغامرة أثارت الكثير من الجدل.

وبتمثل الجدل في مدى صلوحية هذه المنازل والمدة التي يمكن لها أن تظل صامدة ومقاومة للظروف المناخية المتقلبة، خاصة

لعشرين عاما، كان بان يسافر إلى المواقع التي تشهد كوارث طبيعية أو بشرية في أنحاء العالم لبناء مساكن ومنشآت اجتماعية بسيطة وكريمة ومنخفضة التكلفة لضحايا الكوارث

مكاتب داعشية لزواج الفتيات بالإكراه في الموصل

موصليات حاولن الهرب من المدينة بعد أن قرر تنظيم داعش تزويجهن من عناصره، غير أنه تم إلقاء القبض عليهن، وهن محتجزات الآن في سجون داعش ومصيرهن مجهول

محتجزات الآن في سجون داعش ومصيرهن مجهول.

وتنتشر في مدينة الموصل العشرات من مكاتب زواج الفتيات الموصليات والأرامل والمطلقات بامر من داعش "للقضاء على العنوسة في ولاية نينوى ولتزويج أكبر فئة من عناصرهم من النساء الموصليات". وانتقد الحاج محمود سلمان بيك (60 عاما) هذه الطريقة في الزواج وفرض رجال داعش وكبار السن على النساء الموصليات والشابات الجميلات اللائي وقعن اليوم في قبضة داعش بسبب عدم ارتباطهن بشباب موصليين مقبولين من قبل داعش.

ويرى سلمان بيك أن داعش يريد من خلال هذه المكاتب الخاصة تزويج عناصره من تلك الشابات لضمان بقائهم بالموصل، خصوصا بعد أن فر المئات من المنتمين لداعش خلال الأشهر القليلة الماضية، وهي إحدى وسائل الإغراء التي يتبعها التنظيم لكنها بالنسبة لشابات الموصل أمر مريع وخطير. وانتقدت أغلب الشابات والنساء الأرامل والمطلقات هذه الطريقة في الزواج التي تقع تحت السيطرة والتهديد المستمر لهن، وطالبن حكومتهم في العاصمة بغداد بإنقاذهن من قبضة ظلم داعش لأنهن يفضلن العنوسة وعدم الزواج على الزواج من عنصر من تنظيم داعش الذي لا يعرف عن أصله وفصله شيء، وأعرين عن أملهن في أن يتم تحرير مدينة الموصل في أسرع وقت ممكن.

للتشم من قبل عناصر داعش بسبب عدم ارتداء الحجاب أو عدم التوافق مع تعليمات تنظيم داعش، موضحا أن معظم الراغبين في الزواج من خلال هذه المكاتب هم عناصر تنظيم داعش.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يفتتح فيها التنظيم مكاتب زواج، فقد دأب على ذلك في كل مدينة أو قرية يحتلها في سوريا والعراق. وتقول نورية ياسين (33 عاما) وهي أرملة وأم لطفلة عمرها عامان تسكن منطقة الميدان وسط الموصل، إن مكتب داعش للزواج فرض عليها الزواج من أحد الدواعش (59 عاما)، وعندما رفضت الزواج منه خيرها مسؤول المكتب، وهو مخول من خلال مكتب الحسبة، بين الزواج أو سحب طفلتها منها وإيداعها حضنة.

وأضافت "لم يكن أمامي خيار آخر فوافقت بعد التهديدات التي تلقيتها من قبل داعش بحرمانني من طفلي التي لا أملك سواها في هذه الحياة، وتزوجت من أحد عناصرهم بالقوة من خلال عقد موقع من قبل القاضي الشرعي لعناصر داعش نص على أنه زوجي طيلة أيام تواجه في ولاية نينوى".

ويتساءل الباحثون في علم الاجتماع عن مصير الأطفال الذين سيولدون في ظل هذه الأسرة إذا ما دارت الدوائر على التنظيم المتطرف، كما يتساءل آخرون عن الحالة النفسية التي ستعيشها النساء المتزوجات غصبا، خاصة إذا احتلت واحدة منهن مرتبة الزوجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة.

وتقول لمياء طارق التي أصرت على إظهار اسمها الحقيقي وتعمل في مديرية بلديات نينوى إن "تنظيم داعش صادق على زواج نحو 22 موظفة تحت الضغط والتهديد بمدينة الموصل، من خلال هذه المكاتب السيئة التي تجبر الموصليات على الزواج من عناصر داعش أو غيرهم من الذين يرغبون في الزواج ويقومون بتسجيل أسمائهم بهذه المكاتب".

وأفادت بأن "خمسا منهن حاولن الهرب من المدينة بعد أن قرر تنظيم داعش تزويجهن من عناصره، غير أنه تم إلقاء القبض عليهن وهن

عديدة من الذين يرغبون في الزواج، ومهتهم، وأعمارهم، وكذلك للراغبات في الزواج. وقد بلغ عدد من تم تسجيل أسمائهن في هذه المكاتب نحو 506 امرأة منهن موظفات وأرامل ومطلقات وراغبات في الزواج من أي شاب موصل، وذلك من خلال متابعة التنظيم للدوائر الحكومية والتجري عنن لم تقترن بسبب الحظ والظروف. وأشار إلى أن التنظيم يقوم بتسجيل كذلك أسماء الفتيات عنوة من اللواتي يتعرضن

لا تتفق أذهان الدواعش إلا على السبي والاعتصاب والزواج بأثواعه، فلا همّ لهم إلا المتعة دون احترام للذات البشرية التي تدعو إليه كل الأديان السماوية، لكنهم دأبوا على جر عجلة التاريخ إلى الخلف للوصول بها إلى مرحلة تقل عن المجتمعات الحيوانية مرتبة، وإلا ما معنى أنهم يقاثلون للفوز بسبية.

التي أطلق عليها "مكاتب التنظيم لزواج الفتيات الموصليات بولاية نينوى" 76 مكتبا. ويقول علي مرتضى (44 عاما) إن داعش يعمل من خلال هذه المكاتب على طرح أسماء

الموصل (العراق) - شرع تنظيم "الدولة الإسلامية" في مدينة الموصل في فتح مكاتب لتنظيم عمليات زواج العراقيات العوانس والأرامل والمطلقات، حيث بلغ عدد المكاتب



تتنوع ألوان وأشكال الخس لكن جميعها غنية بمواد معدنية مهمة للجسم، وتتميز أنواع الخس الأكثر مرارة في الطعم بفوائد صحية أكبر، كما يقول الخبراء.

رصدت دراسة إيطالية أن أوراق الخضروات الطازجة، غنية بمضادات الأكسدة التي تعرقل الجزيئات الحرة الضارة، والتي يمكن أن تزيد نسبتها في الدم.

نصح خبراء التجميل بمزج عصير الأناناس مع مسحوق الكركم ووضعهما بانتظام حول العينين، وأكدوا أن هذه الطريقة تخفف من الهالات السوداء بشكل ملحوظ.



أسرة

التربية المتسلطة تدفع الأبناء إلى الاغتراب عن آبائهم

● الأثر النفسي لتسلط الوالدين يستمر حتى مراحل متقدمة من العمر ● سيطرة الآباء تسهم في تفكك الترابط الأسري



كثير من الآباء يزرعون الخوف داخل أبنائهم بشكل مبالغ فيه

التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث له دور كبير في تباعد المسافة بين الأسرة وزيادة التفكك الأسري

متطلباته واحتياجاته المختلفة تماما عن الجيل الذي يسبقه، كذلك عليهم أن يتفهموا خصائص مرحلة المراهقة وحساسيتها ومحاولة احتواء أبنائهم خلال هذه الفترة على وجه الخصوص من حيث التمرد على سلطة الوالدين ورفضها والإصرار على الرأي والانفعالية الزائدة وغيرها كي لا ينفروا منهم وينعزلوا عنهم.

لأفكار لا تتناسب مع قيم وعادات وتقاليد المجتمعات العربية خاصة في سن المراهقة، ما يتطلب مراقبة دقيقة لتصرفات الشباب في هذه المرحلة الخطيرة لكن دون تهमيش له أو شعوره بالدونية.

وأخيرا أوضحت الجندی أنه بحق للآباء أن يزرعوا في أبنائهم القيم والمثل العليا ويحتوهم على السير على دربهم باعتبارهم قدوة صالحة لهم، ولكن دائما ما يقع الآباء في خطأ أنهم يريدون أبنائهم أن يكونوا نسخة طبق الأصل منهم دون مراعاة لاعتبارات عديدة أهمها اختلاف الأجيال والأزمنة، وهو ما يخلق دائما صراعا أبديا بين الجيلين، وبالتالي الميل إلى الاغتراب النفسي عنهم والمحاربة من أجل عدم ارتداء نفس عباءتهم، فلا بد على الأسرة أن تفهم أن لكل جيل

ويجدون في الإنترنت وسيلة يكتفون بها عن كل ما حولهم، الأمر الذي أسهم في التبعاد الأسري والشعور بالاغتراب وعدم الرغبة في التفاعل الأسري، وربما قد يصل الأمر إلى انعزالهم حتى عن تناول الطعام معهم وبالتالي القضاء على التقارب والدفة الذي تتميز بها الأسرة العربية.

وقالت الجندی: يتسبب ذلك أيضا في تقليص العلاقات الحقيقية لصالح العلاقات الافتراضية، وبشكل عام على الرغم من فوائد التواصل عبر الإنترنت للتعرف على ثقافات وأفكار أخرى مختلفة عا، إلا أن إدمانه يؤثر بشدة على الحالة النفسية وقد يصيب الفرد بالاكتئاب والشعور بالوحدة، إضافة إلى خطورة تلك المواقع في إذابة الحدود الثقافية والجغرافية وما ينتج عنه من غرس

تزداد الفجوة بين الآباء والأبناء مع الأيام رغم تواجدهم المستمر معا، وتتفاقم المشكلة أكثر كلما تقدم الأبناء في السن، وربما تصل أوجها في سن المراهقة خاصة لما تتميز به هذه السن من إعلان واضح للتمرد على كل شيء ورغبة في التخلص من سيطرة الوالدين والتفرد بشخصية مستقلة بعيدة عن كل التوجيهات والأوامر.

على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم حياة تنسم بالرضا وحالة نفسية أفضل. وأضافت أن الأثر النفسي لتسلط الوالدين من عدمه يستمر مع الإنسان حتى في مراحل متقدمة للغاية من عمره.

وفي هذا الإطار، بينت أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر، الدكتورة سامية الجندی، أن شعور الأبناء بالعزلة والانعزال عن الوالدين ينطوي على وجود قصور واضح في تربية الابن منذ الطفولة، فهناك كثير من الآباء يزرعون الخوف داخل أبنائهم منذ مرحلة الطفولة بشكل مبالغ فيه سواء باستخدام العنف أو أساليب التهريب المفرغة، معتقدين أنهم بذلك يقومون سلوكهم، ولكنهم لا يعلمون أن ذلك يخلق فجوة كبيرة بينهم وبين أبنائهم تزداد معهم، وقد تصل إلى مشاعر كره حقيقية.

واستطردت "من ناحية أخرى يلجأ بعض الآباء إلى استخدام أسلوب فرض السيطرة على أبنائهم دون أن يتركوا لهم أي مساحة للنقاش أو التعبير عن رأيهم، معتقدين أن آرائهم دائما هي الصحيحة بحكم خبرتهم الكبيرة في الحياة، وبالتالي فهم أعلم بمصلحة أبنائهم أكثر منهم، وهذا النوع من التسلط يتسبب بشكل كبير في ابتعاد الأبناء عن الآباء وربما قد يفعلون كل ما يريدون من ورائهم، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تفكك الترابط الأسري، فلا بد من احترام آراء الأبناء مهما كان سنهم وإعطائهم مساحة أكبر للتعبير عن كل ما يريدون دون خوف أو تهميش.

وأضافت الجندی أن التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث من حيث انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي له دور كبير في تباعد المسافة بين الأسرة وزيادة التفكك الأسري، فانتشغال الآباء والجلوس لساعات طويلة أمام الإنترنت خلق لهم عالما آخر مختلف عن الحياة التي يعيشونها في المنزل، فهم يتواصلون مع أصدقائهم من مختلف الجنسيات ويتبادلون الثقافات بحرية

القاهرة - رغم أنه بجمعهم سقف واحد داخل نفس المنزل، ولكنهم يعيشون عيشة الغريب، هذا هو حال الكثير من الأبناء الذين لا يشعرون بأي انتماء أو ترابط نفسي تجاه آبائهم.

وفي هذا السياق أكدت دراسة بريطانية حديثة أنجزت في جامعة كوليدج لندن، أن الآباء الذين يتحكمون بشدة في حياة أطفالهم، يمكن أن يسببوا لهم بمعاناة نفسية كبيرة في مراحل لاحقة من أعمارهم. وأوضح المشرفون على الدراسة أن الآباء المسيطرين الذين يتحكمون نفسيا في أطفالهم قد يدمرونهم طوال حياتهم، وبنوا أن الضرر النفسي الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال في مراحل متقدمة من أعمارهم يتساوى مع الألم النفسي، الذي يشعر به الإنسان بعد وفاة أحد أحبائه المقربين.

وكشفت الدراسة أن المبالغة في عدم السماح للطفل باتخاذ قراراته بنفسه وانتهاك حريته، إضافة إلى عدم تحفيزه على التفكير المستقل في شؤونه، تؤدي إلى إحداث ضرر لا يستهان به في صحته النفسية.

وتابعت الدراسة السجلات الخاصة بأكثر من 5 آلاف شخص منذ ولادتهم عام 1946، وسلطت النتائج الضوء على مدى تأثير أسلوب معاملة الوالدين على الصحة النفسية للأطفال على المدى الطويل.

وتوصلت إلى أن تحكم الآباء بشكل مبالغ فيه وممارسة ضغوط نفسية على الطفل مرتبط بعدم رضا الإنسان عن حياته عند الكبر واعتلال صحته النفسية، بينما عاش الأشخاص الذين هيا لهم أبائهم حياة مليئة بالدفة الأسري وقاموا بتوجيههم وتشجيعهم

◀ تحكم الآباء وممارسة ضغوط نفسية على الطفل مرتبط بعدم رضا الإنسان عن حياته عند الكبر واعتلال صحته النفسية

الهواتف الذكية تزيد التوتر لدى الأطفال

وأشار نحو 8 بالمئة من عينة الدراسة إلى أنهم يستخدمون هواتفهم الذكية بشكل مفرط للغاية، إلى درجة أنهم مهددون بخطر الإدمان عليها.

وتوصلت الدراسة التي شملت 500 طفل ومراهق وأنجزت بتكليف من مركز ولاية شمال الراين ويستفاليا لوسائط الإعلام، إلى أن نصفهم اعترفوا بأن استخدام الهاتف الذكي ألهاهم عن أداء وظائفهم المدرسية.

كما أن نحو 20 بالمئة منهم يعاني مشاكل في التحصيل الدراسي بسبب استخدام الهاتف الذكي. أما 15 بالمئة منهم فقد أشاروا إلى أنهم تجاهلوا صداقاتهم الحقيقية بسبب الهاتف الذكي، فيما قال 11

برلين - كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية المنتشر لدى الأطفال والشباب، يؤدي إلى ارتفاع منسوب التوتر لديهم وقد يزيد من فرص إصابتهم بقصر النظر وإدمان استخدام هذه الهواتف.

وذكرت الدراسة التي أنجزت في جامعة مانهايم الألمانية أن استخدام الهواتف الذكية يزيد من التوتر لدى الأطفال والمراهقين. وأكدت الدراسة، أن ربع الأطفال بين سن الثامنة والرابعة عشرة الذين تم استطلاع آرائهم في الدراسة، يشعرون بضغط من أجل التواصل المستمر مع أقرانهم من خلال تطبيقات الهاتف الذكي أمثال "واتساب".

الخرزة الزرقاء

هو عمر صديقي.

ومنذ تلك الواقعة، وأنا أنظر للأمر بشكل مختلف، فإذا بي أدقق في أشياء غريبة لم أكن أعيرها اهتماما من قبل.

ذهبت إلى منزل كاتبة عربية تقيم بمصر منذ أعوام فإذا بخزنة زرقاء كبيرة تزين "باطن" باب البيت الفاره، خزنة ملفتة لا تترك الخيار للسؤال من عدم وإنما دفعتني له دفعا، فإذا بالكاتبة (التي حازت أرقى الجوائز والأوسمة بدولتها العربية وعلى مستويات دولية) تشير إليها بثقة، وتؤكد أنها منذ تعليق هذه الخزنة وشرور الحسد والحاسدين لا تعرف لها طريقا. قللت لها: أنا أيضا أوأمن بالحسد فهو مذكور في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولكنني لا أوأمن بأن خزنة زرقاء إذا شطرتها بالة أو عصا انشطرت دون مقاومة ولا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا تستطيع حمايتي دون جدوى، ودون تغيير لمعتقدات حفرت لها موقعا ثابتا عبر الزمن.

وراجعت ذاكرتي حين قدمت الإعلامية الرائعة "ليلى رستم" قديما حلقة مع الممثل الراحل أحمد رمزي وكان يرتدي خزنة زرقاء لحمايته من "عين الحسود" متباهيا بها. والغريب أن أكثر المؤمنين بالخزعبلات وفكر الخرافة هم من المثقفين والكتاب والفنانين والرياضيين وبعض رجال

الأعمال. أي انتقال هذا الفكر من صفوف الطبقات الفقيرة والأمينين إلى النخبة، وبعضهم يؤمن بالسحر إلى درجة تنهير الريية، حتى أن منهم من لا يدخل عملا أو مباراة أو يعقد صفقة حتى يجلس إلى بعض قراء الطالع الذين أصبح لهم من الأناقة والوجاهة ما جعلهم يعلنون عن أنفسهم بالوسائل التكنولوجية الحديثة، مدعين قراءة المستقبل ومعرفة الغيب. مازالت تحكمنا بعض من عادات غريبة مثل، فردة الحذاء المقلوبة، ورؤية الغراب، وأن الخزنة الزرقاء تصد الحسد وأعين الحاسدين، واعتبار البومة لدى العرب رمز الشر والفقر والأخبار السيئة، على الرغم من كونها لدى الغرب ترمز للذكاء ونفاذ البصيرة.

أعرف كثيرا من الفنانين المفتونين بالجديد في مجال السحر والفلك والأبراج، وللاسف يقعون فريسة لبعض الدجالين والمشعوذين.

المشكلة أن دولة مثل مصر مثقلة بهوموها وضعها الاقتصادي الحرج تنفق 15 مليار جنيه سنويا (1.9 مليار دولار تقريبا) على الدجل والدجالين، حقا إنه رقم مرعب، وبحسب تقرير رسمي فإن 63 بالمئة من المصريين مؤمنون بالخزعبلات، منهم 11 بالمئة من الفنانين والرياضيين.

جمال

الكونسيلر المناسب لإخفاء الهالات السوداء

تُفسد الهالات السوداء جمال وسحر العيون، حيث تلوح العيون مُتعبة ومطفأة بسبب الظلال الداكنة، التي تغطيها.

ولإخفاء الهالات السوداء ننصح مجلة "أوكو تست" الألمانية باستعمال كونسيلر ذي درجة لونية أفتح بعض الشيء من لون البشرة. ولهذا الغرض، يمكن تجربة الكونسيلر في ضوء النهار.

وأشارت المجلة إلى أن قدرة تغطية الكونسيلر ترتبط بقوامه، حيث تتمتع الأقلام الصلبة بقدرة تغطية أكبر من المستحضرات السائلة، والتي تمتاز في المقابل بأنها أكثر خفة ومن ثمة أكثر طبيعية، مما يجعلها أنسب لمنطقة العين.

ولمحاربة الهالات السوداء، ينصح فنان التجميل الألمان بيتر شميدنغر باستعمال قلم العين الدوار المحتوي على جل مُبرّد خطوة أولى لإخفاء الهالات السوداء والتخلص من تورمات العين غير المرغوب فيها.





«الصلال يمتلك المقومات الكبيرة التي تقوده للفوز على الأهلي الإماراتي في ملعبه في مواجهة الإياب والتأهل للمباراة النهائية للبطولة الآسيوية رغم صعوبة وقوة الخصم».

ياسر القحطاني
قائد فريق الهلال السعودي

«هناك فكرة لإقامة مباراة كأس سوبر تجمع بين بطلي مصر والإمارات في إطار تعاون اتحادي اللعبة في البلدين، وستتم دراسة المسألة في الفترة القادمة بين الاتحادين».

محمد بن هزّام
أمين عام الاتحاد الإماراتي لكرة القدم

«دائما أقول إن هؤلاء اللاعبين الشباب هم بحاجة للدعم والمساندة، لأنك تشعمر أن ضغط البحث عن النتائج الإيجابية باديا على مستواهم وعلى أنفسهم».

رشيد الطاوسي
مدرب فريق المغرب الفاسي



رياضة

ميلود حمدي: أفتخر بالعبور إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا

● الخروج من الكونفدرالية يشعل الأزمات في الزمالك ● النجم التونسي يسعى إلى لقب كأس الاتحاد للمرة الرابعة



نجح فريق اتحاد العاصمة الجزائري في مواصلة نتائجه اللافتة وبالتالي قطع تذكرة العبور إلى نهائي أبطال أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه، كذلك تمكن النجم التونسي من العبور إلى نهائي كأس الاتحاد وهو ما يدعم الحضور العربي في المشهد الختامي للبطولتين.

قدور بلجيلالي في المباراة النهائية حيث يعاني من إصابة في الكتف ويتلقى العلاج حاليا في باريس.

مرور بالهزيمة

تاهل النجم الساحلي التونسي إلى نهائي مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رغم خسارته أمام مضيفه الزمالك المصري 0-3 في إياب نصف النهائي بعد أن كان هزّمه 5-1 ذهابا. وكان الزمالك على وشك قلب الطاولة على منافسه برغم الخسارة الثقيلة ذهابا لكن الوقت لم يسعفه لإضافة هدف رابع، خصوصا أنه لعب منذ الدقيقة الخامسة بعشرة لاعين بعد طرد علي جبر لنيله بطاقة حمراء. ويسعى النجم إلى إحراز اللقب للمرة الرابعة بعد أعوام 1995 و1999 و2006، كما سبق أن توج بطلا لدوري الأبطال عام 2007، ويعود لقبه الآخر قاريا إلى كأس السوبر عام 2008 على حساب مواطنه الصفاقسي.

واجه الزمالك الأندية التونسية 35 مرة فاز في 15 مباراة، تعادل سبع مرات، وهزم 14 مرة، سجل 47 هدفا وتلقى مثلهم. وواصل الزمالك غيابه عن التأهل لنهائي أي مسابقة قارية للعام 13 على التوالي، فأخر ظهور كان في عام 2002 بدوري أبطال أفريقيا. وتعتبر هذه هي المرة الثالثة التي يتأهل فيها النجم الساحلي لنهائي الكونفدرالية بعد عامي 2006 و2008. من ناحية أخرى نجح فوزي البنزرتي المدير الفني للنجم الساحلي في معادلة عدد مرات هزائمه أمام الأندية المصرية (فاز 3، هزم 3، تعادل 1) لقاء التعادل كان أمام الأهلي في السوبر الأفريقي عام 2007 وحينها خسر بركلات الترجيح لذلك يتم احتساب اللقاء تعادلا طبقا للوائح.

الأزمات في الزمالك

بعد خروج فريق الزمالك المصري من الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي "الكونفدرالية" أمام النجم الساحلي التونسي، تفجرت الأزمات داخل القلعة البيضاء خاصة بين رئيس النادي مرتضى منصور وعدد من نجوم الفريق ومديرهم الفني البرتغالي جوزوالدو فيريرا. بدأت الأزمات داخل غرف تغيير ملابس الفريق حيث ألقى رئيس

اتحاد العاصمة يشرف الكرة الجزائرية ويدخل التاريخ

والكأس بالموسم المنقضي. وأوضح أن الزمالك تعرض للظلم تحكيمي بالكونفدرالية وأن لم ير مثل هذا الظلم التحكيمي طيلة مسيرته في الملاعب، موضحا أن التحكيم هو السبب الرئيسي في خروج الزمالك من المسابقة بعدما كان قريبا من التأهل للنهائي.

ورد رئيس الزمالك على تصريحات فيريرا بأنه يرفض تدخله في عمل الإدارة، مشيرا إلى أن المدرب البرتغالي سيعاقب أيضا إذا أخطأ. وأوضح منصور "الزمالك مؤسسة رياضية كبيرة لا تقبل بوجود الأخطاء. وكل من يرتكبها، سيعاقب وفقا للائحة". وقد تشهد الأيام المقبلة تطورات في الأحداث بين رئيس الزمالك من جانب وباسم مرسى وفيريرا من جانب آخر حيث أعلن المدرب البرتغالي مساندته لكل لاعب في الفريق ورفضه توقيع عقوبات أو رحيل أي منهم خاصة وأن الزمالك سيواجه غريمه التقليدي الأهلي يوم 15 أكتوبر الجاري في مباراة كأس السوبر المصري والتي ستقام بالإمارات.

تجربة الاحتراف الخارجي خلال الفترة المقبلة مودعا جماهير القلعة البيضاء. وفي المقابل، هاجم المستشار مرتضى منصور اللاعب الشاب باسم مرسى واتهمه بمساندة رابطة التراس "وايت نايتس" المحظورة بحكم قضائي داخل مصر.

وأكد منصور أنه وقع عقوبة الإيقاف على باسم مرسى للإدلاء بتصريحات إعلامية دون إذن. وكشف منصور أنه استقدم مهاجما أفريقيا شابا لدعم هجوم الفريق لكن المدير الفني رفض ضمه متعللا بأنه يكتفي بالمجموعة الموجودة حاليا والصفقات التي أبرمت في موسم الانتقالات الصيفية المنقضي. ورفض

فيريرا فكرة توقيع أي عقوبات على اللاعبين بسبب الخروج من الكونفدرالية وهدد المدرب البرتغالي بالرحيل في حال فرض عقوبات على اللاعبين من قبل إدارة النادي نظرا للاثار النفسية السلبية التي سببحتها مثل هذا القرار عليهم مما يهدد استكمال إنجازاتهم التي بدأت بحصد بطولتي الدوري المصري

النادي باللوم على اللاعب علي جبر مدافع الفريق لتلقيه البطاقة الحمراء بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة مما دفع الفريق لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين ليضاعف اللاعب من صعوبة المهمة على فريقه حيث كان الزمالك مطالبا بتعويض خسارته 1-5 ذهابا في تونس. وبرر جبر حصوله على البطاقة الحمراء بسقوط حكم المباراة الجامبي باكارى بابا جاساما في الفخ الذي نصبه المهاجم الجزائري بغداد بونجاح عندما سقط على الأرض مدعيا ضرب جبر له في وجهه فأسرع الحكم بطرد مدافع الزمالك دون التحقق من الواقعة.

وعقب مغادرة الفريقين للمعب "بتروسيورت" الذي استضاف المباراة، أدلى مهاجم الفريق باسم مرسى بتصريحات دافع فيها عن زميله جبر وبعّل رفضه توقيع عقوبة عليه وتحمله مسؤولية الخروج من الكونفدرالية. وكشف مرسى بعدها عن قراره المفاجئ بالرحيل عن الزمالك واعتزاه خوض

فيرر يظفر بلقب دورة كوالالمبور

ثم بالانسحاب، وتغلبت البورتوريكية مونيكّا بونغ على الكازخستانية زارينّا دياز 6-4 ثم بالانسحاب أيضا.

واعفيت اللاعبات الأربع اللواتي بلغن نصف نهائي دورة ووهان الصينية من خوض الدور الأول وهن الأميركية فينّوس فينّوس والإسبانية غاربيّن موغوروزّا والألمانية أنجيليك كيربر والإيطالية روبرتا فينّتشسي بسبب تقديم موعد دورة بكين التي كانت ستطلق اليوم الاثنين.

ولن تدافع شارابوفا عن لقبها بسبب إصابة اضطرتها للانسحاب مطلع الأسبوع الحالي من دورة ووهان.

والأوكرانية كاترينا بوندarenكو على التشيكية باربورا ستريكوفا 6-3 و6-2، والأميركية سلون ستيفنّز على التشيكية كارولين بليسكوفا التاسعة 6-3 و6-2، والروسية إناستازيا بافلوشنكوفا على الألمانية يوليا جورج 6-2 و4-6، والأميركية إرينّا فالكوني على الروسية داريا غافريلوفا 7-5 و6-2 و4-6. وفازت الكولومبية مونيكّا بونغ على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 6-3 و3-6، والفرنسية كارولين غارسيا على الصينية سايساي زهينغ 6-2 و6-2. كما هزمت الإسبانية كارلا سواريز نافارو السابعة منافستها الأوكرانية ليسيا تسورنكو 6-3



دافيد فيرر يضيف لقباً جديدا لخزينته

❑ **كوالالمبور** - ظفر الأسباني دافيد فيرر المصنّف أول بلقب بطل دورة كوالالمبور الماليزية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 937.835 ألف دولار بفوزه على مواطنه فيليسيانو لوبيز الثاني 7-5 و7-5 أمس الأحد في المباراة النهائية. اللقب هو الخامس والعشرون لفيرر (33 عاما) الذي خاض النهائي الخمسين في مسيرته، في حين أن لوبيز (34 عاما) كان يخوض النهائي السابع عشر ونجح حتى الآن في إحراز 13 لقباً.

وتأهل الأسبانيان دافيد فيرر وفيليسيانو لوبيز المصنّفان أول وثانيا في البطولة على التوالي إلى نصف نهائي دورة كوالالمبور.

وفي الدور ربع النهائي، فاز فيرر على الكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين، ولوبيز على الكندي فاسيك بوسبيسيل الثامن. ولعب فيرر في دور الأربعة مع الألماني بنيامين بيكر الذي هزم البلغاري غريغور ديميتروف الرابع.

وكان الياباني كي نيشيكوري توج باللقب الموسم الماضي على حساب الفرنسي جوليان بينيتو لكنه غيب عن نسخة هذا العام. من ناحية أخرى لم تنجح التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة ثانية في مواصلة المشوار في دورة بكين الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 4.749 ملايين دولار، وودعت المسابقة من الدور الأول بخسارتها أمام الإيطالية سارا إيراني 7-5 و4-6 أمس الأحد. وتأهلت الإيطالية فلافيا بينيتا الثالثة إلى الدور الثاني بفوزها على الصينية هان جينيون 7-5 و4-6 و6-4.

وفي الدور الأول أيضا، فازت البلجيكية أليسون فان ويتفانك على السلوفاكية أنا كارلوينا شميدلوا 6-2 و4-6، والألمانية منى بارتل على الصينية زهانغ شواي 6-3 و2-6،

❑ **التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة ثانية لم تنجح في مواصلة المشوار في دورة بكين الدولية، وودعت المسابقة من الدور الأول**

باختصار

❑ وجد المدرب خير الدين مضوي، المدير الفني لفريق وفاق سطيف الجزائري، نفسه مجبرا على تقديم استقالته بعد التعثر الأخير الذي سجله داخل الديار على يد اتحاد البلدية لحساب الجولة السادسة من الدوري الجزائري.

❑ قال عزيز العامري، مدرب فريق أولمبيك أسفي المغربي، إن فريقه عرف مجموعة من التغييرات هذا الموسم، لذلك كان من الطبيعي في رأيه أن ينتظر بعض الوقت من أجل الوصول إلى مستوى الذي يصبو للوصول إليه.

❑ أكد جمال علام، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، أن مباراة السوبر المصري المقررة بين الأهلي والزمالك يوم 15 أكتوبر الحالي ستدار بحكام أجانب وليس مصريين.

❑ يرى جون أونيساس رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم، أن لوسيان سان مارتن المحترف في صفوف نادي الاتحاد السعودي، يشكل إضافة فنية كبيرة للمنتخب الروماني في حال وصوله إلى بطولة يورو 2016 بفرنسا.

❑ قررت إدارة فريق النصر بطل الدوري السعودي في النسختين الماضيتين إقامة معسكر الفريق الكروي بقطر يوم الأربعاء، حيث يؤدي خلاله مباراتين وديتين، على الأرجح أمام كل من الريان والوكرة القطريين.

❑ قررت إدارة الملعب التونسي إيقاف اللاعب خالد القربي عن التدريبات وإحالته اليوم الاثنين على المجلس التأديبي وذلك بسبب ردة فعله تجاه رئيس فرع كرة القدم للنادي مالك الحداد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

❑ وضع المدرب البرتغالي جوزيه مورينجو الجزائري ياسين براهيمي لاعب بورتو البرتغالي ضمن أولوياته خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وأفادت التقارير أن تشيلسي، بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي، رصد مبلغ 44 مليون جنيه إسترليني من أجل إقناع مسؤولي بورتو بالتخلي عنه في يناير المقبل. ويعاني تشيلسي من تراجع أداء بعض اللاعبين، حيث قرر مورينجو ضخ دماء جديدة من أجل تحسين الأداء خلال النصف الثاني من الموسم. ويحتل تشيلسي المركز السادس عشر على سلم ترتيب أندية البريميرليغ.

❑ أحرزت الصين صاحبة الأرض لقب بطولة آسيا لكرة السلة بعد فوزها على الفلبين في المباراة النهائية. واحتلت إيران بطلاة نسخة الماضية المركز الثالث بعد فوزها على اليابان. وضمنت الصين التي أحرزت اللقب للمرة 16 مكانها في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بينما ستخوض منتخبات الفلبين وإيران واليابان دورة عالمية من أجل التأهل. وجاء منتخب لبنان في المركز الخامس بعد فوزه على كوريا الجنوبية. واحتلت قطر المركز السابع بعدما اكتسحت الهند، فيما جاء المنتخب الأردني في المركز التاسع بفوزه على نظيره الفلسطيني.

رياضة



«لقد لعبنا آخر لقاء في سلسلة طويلة من المباريات، لم نكن قادرين على تسجيل لاعبين جدد في فريقنا، وكان هناك الكثير من الإصابات، لكن علينا أن نلعب دون أعذار».

سيرجيو بوسكيتس

لاعب خط وسط برشلونة الإسباني

«أنا بخير وسعيد لأنني حصلت على هذه الفرصة، ميلان هو بيتي. أحببت أن أكون هنا، ميلان هو فريق القلب، طلبت أن أتدرب هنا، العودة كانت حلما بسيطا».

كيفين برنس بواتينغ

لاعب فريق ميلان الإيطالي

«لم أقرر بعد موعد اعتزالي، أعتقد أنه يجب أن يكون نابعا من الحرية، كنت قلقا دائما بشأن ذلك، لكن الشيء الأكيد هو أنني عندما أعتزل فلن أعود مجددا».

أرسين فينغر

مدرّب نادي أرسنال الإنكليزي

أرسنال يستعيد توازنه ويسحق يونايتد بثلاثية

● أغويرو يعيد السيتي للمسار الصحيح ومقصلة الإقالة تهدد مورينيو ● التعادل سيد الموقف في ديربي الميرسيسايد



كتيبة المدفعية تقسو على الشياطين الحمر

بعد تسجيله هدف الفوز بنفس الطريقة أمام واتفورد في الجولة الماضية. وكان بولاسي هز الشباك للمرة الأخيرة على ملعب بالاس في أول أيام عام 2013 وأنهى غيابه الطويل عن التسجيل بضربة رأس قوية بعد تمريرة عرضية من كاباي في الدقيقة 68. ولم تهتز شباك وست بروميتش ولم يخسر الفريق خارج أرضه في الدوري هذا الموسم قبل هذه المباراة وبدأ أنه يكتفي بالدفاع ونادرا ما هدد مرمرى بالاس.

ولا يزال سندرلاند مثل جاره نيوكاسل دون انتصار حتى الآن بعد تعادله 2-2 مع وست هام يونايتد رغم أنه تقدم بهدفين لكنه على الأقل ترك المركز الأخير في المسابقة. وتقدم سندرلاند عبر ستيفن فليتشر وبرمين لينز الذي خرج مطرودا في الشوط الثاني لينتزع وست هام نقطة بفضل هدفي كارل جينكسون وديميتري بابيه. وفاز ستوك سيتي 1-0 على أستون فيلا المهدد بالهبوط بهدف ماركو ارنوتوفيتش. وتعادل بورنموث 1-1 مع واتفورد الذي تصدى حارسه أوريليو غوميز لركلة جزاء نفذها جلين موراي في الدقائق الأخيرة.

باختصار

◀ عبر فيليب كوتينيو لاعب خط وسط ليفربول عن سعادته بكلمات مواطنه نيمار الذي قال إنه سينجح في الكامب نو مع برشلونة، وأكد أنه يركز بالكامل على مشواره مع ليفربول.

◀ تقيم مؤسسة إسباير زون وأكاديمية إسباير في برلين اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء معرض إسباير فور سبورت والقيمة العالمية حول الأداء الرياضي وعلوم كرة القدم بمشاركة نخبة من قادة كرة القدم العالمية.

◀ قال لورنزو سكونيزي رئيس ساسوولو أن يوفنتوس بإمكانه شراء بطاقة المهاجم دومينيكو بيراردي مقابل 25 مليون يورو، وكشف عن طموحاتهم في التاهل إلى الدوري الأوروبي.

◀ أكدت إدارة نادي قلعة سراي أن لاعب خط الوسط ويسلي شنايدر قام بتجديد عقده حتى نهاية موسم 2017-2018. وانضم شنايدر، 31 عاما، إلى الفريق التركي قادما من إنتر في 2013.

◀ تستعد إدارة نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم لإصدار بيان رسمي يوضح حقيقة ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن قضية انتقال اللاعب الدولي سعيد المولك إلى نادي فارنزي البرتغالي.

◀ عين نادي ريفر الإكوادوري المدرب الأرجنتيني مارسيلو تروبياني مديرا فنيا للفريق خلفا للمدرّب هومبرتو بيتزارو. ويأتي تعيين تروبياني بعدما فشل الفريق في تحقيق أي فوز في المباريات السبع التي خاضها.

يحتل فيها المركز السادس عشر، وبيتعد بفارق 10 نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، حيث فاز في مباراتين وتعادل في مثلهما وخسر في أربع مباريات حتى الآن.

وأقر رونالد كومان مدرب ساوثامهابتون بأن الشوط الثاني كان مختلفا تماما بعد البداية الصعبة للقاء موضحا "كنا أكثر ندية من تشيلسي وفي رأيي نستحق النقاط الثلاث عن جدارة".

الصعود للمركز الثالث

وفاز كريستال بالاس 2-0 على ضيفه وست بروميتش البيون ليصعد للمركز الثالث برصيد 15 نقطة بالتساوي مع لستر سيتي الذي تغلب 2-1 على نوريتش سيتي. وسجل بانك بولاسي أول هدف له على ملعب فريقه خلال ما يقرب من ثلاث سنوات ليساهم في الفوز بثلاثية على وست بروميتش. وضمن يوهان كاباي الفوز لبالاس قبل دقيقة واحدة على نهاية اللقاء من ركلة جزاء بعد عرقلة ويلفريد زاهّا عن طريق كريس بيرنت وذلك

بين مرحلتي كورت وباستيا. واستغل لاتفالا مشاكل زميله لكي يحقق الفوز الخامس عشر في مسيرته وللصعود إلى منصة التتويج للرالي الرابع على التوالي، وذلك رغم أنه فاز بمرحلة خاصة واحدة (الخامسة) لكنه حقق الفارق على إيفانز بعد أن تقدم عليه بفارق 32 ثانية في المرحلة الخاصة الثامنة التي سمحت له أن ينهي الرالي وهو متقدم بفارق 43.1 ثانية على منافسه البريطاني.

وعرّز لاتفالا مركزه الثاني في الترتيب العام برصيد 160 نقطة مقابل 126 ليكلسن الثالث و98 للنرويجي الآخر ماسد أوستبرغ (سيتروين دي اس 3) الذي حل سادسا في الرالي الفرنسي.

أما فريق فولكسفاغن الذي حسم لقب الصانعين أيضا، فرفع رصيده إلى 369 نقطة في الصدارة أمام فريق سيبروين أبوظلي (184) وهيونداي (183).

وتبقّى هناك مرحلتان فقط على ختام الموسم، الأولى بين 23 و25 الشهر الحالي في كاتالونيا والثانية بين 13 و15 نوفمبر في ويلز.

وقال لاتفالا وهو أول فنلندي يفوز في كورسيكا منذ ماركو إلن في 1984 "كان سباقا رائعا. لم نصل إلى أقصى قوتنا في أي وقت خلال السباق لكن كان علينا القيادة بحذر في هذه الظروف الصعبة". وفاز لاتفالا بسباق فرنسا في العام الماضي والذي أقيم في منطقة الألزاس.

وضمن فريق فولكسفاغن لقيي الصانعين والسائقين بفوز سائقه الفرنسي سيباستيان أوجيه بلقب بطولة العالم للمرة الثالثة على التوالي في أستراليا في الشهر الماضي.

وسباق فرنسا هو الرالي الأول الذي يشارك فيه أكبر صانع للسيارات في أوروبا بعد فضيحة الانبعاثات التي طالته مؤخرا وإعلان بوست كابيتو مدير فريق فولكسفاغن أن برنامج الفريق المشارك في بطولة العالم للراليات لن يتأثر بقضية الانبعاثات.

وقال كابيتو "فريق فولكسفاغن المشارك في بطولة العالم لا يمكن أن يكون أكثر نجاحا بعد الفوز ببطولة العالم ثلاث سنوات متتالية. حصلنا على الضوء الأخضر لمشروعنا حتى 2019 ونعمل بجدية لضمان استمرار هذا النجاح".

ان تشيلسي كان يستحق ركلة جزاء قبل تسجيل ساوثامهابتون هدفه الثاني، كما أكد أنه لا يتهرب من مسؤوليته.

وأضاف "يمكنني تخيل ما يفكر فيه الناس بشأن ما سيحدث وما لا يحدث. لكي أكون واضحا أنا لا أتصل من مسؤوليتي وإذا أراد النادي إقالتي سيتعين عليه إقالتي لأنني لن أتخلي عن مسؤوليتي أو فريقتي".

وتابع "النقطة الأهم أن هذه الفترة هي الأصعب في تاريخ النادي وإذا أقالني النادي سيتخلى عن المدرب الأفضل في تاريخه، وهذا يعطي رسالة بأن النتائج السيئة يتحمل ذنبها المدرب".

وهاجم مورينيو بقوة الحكم روبرت مادلي لعدم احتساب ركلة جزاء لرادامل فالكاو في الدقيقة 53 بعد تعرضه لعرقلة من الحارس مارتن سنيتكلنبرغ. وقال مورينيو "الحكم كان خائفا من اتخاذ قرارات لمصلحة تشيلسي".

ويحقق تشيلسي أسوأ انطلاقا له منذ عام 1978 عندما أنهى الموسم في المركز الأخير وهبط إلى الدرجة الأدنى. وحصد الفريق اللندني 8 نقاط فقط من 8 مباريات حتى الآن

◀ تشيلسي يحقق أسوأ انطلاقة له منذ عام 1978 عندما أنهى الموسم في المركز الأخير وهبط إلى الدرجة الأدنى

نيوكاسل يونايتد 6-1 والعودة للصدارة، وسجل أغويرو الخامسة في أقل من 20 دقيقة خلال اللقاء، ليرفع رصيده من الأهداف إلى 8 خلال 11 مباراة خاضها بقميص مانشستر سيتي هذا الموسم. وتخلص السيتي من كبوته بعد خسارتين متتاليتين في الدوري. وأصبح أغويرو -الذي سجل رابعة سيتي في الفوز 4-1 على توتنهام في أكتوبر- 2014 خامس لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز يسجل خماسية في لقاء واحد بعد أندري كول وآلن شيرر وجيرمين ديفو وديميتار برباتوف. لكن المهاجم الأرجنتيني فقد فرصة أن يصبح أول لاعب يسجل ستة أهداف في مباراة واحدة في الدوري الإنكليزي الممتاز عندما استبدله المدرب مانويل بليغريني بعد دقيقتين من هدفه الخامس.

وأشاد المدافع الفرنسي الياكيم مانغالا بالارجنتيني سيرجيو أغويرو. وقال المدافع الفرنسي "أغويرو قامته قصيرة ويمتلك قدما قوية، مما يصعب مهمة المدافعين في إيقافه، إنه يتحرك بسهولة وسرعة كبيرة". وأشار "أغويرو أظهر جميع إمكانيات وصفات المهاجم العصري أمام نيوكاسل، إنه لاعب مذهل حقا، أنا في غاية السعادة لأنه ليس خصمي في فريق آخر. دعونا نحافظ على ذلك". وأضاف "هو واحد من أفضل المهاجمين في العالم، يتدرب بشكل جدي وقوي، يرهق الخصم عندما يكون في مستواه".

وقال بليغريني "لم يكن غاضبا بعد استبداله، كان يتلقى العلاج بعد نهاية الشوط الأول واستكمالته المباراة كان من الممكن أن يصبح مخاطرة". وأضاف "سيرجيو أغويرو مختلف، في مباريات أخرى يمكن أن نتاح له العديد من الفرص ولا يسجل واستعاد عدد الفرص الطبيعية التي يصنعها لكن هذه المرة سجل الأهداف".

في المقابل واصل تشيلسي انهياره المروع. وشدد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على

◻ لندن - استعداد أرسنال توازنه وسحق مانشستر يونايتد بثلاثية علي ملعب الإمارات، في الجولة الثامنة من الدوري الإنكليزي الممتاز. ودخل أرسنال المباراة في المركز السادس بالدوري برصيد 13 نقطة، حقق الفوز في أربعة وتعادل في مباراة وخسر اثنتين، أما فريق الشياطين الحمر فيمتلك في رصيده 16 نقطة في المركز الثاني جمعها من الفوز في خمسة وتعادل في واحد والخسارة في مثلها.

اقتسم فريق إيفرتون نقاط ديربي الميرسيسايد مع جاره ليفربول، ظهر أمس الأحد، بتعادله الإيجابي 1-1 على ملعبه جودسون بارك. اعتمد المدير الفني الأيرلندي الشاب بريندان رودجرز على الفائتي الإنكليزي في الخط الأمامي ستوريدج وإينغس برسم تكتيكي 3-4-2، وشهدت المباراة عودة الظهير الأيسر الأسباني البرتو مورينو والمدافع الفرنسي مامادو ساخو لتشكيلة الريز.

أما مدرب إيفرتون روبرتو مارتينيز فلعب بطريقة هجومية أكثر من ليفربول حين وضع روميلو لوكاكو في الهجوم الصريح ومن خلفه الثلاثي ذا النزعة الهجومية الكبيرة ديولوفيو وباركلي ونابسميث. واقتد إيفرتون لخدمات اثنين من أهم عناصر دفاعه شيموس كولمان وجون ستونز بداعي الإصابة، وغاب عن صفوف ليفربول المهاجم البلجيكي بينتكي بسبب إصابة في أوتار الركبة ألت به نهاية الشهر الماضي.

سبق ليفربول أصحاب الضيافة في التسجيل عندما ترجم داني إينغس، القادم من بيرنلي الصيف الماضي، عرضية من ركلة ركنية نفذها جيمس ميلنر لهدف رائع برأسية جميلة ليطلق العنان لإحتفالاته حيث استدعي المنتخب إنكلترا الأول في آخر جولتين بنصفيات يورو 2016 قبل ساعات من المباراة. لكن الدولي البلجيكي لوكاكو رد على هدف إينغس بإحرازه لهدف التعديل لإيفرتون في الدقيقة 45 بتصويبة قوية على يمين مينويليه بعد أن تابع هفوة غربية من المدافع الألماني إيمري تشان الذي قام بتشتيت غريب لعرضية داخل منطقة الجزاء.

خماسية تاريخية

سجل المهاجم سيرجيو أغويرو خمسة أهداف ليفود مانشستر سيتي لكتساح ضيفه

بيكنباور يرشح سيكسويل لخلافة بلاتر

◻ برلين - قال أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بكنباور إنه يرشح الجنوب أفريقي توكيو سيكسويل لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد الفضائح التي ضربت الفيفا في الفترة الماضية والتحقيقات الجارية بشأن إمكانية تورط بلاتر في هذه الفضائح.

وقال بكنباور "كشخص حظي بثقة (الزعيم والمناضل الجنوب أفريقي الراحل نيلسون) مانديلا، يعرف سيكسويل طريقه جيدا في الساحة السياسية إضافة لخبرته الكروية من خلال عمله في تنظيم كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ربما يكون هو الأكثر ملائمة كرئيس للفيفا يأتي من الخارج. خيار رائع".

وفي إطار عمله بالفيفا، يترأس سيكسويل اللجنة المكلفة بتحسين العلاقات الكروية بين إسرائيل وفلسطين، كما يعتبر بعيدا تماما عن فضائح الفساد التي طالت العديد من مسؤولي الفيفا السابقين والحاليين.

وقد يترشح سيكسويل (62 عاما) لرئاسة الفيفا في الانتخابات المزمع إجراؤها في 26 فبراير 2016 رغم أنه لم يعلن هذا بشكل رسمي حتى الآن.

إدفوكات يترك تدريب سندرلاند

◻ لندن - أكدت إدارة نادي سندرلاند صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس الأحد، أن المدرب الهولندي ديك إدفوكات استقال من منصبه.

وقال إدفوكات في بيان نشره النادي "أريد أن أشكر كل الذين ساندوني"، مضيفا "أشعر بأنه الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار، ليس من أجلي بل من أجل النادي".

وتولى إدفوكات تدريب سندرلاند في مارس الماضي ونجح في إبقائه ضمن دوري الدرجة الممتازة، لكن النتائج هذا الموسم كانت سيئة للغاية حيث يحتل المركز قبل الأخير برصيد 3 نقاط فقط من 8 مباريات. وتعادل سندرلاند مع ضيفه وست هام 2-2 في المرحلة الثامنة من البطولة.

ماتي لاتفالا على منصة التتويج للرالي الرابع على التوالي



صباح العرب



كرم نعمة

لم يعد خدّها قيماً

□ بقي الخد ناصعاً عندما كان مرأة لحريتها وكرامتها لذلك نقله ناظم الغزالي في نص جيوري النجار الموغل في بغداديته ولحن ناظم نعيم الخارج عن الذائقة السائدة آنذاك، إلى المدن العربية كأجمل ما تكون عليه الأغنية، فخذ العراقية كان كالقشطة المصفاة من حليب الجاموس ناصع البياض، فصار قيمراً، أشبه بقمر يفتتح به الحبيب صباحه.

لكن وباً للوجع، لم يعد خدّها قيماً وصار ساقية شاحبة تنهمر فيها الدموع من دون أن تورق زهرة أمل واحدة، يا لدمع العراقيات فالعراق لم يعد عراقاً، وصاحبة الخد الناصع الذي تحول إلى ساقية دموع شاحبة تكاد تجسدها صورة الفتاة "تجلاء" ذات العشرين عاماً التي تعمل في أشق المهن على الرجال، فكيف بجسدها الغض وجوعها ووحدتها المخيفة، وكيف للبلاد كل البلاد ألا تشعر بالعار؟

كان الدكتورة وردية بطلة رواية "طشاري" لإنعام كجه جي، قد أوشكت على التخلي عن حلمها تماماً هي التي تركت العراق من دون عودة، فلم يتبق لها في بلدها ما يبقيها ولا ما يمسكها عندما رأت "السرسرية" يحتلون الطرقات ويحكمون البلاد.

تجلاء التي مرت حكايتها أمام العدسات كواحدة من ملايين قصص ذوات خدود القيمر أو سيدات زحل وفق الروائية لطيفة الدليمي، تركها زوجها واستحوذ على ابنها الكبيرة وترك لها ابنتين بعد أن تزوجها وفقاً لقانون تبادل زيجات كان سائداً في زمن التخلف العشائري قبل عقود وعاد مع سقوط البلاد في لجة الدين، وهي اليوم تعمل تحت شمس البلاد الحارقة في معمل لصناعة الطابوق (الأجر) أشد المهن قسوة على أجساد الرجال الأشداء.

تعيش هذه البنت الغضة مع طفلتيها في هيكل طيني من دون أن يشعر لأهلها ولا زوجها بالعار العشائري، الذي ينتفضون لأجله عندما ترتفع في داخلهم الغريزة البدائية، كما لم تخلع العمام الحاكمة سوداء وببضاء جبتها بعد أن سدت رائحة العار أنوفهم. إنهم لا يستنشقون رائحة عارهم.

بالأمس انتفضوا بأصواتهم القادمة من الخرافة التاريخية لأن ثمة من حاول أن يعيد مساحة أمل للشارع بمسابقة لملكة جمال العراق، من أجل أن يعيد لذوات خدود القيمر إحساسهن بالجمال، صرخوا بأشد ما يكون الصراخ معبراً عن السقوط في العمق الأسن لدين وفق مصالحهم، لأن ثمة من يحاول إخراج العراقية من الكيس الأسود التي وضعت فيه.

لا يريدونها إلا ناحبة حافية سائرة مع جموع الرعاع باتجاه المراقد والقبور، وفي وقت استراحتهم بشرعون قانوناً تكون فيه العراقية أداة لزواج المنعة.

من لي اليوم بسليمة باشا مراد وهي تغني مع زوجها ناظم الغزالي عن العراقية أم العيون السود، كي أعيد مسحة إشراق لخدّها الذي لم يعد قيماً في صباحات العراق.

فاطمة الزهراء وصفي ملكة جمال المغرب لعام 2016



المغرب للعام 2016، لفائدة العمل الخيري بغاية دعم هيئة مدنية تعنى بشؤون الأطفال المعاقين في ضواحي مدينة أغادير المغربية لدعم مشاريعها الاجتماعية.

الجمال والأناقة والهيئة والأنوفة والتعبير الجسدي والمشية والثقافة، وأن تتراوح أعمارهن بين 18 و25 عاماً.

وخصص ربيع حفل مسابقة ملكة جمال

ونظيرتها إيمان الطاكي 24 عاماً (المركز الثاني). وقال برينو مدير مسابقة ملكة جمال المغرب "المنافسات شهدت مشاركة أكثر من 200 فتاة، اعتمد في انتقائهن على معايير

النجاح لم يعد ضروريا تماما في الجامعات العراقية

أجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية تطبيق قرارها الخاص بإلغاء نظام الارتقاء إلى كليات المجموعة الطبية، متيحة بذلك فرصة نجاح العديد من الطلبة العراقيين الذين رسبوا العام الماضي على أن يعيدوا اجتياز امتحانات المواد التي أخفقوا فيها خلال السنة الجديدة.

□ بغداد - رضخت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة العراقية، السبت، إلى مطالب مئات من طلبة الجامعات في المجموعة الطبية وقررت إعادة نظام "العبور" في الكليات الطبية للعام الدراسي 2015-2016.

ويتضمن نظام العبور الذي تعتمد غالبية الجامعات العراقية انتقال الطالب إلى مرحلة لاحقة ونجاحه في حال رسوبه بمادتين فقط على أن يتم تحميل المادتين وأداء

الامتحان فيهما لاحقا. ويطبق نظام العبور في الجامعات العراقية منذ خمسينات القرن الماضي وتم إلغاؤه بقرار من وزير التعليم العالي في مايو الماضي.

وجاء قرار الوزارة الأخير بعد أسابيع من تظاهرات حاشدة نظمها المئات من طلبة المجموعة الطبية في الجامعات العراقية احتجاجا على قرار الإلغاء الذي أصدرته الوزارة والذي قضى بإيقاف العمل



”

جيبي حديد وإيلي صعب:

فاتنة فلسطينية تزينت بأنامل فنان لبناني لتسحر متابعي

الجمال والموضة من قلب العاصمة الفرنسية باريس.

“

فنون إسلامية تعرض للبيع في مزاد بريطاني

□ لندن - تعرض نحو 230 قطعة فنية من فنون العالم الإسلامي في قاعة سوزوبي للمزادات في لندن منذ يوم الجمعة الماضي، قبيل مزاد الفنون الإسلامية الذي يقام مرتين كل عام.

وجميع المعروضات ومنها لوحات ومخطوطات وأسلحة أنتجت في دول إسلامية خلال فترة تمتد على 11 قرناً. ومن أبرز المعروضات لوحة من القرن التاسع عشر للملك الفارسي جمشيد يقدر أن تباع بما بين 250 ألفاً و350 ألف جنيه إسترليني (379450 و531230 دولاراً) عندما تطرح في المزاد.

وقال بنديكت كارتر من قاعة المزادات إنها قطعة فنية كانت مفقودة منذ عقود. وأضاف "لدينا عدد من القطع الفنية النادرة والتي لا نتوقع عادة أن تعرض مثلها في مزادنا نصف السنوي. اللوحة الموجودة خلفي هي لوحة من الفن الملكي القاجاري يرجع تاريخها إلى عام 1803 رسمها مهر علي رسام البلاط للإمبراطور فتح علي شاه. إنها ضخمة. أعتقد أنني لم أر لوحة قاجارية بحجمها من قبل وهي تصور جمشيد أحد ملوك الفرس التاريخيين. ورسمت لقصر في أصفهان". وكل هذه اللوحات ذكرها رحالة أوروبيون في أوائل القرن التاسع عشر في العديد من الكتب والنشرات، لكن كان يعتقد أنها دمرت حتى ظهرت اثنان منها في مزاد بلندن في ثمانينات القرن الماضي.

وهذه اللوحة لم تعرض في مزاد من قبل. وهي في حالة ممتازة. طولها ثلاثة أمتار والوانها أصلية وهي بالفعل اكتشاف مثير للاهتمام.

ومن المعروضات كذلك أرشيف الرسوم الهندسية لأول توسعة للحرم النبوي في المدينة المنورة بالسعودية. ويضم الأرشيف 52 رسماً بعضها يحمل توقيع كبير المهندسين فهمي مؤمن باي إضافة إلى أكثر من 200 صورة.

وتضم الرسوم التي يرجع تاريخها إلى الفترة من 1951 إلى 1955 توضيحاً مفصلاً لأماكن الوايات والأعمدة وتصميمات المصاييح في المسجد النبوي.

ويقول ريتشارد فاتوريني، الخبير بقسم الكتب، إن الأرشيف يعد عملاً فنياً في حد ذاته وهو يطرح في مزاد لأول مرة بعد أن اتاحته أسرة المعماري لقاعة سوزوبي. وقال فاتوريني إن أسره مؤمن تأمل في أن تحلب الرسومات ما بين 758900 دولار ومليوناً و62460 دولاراً.

ومن بين المعروضات كذلك قميص عثماني يرجع تاريخه إلى عام 1583.

ويقول خبراء قاعة المزادات إن القميص الموشح بالأدعية والآيات القرآنية كان يرتديه مسؤول كبير تحت درعه أثناء المعارك لحمايته. ومن المتوقع أن يجلب ما بين 60 و80 ألف جنيه إسترليني في المزاد الذي يقام بعد غد الأربعاء.

